







































































































































































































































































































































































































































































































































































































































أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن غيلان المفتى الدمشقي (١) وزين الدين أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن الأتماطي قالاً : أنا الإمام تاج الدين أبو اليمن زيد ابن الحسن الكندي أنا أبو منصور بن عبد الرحمن بن محمد القزاز ، أنا أبو الحسين أحمد ابن محمد بن أحمد بن النقور البزار ، أنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم ابن إسماعيل الإسماعيلي أنا أبي - رحمه الله - قال : ثنا إسماعيل بن محمد المزني : أنا (٢) عثمان بن سعيد المزي (٣) ثنا علي بن صالح عن عاص عن زر بن حبیش عن صفوان بن عسال (٤) المرادي قال : كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا سافرنا ألا ننزع الخفاف ثلاثة أيام ولياليها إلا من جنابة ، ويأمر أن نتمسح عليها من الغائط والبول والنوم (٥) . قال الدارقطني : هذا حديث غريب - يعني : من هذا الوجه - تفرد به عثمان بن سعيد بن نمرة النمرى .

[٣] إسماعيل بن أحمد بن محمد بن إسماعيل القاضي أبو محمد بن أبي حامد الإسماعيلي الطوسي :

ولى القضاء بخراسان غير مرة وسمع الحديث ، وروى عنه الحاكم النيسابورى ، وكان أبوه من كبار أصحاب ابن سريج رحمه الله ؛ ذكره ابن الصلاح .

[٤] أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب الإمام أبو سليمان الخطابي البستي :

ويقال : إنه من سلالة زيد بن الخطاب ولم يصح ذلك ، كان رأساً فى علم العربية والفقه والأدب وغير ذلك ، أخذ الفقه عن أبي بكر القفال ، وأبى على [ بن أبى هريرة ] (٦) وغيرهما ، وأخذ اللغة عن أبى عمر الزاهد . وسمع الحديث عن أبى سعيد ابن الأعرابى بمكة ، وبالبصرة من أبى بكر بن داسة ، وببغداد من إسماعيل ، وبنيسابور من أبى [ بكر ] (٧) العباس الأصم وغيرهم . وعنه الحاكم والشيخ أبو حامد الإسفرايينى وأبو ذر الهروى ، وأبو عبيد الهروى صاحب الغريين وجماعة ، وقد سماه أبو منصور الثعالبى فى كتاب اليتيمة (٨) أبا سليمان أحمد بن محمد والصواب كما قاله

(١) فى ( ت ) : « علان الفيسى بن مسر » . (٢) فى ( ت ) : « ثنا » .

(٣) فى ( ت ) : « المزني » . (٤) فى ( ت ) : « عصران بن حسان » .

(٥) الشافعى فى الأم ( ١ / ٣٤ ، ٣٥ ) ، وأحمد فى المسند ( ٤ / ٢٣٩ ) ، والترمذى ( ٩٦ ) فى الطهارة ، وقال :

« حسن صحيح » ، والنسائى ( ١٢٦ ، ١٢٧ ) فى الطهارة ، وابن ماجه ( ٤٧٨ ) فى الطهارة ، والدارقطنى فى سننه ( ١ / ١٩٧ ) .

( ٦ ، ٧ ) من ( ت ) .

( ٨ ) فى ( ب ) : « يتيمة الدهر » .

[ ٣ ] انظر : النسبى ( ٤ / ٣١٠ ) ، الأنساب ( ١ / ٢٤٥ ) .

[ ٤ ] انظر : الأنساب ( ٢ / ٢١٠ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٢٣ - ٢٨ ) .

الجمهور حمد<sup>(١)</sup> وكأنه وهم فى ذلك ، والله أعلم . وله من المصنفات « معالم السنن »  
تكلّم فيها على سنن أبى داود وبسط مذاهب العلماء واختلافهم ، وكتاب « غريب  
الحديث وشرح أسماء الله الحسنى » وكتاب « الغنية عن الكلام وأهله »<sup>(٢)</sup> وكتاب  
« العزلة » وغير ذلك ، ومن شعره :

وَمَا غُرْبَةُ الْإِنْسَانِ فِي شُقَّةِ النَّوَى

وَلَكِنَّهَا<sup>(٣)</sup> وَاللَّهِ فِي عَدَمِ [من] <sup>(٤)</sup> الشَّكْلِ

وَإِنِّي غَرِيبٌ بَيْنَ بُنْتِ وَأَهْلِهَا

وَإِنْ كَانَ فِيهَا أُسْرَتِي وَبَهَا أَهْلِي

وله أيضا :

[ تسامح ولا تستوفى حقك كله وأبق فلم يستوف قط كريم

ولا تغل فى شئ من الأمر واقتصد كلا طرفى قصد الأمور سليم

وقد أرخ الحافظ أبو يعقوب القراب وفاته ببست فى ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين  
وثلاثمائة [ ٥ ) .

قرأت على شيخنا أبى الحجاج المزى<sup>(٦)</sup> قلت له : أخبرك أبو الحسن بن على وأبو  
بكر بن الخلال<sup>(٧)</sup> بقراءتك عليه أنا أبو الفضل جعفر بن أبى الحسن بن أبى البركات  
الهمداني سماعاً أنا الفقيه القاضى الشريف أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد  
الرحمن<sup>(٨)</sup> بن أبى الفضل بن عبد الرحمن<sup>(٩)</sup> بن يحيى بن إسماعيل العثماني قراءة عليه  
والحافظ أبو طاهر السلفى إجازة قال : أنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال  
النحوى قال العثماني : إجازة وقال السلفى : سماعاً أنا أبو القاسم سعد بن على بن  
محمد الريحاني بمكة فى شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وأربعمائة أنا أبو القاسم  
عبد الرحمن<sup>(١٠)</sup> الصيدلانى الثقفى أنا أبو الحسن على بن الحسين<sup>(١١)</sup> الفقيه السجزي  
أنا أبو حميد بن سليمان بن محمد بن إبراهيم الخطابى - رحمه الله - قال : ثنا إسماعيل  
ابن محمد الصفار حدثنى محمد بن وهب الثقفى حدثنى محمد بن سهل العسكرى ،  
حدثنى أبو بكر [ بن أبى ]<sup>(١٢)</sup> زائدة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) فى ( ت ) : « حميد » .

(٢) فى ( ب ) : « الغنية من الكلام وأهله » .

(٣) فى ( ت ) : « ولكنه » .

(٤ ، ٥) من ( ت ) .

(٦) فى ( ب ) : « قرأت على شيخنا أبى الحجاج المزنى » .

(٧) فى ( ت ) : « على بن أبى بكر بن الخلال » .

(٨ - ١٠) فى ( ب ) : « عبيد الرحمن » .

(١١) فى ( ت ) : « الحسن » .

(١٢) من ( ت ) .

« أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه » (١) هذا حديث ضعيف من هذا الوجه وعبد الله بن سعيد المقبري (٢) ضعيف بل متروك الحديث عند جمهور الأئمة ، وبه قال الخطابي : ثنا الأصم حدثني أبو أمية الطرسوسي حدثني عبد الله بن موسى حدثني إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ [القيامة] قال : كان يحرك به لسانه مخافة أن ينفلت منه ، وهذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث سعيد بن جبير وهو طويل اختصره الحافظ (٣) ولم يورد في كتابه بيان إعجاز القرآن بسنده سوى هذين الحديثين ، والله أعلم .

[٥] أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو بكر الأصبهاني القصار الفقيه

الشافعي :

روى عن أبي علي بن عاصم وعبد الله بن خالد الزاذاني ، وعبد الله بن جعفر بن فارس وجماعة . وعنه : عبد الرحمن بن منده وأخوه عبد الوهاب ومحمد بن أحمد بن علي السمسار وغيره . وكان ثبنا صالحا كبير القدر ، توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

[٦] أحمد بن علي بن أحمد بن لال أبو بكر الهمداني :

تفقه على أبي إسحاق وأبي علي بن أبي هريرة وذكره الشيخ أبو إسحاق في الطبقات وقال : ولد سنة سبع وثلاثمائة ، وتوفي (٤) سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وقال (٥) : حكى لي سبطه أبو سعد أنه أخذ الفقه عن أبي إسحاق المروزي ، وأبي علي بن أبي هريرة ، وكان ورعا متعبدا أخذ عنه فقهاء همذان (٦) . وقال الشيخ أبو زكريا في تهذيب الأسماء : [ وكان من أصحاب الوجوه ] (٧) ، ومن غرائب ابن لال أنه حكى (٨) قولا للشافعي أن الإخوة من الأبوين (٩) يسقطون في مسألة الشركة ، وبه قال ابن اللبان ، وأبو منصور البغدادي وهما من أئمة أصحابنا وأئمة الناس في الفرائض والمشهور أنهم

(١) أبو يعلى (٦٥٦٠) وقال الهيثمي في المجمع (٧ / ٣٤٠) : « فيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وهو متروك » .

(٢) في (ت) : « عبد الله بن سعد بن أبي سعيد المقبري » .

(٣) في (ت) : « الخطابي »

(٤) في (ت) : « ومات » .

(٥) في (ت) : « وقال الشيخ أبو إسحاق » .

(٦) في (ت) : « أخذ عنه الفقه بهمدان » .

(٧) من (ت) .

(٨) في (ت) : « ومن غرائب أنه حكى » .

(٩) في (ت) : « للأبوين » .

[٥] انظر : الإسنوى (٢ / ١٥٣) ، سير أعلام النبلاء (١٧ / ١٠٨) .

[٦] انظر : السبكي (٢ / ١٤) ، الإسنوى (٢ / ١٨٩) ، سير أعلام النبلاء (١٧ / ٧٥) .



يشاركون أولاد الأم .

[٧] أحمد بن محمد بن زكريا أبو العباس النسوي الصوفي العالم الزاهد :

صاحب كتاب تاريخ الصوفية وهو مفيد في بابيه ، وذكره الخطيب ، وكان من أهل القرآن والحديث والعلم والزهد ذا حظ من بقى <sup>(١)</sup> من المشايخ وحديثهم وكتابه جليل مفيد في بابيه (\*) ، قال : وتوفى بين مكة ومصر سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

[٨] أحمد بن محمد بن عبد الله العلامة أبو عمرو الأديب اللغوي الرزدى :

قال : كان واحد أهل بلاده في عصره بلاغة وبراعة [ وتقدما ] (٢) ، ونال (٣) معرفة أصول الأدب وكان ضعيف البنية مسقاما ، يركب حماراً [ ضعيفاً ] (٤) ، ثم إذا تكلم تحير العلماء في براعته ، سمع الحديث الكثير من محمد بن المسيب الأنطاكي (٥) وأبى عوانة الإسفراييني وأقرانهما ، وتوفى في شعبان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ؛ ذكره ابن الصلاح في الطبقات .

[٩] أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن يحيى أبو بكر السيبي :

ولد بقصر أبي هيرة سنة ست وتسعين ومائتين ، ورحل إلى بغداد بعد أن حرق القرمطى قصر ابن هيرة ونشر بها مذهب الشافعي ، ومات في أول يوم من رجب سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، هذه ترجمة أبي إسحاق في طبقاته قال (٦) أبو إسحاق : ومنهم أبو بشر أحمد بن محمد بن جعفر الهروي المعروف بالعلم ، سكن بغداد ودرس عليه القادر بالله أمير المؤمنين عليه السلام .

[١٠] أحمد بن محمد الإمام أبو العباس الديبلي الفقيه الشافعي الزاهد الخياط :

نزىل مصر ، ذكر أبو العباس النسوي أنه كان جيد المعرفة بالمذهب ، كثير النظر في كتاب الربيع يعني : الأم (٧) ، كثير التلاوة ، وكثير الصيام سليم القلب يقتات من

(١) في ( ت ) : « لقي » .

(\*) إلى هنا نهاية السقط من ( م ) .

(٣) في ( ت ) : « في » .

(٢) من ( ت ) .

(٥) في ( ت ) : « الألكناني » .

(٤) من ( ت ) .

(٦) في ( ت ) : « قال الشيخ » .

(٧) في ( ب ) : « الإمام » .

[٧] انظر : طبقات السبكي ( ٣٢ / ٢ ) ، تاريخ بغداد ( ٩ / ٥ ) .

[٨] انظر : تذكرة الحفاظ ( ٧٧٨ / ٣ ) ، وإنباه الرواة ( ٥٧ / ١ ) .

[٩] انظر : طبقات السبكي ( ٣٦ / ٢ ) ، تاريخ بغداد ( ٦٩ / ٥ ) ، الأنساب ( ٢١٥ / ٧ ) .

[١٠] انظر : طبقات السبكي ( ٤٢ / ٢ ) ، الأنساب ( ٣٩٣ / ٥ ) .

الخطا، يخطط في كل جمعة يوماً بدرهم وثلاث ليققات (١) منه وكان يكشف بأشياء كثيرة، وكان مقبولاً عند الموافق والمخالف حتى أن أهل الملك كانوا يتبركون به ، وذكر أنه مرض فتولى خدمته ، قال : فشاهدت منه أحوالا سنية وسمعته يقول : كل ما ترى أعطيته ببركة القرآن والفقه، قال: وسمعته يقول : قيل لى : إنك تموت ليلة الأحد [ وكذا كان وما كان يصلى إلا فى جماعة فكنت أصلى به، فصليت به ليلة الأحد ] (٢) المغرب . فقال لى : تنح فإنى أريد أن أجمع العشاء لا أدري إيش يكون منى فجمع وأوتر ثم أخذ فى السياق وهو حاضر معنا إلى نصف الليل فنمت ساعة ثم قممت فقال : أى وقت قلت : قرب الصبح قال : حولنى إلى القبلة وكان معى أبو سعد (٣) المالينى ، فحولناه إلى القبلة فأخذ يقرأ قدر (٤) خمسين آية ثم قبض الله روحه - رحمه الله - وذلك فى رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، وكانت جنازته شيئا عجبا . ما بقى بمصر أحد إلا حضرها ، وذكره القضاعى وذكر أنه كانت له كرامات مشهورة وأن قبره ومسجده مشهوران ، وذكره ابن الصلاح فى الطبقات فذكر نحو ما تقدم ، والله أعلم .

#### [ ١١ ] إسماعيل بن أبى بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس :

العلامة أبو سعد الإسماعيلى الجرجانى شيخ الشافعية ، بها روى الحديث عن أبيه وابن عدى ، وأبى العباس الأصم وجماعة ، وعنه خلق منهم بنوه المفضل والسرى وسعد ومسعدة ، وأبو القاسم التنوخى وأبو محمد الخلال وحمزة بن يوسف السهمى . وقال: كان إمام أهل زمانه مقدماً فى الفقه وأصوله والعربية والكتابة والشروط والكلام ، صنف فى أصول الفقه كتاباً كبيراً وتخرج على يده (٥) جماعة مع الورع الثخين والمجاهدة ، والنصح للإسلام والسخاء وحسن الخلق . وقال القاضى أبو الطيب الطبرى : ورد الإمام أبو سعد بغداد فأقام بها سنة ثم حج ، وعقد له الفقهاء مجلسين تولى أحدهما الشيخ أبو حامد الإسفرايينى (٦) والآخر أبو محمد الشافعى (٧) - رحمهما الله تعالى - وهكذا وثقه الخطيب وغيره . وكانت وفاته ليلة الجمعة فى صلاة المغرب وهو يقرأ : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [ الفاتحة ] ثم فاضت نفسه - رحمه الله - وذلك فى النصف من ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثلاثمائة ، وله ثلاثة وستون سنة .

(١) فى ( ت ) : « فيقتات » .

(٣) فى ( ب ) : « أبو سعيد » .

(٥) فى ( ب ) : « عدة » .

(٧) فى ( ب ) : « الشامى » .

(٢) من ( ت ) .

(٤) فى ( ت ) : « قديم » .

(٦) فى ( ب ) : « أبو إسحاق الإسفرايينى » .

[ ١١ ] انظر : تاريخ بغداد ٦ / ٣٠٩ ، الإسنوى ١ / ٣٦ ، شذرات الذهب ٣ / ١٤٧ ، الاعلام ١ / ٣٠٨ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٨٧ .

وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات : جمع بين رئاسة الدين والدنيا (١) بجرجان وكان فقيهاً أديباً جواداً أخذ العلم عن أبيه أبى بكر الإسماعيلى وفيه وفى أخيه أبى نصر، وأبيهما أبى بكر، يقول الصاحب بن عباد فى رسالته : وأما الفقيه [ أبو نصر فإذا جاء «نا» أو «أنا» فصارع وصادق ، وناقد وناطق ، وأما أنت أيها الفقيه ] (٢) أبو سعد فمن يراك كيف تدرس وتفتى وتحاضر وتروى وتكتب وتعلم أنك الخبر بن الخبر والبحر بن البحر، والضياء بن الفجر [أبو سعد بن] (٣) أبى بكر فرحم الله شيخكم [الأكبر] (٤) فإن الثناء عليه غن، والنساء بمثله عقم، فليفخر به أهل جرجان ما سال وادبها، وأذن منادياها .

قرأت على شيخنا الحافظ أبى الحجاج المزى (٥) : أخبرك الشيخان الجليلان شمس الدين أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن غيلان (٦) بدمشق وزين الدين أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله الأنماطى بمصر قالاً : أنا العلامة أبو اليمن الكندى أنا أبو منصور القذاذ : أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد الإسماعيلى قال : أنا الحافظ أبو أحمد بن عدى : ثنا عبد الله بن صالح بن مقاتل الطبرى ثنا حفص ابن عمر - يعنى : المهرقانى (٧) : ثنا حماد (٨) بن قيراط عن أبى جعفر جسر عن يونس ابن عبيد (٩) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « المرء مع من أحب » (١٠) هذا حديث غريب من هذا الوجه وهو ثابت من طرق أخر متعددة ، بل متواترة عن رسول الله ﷺ فى الصحاح والمسانيد والسنن أنه قال ذلك ، ولله الحمد .

#### [١٢] أمة الواحد ابنة القاضى أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى :

يقال : اسمها : ستيتة وهى أم القاضى أبى الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملى .

روت عن أبيها وإسماعيل الوراق وعبد الغافر (١١) بن سلامة وحفظت القرآن والفقهاء على مذهب الإمام الشافعى والفرائض ، والدور والعربية ، وغير ذلك من العلوم الإسلامية قال ابن أختها أحمد بن عبد الله : كانت فاضلة عالمة من أحفظ الناس للفقهاء .

(٢ - ٤) من ( ت ) .

(٦) فى ( ت ) : « إعلان » .

(١) فى ( ت ) : « رئاسة دين ودنيا » .

(٥) فى ( ت ) : « المزنى » .

(٧) فى ( ب ) : « السمرانى » .

(٨) فى ( ب ) : « أحمد » .

(٩) فى ( ب ) : « بشر بن عبيد » .

(١٠) الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ( ٢ / ١٦٨ ، ١٦٩ ) .

(١١) فى ( ب ) : « عبد الغفار » .

[١٢] انظر : طبقات السبكي ( ٢ / ٤٠٨ ) ، وأعلام النساء ( ١ / ٨٩ ) .

وقال الحافظ أبو بكر : حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي قال : سمعت أبا بكر البرقاني يقول : كانت ابنة المحاملي تفتي <sup>(١)</sup> مع أبي علي بن أبي هريرة . وقال الحافظ أبو بكر الخطيب : ثنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي سمعت أبا الحسن الدارقطني قال : أمة الواحد بنت الحسين بن إسماعيل المحاملي سمعت أباها وإسماعيل ابن العباس الوراق وعبد الغافر بن سلامة الحمصي وأبا الحسن <sup>(٢)</sup> المصري وحمزة الهاشمي الإمام وغيرهم ، وحفظت القرآن والفقه على مذهب الشافعي والفرائض وحسابها والدور والنحو ، وغير ذلك من العلوم ، وكانت فاضلة في نفسها كثيرة الصدقة مسارعة في الخيرات حدثت وكتب <sup>(٣)</sup> عنها الحديث وتوفيت في شهر رمضان من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، رحمها الله تعالى .

[١٣] الحسين بن علي بن محمد بن يحيى أبو أحمد التميمي النيسابوري :

يقال له : حسينك ويعرف - أيضاً - بابن مئينة من بيت حشمة ورياسة تربى في حجر الإمام أبي بكر بن خزيمة واستفاد عليه وتفقه به ، فكان أكبر أصحابه وكان ابن خزيمة إذا تخلف في آخر أيامه عن مجلس السلطان بعثه نائباً عنه وكان يقدمه على أولاده .

قال الحاكم : صحبته حضراً وسفراً نحواً من ثلاثين سنة ، فما رأيته يترك قيام الليل يقرأ في كل ركعة <sup>(٤)</sup> سبعاً ، وكانت صدقته دائرة <sup>(٥)</sup> سرّاً وعلانية . سمع من ابن خزيمة وأبي العباس السراج ورحل فادرك أبا القاسم البغوي ، وأبا عوانة الإسفراييني وعبد الله بن زيدان ، وعمر بن إسماعيل بن أبي غيلان . وعنه الحاكم والبرقاني وأبو سعد الكنجروذي وجماعة . وقال الخطيب : كان ثقة حجة وتوفي في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، وخرج السلطان للصلاة عليه ، رحمه الله .

قرأت على شيخنا الحافظ الذهبي قال : قرأت على أحمد بن هبة الله : أنباك أبو روح : أنا زاهر : أنا محمد بن عبد الرحمن : أنا أبو أحمد الحسين بن علي أنا أبو القاسم البغوي : ثنا هدية : ثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « كانت شجرة تضر بالطريق فقطعها رجل فنحاهها عن الطريق فغفر <sup>(٦)</sup> له »

(٢) في ( ب ) : « الحسين » .

(١) في ( ت ) : « عن أفتى » .

(٣) في ( ت ) : « وكتب » .

(٥) في ( ت ، م ) : « داره » .

(٤) في ( ب ) : « ليلة » .

(٦) في ( ت ) : « فغفر الله له » .

[١٣] انظر ترجمته في : السبكي ( ٢ / ٢٠٢ ) ، الإسنوي ( ١ / ٢٠١ ) ، وسير أعلام النبلاء ( ١٦ / ٤٠٨ )

ترجمة ( ٢٩٥ ) ، وتاريخ بغداد ( ٨ / ٧٤ ) .

رواه مسلم (١) .

[١٤] زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى أبو على السرخسى الفقيه الشافعى المقرئ

المحدث المتكلم :

روى الحديث عن أبى القاسم البغوى وابن صاعد ، ومحمد بن المسيب الأرغيانى وجماعة . روى موطأ الإمام مالك عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى عن أبى مصعب عنه . وروى عنه جماعة منهم : أبو عثمان إسماعيل الصابونى ، وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيرى ، وكريمة الكشميهنية والحاكم أبو عبد الله النيسابورى ، وقال : كان شيخ عصره بخراسان سمعت مناظرته فى مجلس أبى بكر بن إسحاق الصبغى ، وكان قرأ على أبى بكر بن مجاهد وتفقه عند أبى إسحاق المروزى ودرس الأدب على أبى بكر ابن الأنبارى وكانت كتبه ترد [ على ] (٢) الدوام قال : وتوفى فى ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وله ست وتسعون سنة . قال شيخنا أبو عبد الله الذهبى : وقد أخذ عن أبى الحسن الأشعرى علم الكلام وشهده وهو يقول عند الموت : لعن الله المعتزلة مرقوا وحرفوا (٣) ، وقع لنا من طريقه موطأ الإمام مالك رواية عن أبى مصعب ، ولله الحمد والمنة .

[١٥] طاهر بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله أبو عبد الله البغدادى (٤) :

نزىل نيسابور قال ابن الصلاح : وهو فيما أحسب : أبو الأستاذ أبى منصور ، روى عن أحمد بن القاسم الفرائض ، وأبى حامد الحضرى وأقرانهما ، وروى عنه : الحاكم أبو عبد الله النيسابورى وقال : كان أظرف من رأينا من العراقيين وأفتاهم وأحسنهم كتابة ، وأكثرهم فائدة ، توفى فى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

[١٦] عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب أبو القاسم النسائى الفقيه الشافعى :

سمع من الحسن بن سفيان مسنده وهو آخر من روى عنه وسمع مسند إسحاق بن راهويه من عبد الله بن شيرويه عنه ، وسمع بالعراق [ من ] (٥) الباغندى وغيره ،

(١) مسلم (١٢٧/ ١٩١٤ - ١٣٠) فى البر والصلة .

(٢) من ( ت ، م ) .

(٣) فى ( ت ، م ) : « موها ومخرقا » .

(٤) فى ( ب ) : « طاهر بن إبراهيم بن عبد الله البغدادى » .

(٥) من ( ت ، م ) .

[١٤] انظر ترجمته فى : السبكى (٢/ ٢١٦) ، الإسنوى (١/ ٣١٩) ، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٧٦) (٣٥٢) .

[١٥] انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد (٩/ ٣٥٨) ، السبكى (٢/ ٢٢٤) .

[١٦] انظر ترجمته فى : السبكى (٢/ ٢٢٥) .

وحدث ببغداد سنة ثنتين وأربعين وثلاثمائة فسمع منه أحمد بن جعفر الحنبلي ، وأبو القاسم عبد الله بن الثلاث . وروى عنه : الحاكم وقال : كان شيخ العدالة والعلم (١) بـ « نسا » وعاش نيّقا وتسعين سنة ، وتوفى بـ « نسا » في شوال سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

### [١٧] عبد الله بن محمد أبو محمد (٢) البخاري :

نزّل ببغداد المعروف بالبافى ، أحد أئمة الشافعية تفقه على أبى على بن أبى هريرة وأبى إسحاق المروزي ، وبرع فى المذهب وكان ماهراً بالعربية ، حاضر البديهة حلو النظم وهو من أصحاب الوجوه وتفقه به جماعة . قال الخطيب البغدادي : كان من أفضه أهل وقته فى المذهب بليغ العبارة مع عارضته وفصاحته يعمل الخطب ويكتب الكتب الطويلة من غير روية ، ومن شعره :

كَمْ حَضَرْنَا وَلَيْسَ يُفْضَى التَّلَاقِ نَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ (٣) هَذَا الْفِرَاقِ  
إِنْ تَغِبَ لَمْ أَغِبْ وَإِنْ لَمْ تَغِبْ غِبْتُ كَأَنْ افْتَرَقْنَا بِاتِّفَاقِ

توفى فى المحرم سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة رحمه الله وصلى عليه الشيخ أبو حامد الإسفرايينى ، وقال الشيخ أبو إسحاق : ومنهم أبو محمد عبد الله بن محمد الخوارزمى البافى صاحب الداركي (٤) ، مات سنة ثمان وتسعين (٥) ، وثلاثمائة ، وكان فقيهاً أديباً شاعراً مترسلاً (٦) كريماً ، درس ببغداد بعد الداركي . وذكر الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح فى الطبقات فى ترجمة البافى رحمه الله : وجد أن القاضى أبا الطيب - رحمه الله - قال : كتب أبو محمد البافى إلى صديق له يستنجزه موعداً :

تَوَسَّعْ مَطْلِي وَالزَّمَانُ يُضِيقُ وَأَنْتَ بَتَقْدِيمِ الْجَمِيلِ حَقِيقُ  
فَلَمَّا نَعَمَ يَحْيَى الْفُؤَادَ نَجَاحُهَا وَإِمَّا إِيَّاسُ بِالْغَرِيبِ رَفِيقُ

### [١٨] عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو الحسن بن أبى إسحاق المزكى :

ذكر الحاكم أنه كان من الصالحين الكبار والمكثرين من سماع الحديث وقراء القرآن ،

(١) فى ( ت ) : « والمعلم » .

(٢) فى ( ب ) : « ابن أبى محمد » (٣) فى ( ت ، م ) : « حبس » .

(٤) فى ( ت ) : « الداركي » .

(٥) فى ( ب ) : « وسبعين » (٦) فى ( ب ) : « مرسلاً » .

[١٧] انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ( ١٠ / ١٣٩ ) ، الأنساب ( ٢ / ٤٧ ) ، السبكي ( ٢ / ٢٣٢ ) ، الإسنوى ( ١ / ٩٥ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٥٢ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٦٨ ) .

[١٨] انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ( ١٠ / ٣٠٢ ) ، السبكي ( ٢ / ٢٣٧ ) ، الإسنوى ( ٢ / ٢١١ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٤٩ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٦ / ٤٩٧ ) .

سمع الحديث من إسماعيل الصفار وأبى حامد بن الشرقي وغيرهم ، وأنه توفي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بنيسابور وصلى عليه الإمام أبو الطيب سهل الصعلوكي .

[١٩] عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز [ الإمام أبو القاسم ] (١)

الداركي :

ودارك من أعمال أصبهان ، درس بنيسابور مدة ثم سكن بغداد ، وكانت له حلقة للفتوى ، وكان أبوه من محدثي أصبهان وانتهت إليه رئاسة المذهب ببغداد ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق المروزي وتفقه عليه الشيخ أبو حامد الإسفراييني بعد موت شيخه أبى الحسن بن المرزبان وقال : ما رأيت أفقه منه وقال الشيخ أبو إسحاق : وأخذ عنه عامة (٢) شيوخ بغداد وغيرهم من أهل الآفاق ، وذكر غيره أنه كان يجتهد في المسألة ويختار فيها ما صح عنده فيه من الحديث ، وربما أفتى على خلاف المذهب ويقول : ويحكم ، حدث فلان عن فلان عن رسول الله ﷺ بكذا وكذا ، والأخذ بالحديث أولى من الآخذ بقول الشافعي وأبى حنيفة ، روى الحديث عن جده لأمه الحسن بن محمد الداركي وغيره .

قال الخطيب وحدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى وعبد العزيز الأرجى وأحمد بن محمد العتيقى وأبو القاسم التنوخى وكان ثقة ، أثنى عليه الدارقطنى وقال ابن أبى الفوارس : كان ثقة فى الحديث وكان يتهم بالاعتزال وقال الخطيب : ثنا العتيقى قال : سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، فيها توفي أبو القاسم الداركي شيخ الشافعيين يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال ، وكان ثقة أميناً انتهت إليه الرئاسة على مذهب الشافعى ومن مفرداته أنه لا يجوز السلم فى الرقيق والمشهور الذى عليه الجمهور خلافه . قرأت على شيخنا الحافظ أبى الحجاج المزى (٣) : أخبرك أبو الفتح يوسف بن يعقوب بن المجاور : أنا الشيخ الإمام أبو اليمن الكندى : أنا أبو منصور عبد الرحمن ابن محمد القرار : أنا الخطيب : أنا أبو طالب عمر بن أبى تميم : ثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي الفقيه الشافعى إماماً بانتقاء (٤) الدارقطنى : ثنا جدى أبو على الحسن بن محمد : ثنا محمد بن حميد : ثنا عبد الله بن المبارك : ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا :

(١) من ( ت ، م ) .

(٢) فى ( ت ) : « عند جماعة » .

(٣) فى ( ت ) : « المزنى » .

(٤) فى ( ب ) : « بإسناد » .

[ ١٩ ] انظر ترجمته فى السبكي ( ٢ / ٢٤٢ ) ، الإسنوى ( ١ / ٢٥٥ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٣٣ ) ، وفيات

الأعيان ( ٣ / ١٨٨ ) ، تاريخ بغداد ( ١٠ / ٤٦٣ ) ، الأنساب ( ٥ / ٢٧٧ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٦ /

٤٠٤ ) ( ٢٩٣ ) .

لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ واستقبلوا قبلتنا [ وأكلوا ذبيحتنا ] (١) وصلوا صلاتنا فإذا فعلوا ذلك فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل » (٢) .

قال الشيخ أبو إسحاق : ومنهم أبو الحسين الجلابي (٣) الطبري تفقه ببلده وحضر مجلس الداركي ، ثم درس في حياته ومات قبل الداركي بسبعة (٤) عشر يوماً ، وكان فقيهاً فاضلاً عارفاً للحديث .

[ ٢٠ ] عبد المنعم بن عبيد الله (٥) بن غلبون أبو الطيب الحلبي المقرئ :

نزىل مصر ذكره الشيخ أبو عمر أحمد بن محمد الطلمنكي أحد أئمة المغرب في القراءات وغيرها فقال أبو الطيب : عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ الشافعي أحد أساتذتي في القراءات ، قرأت عليه السبعة غير (٦) قراءة ورش ، وذكر كثيراً من (٧) تصانيفه التي قرأها عليه منها (٨) : الإرشاد والمرشد ، وتوفى في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

[ ٢١ ] عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله أبو أحمد الواعظ بن أبي عبد الله المزكي (٩) :

سمع الأصم وغيره وكان يتكلم على الناس ببيان وحسن وفصاحة وديانة ، مات فجأة سنة ثمانين وثلاثمائة عن ثلاث وستين سنة ، رحمه الله .

[ ٢٢ ] عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أسد بن إدريس أبو القاسم الرازي الشافعي :

نزىل مصر روى عن ابن أبي حاتم الرازي جزء في أصول السنة ، وعنه : الشيخ

(١) من ( ت ، م ) .

(٢) البخاري (٣٩٢) في الصلاة ، وأبو داود (٢٦٤١) في الجهاد ، والنسائي (٥٠٠٣) في الإيمان .

(٣) في ( ب ، م ) : « الحلال » . (٤) في ( ب ) : « بسعة » .

(٥) في ( ب ، ت ) : « عبد الله » .

(٦) في ( ب ، م ) : « عن » . (٧) في ( ت ) : « في » .

(٨) في ( ب ) : « وذكر كثير أن تصانيفه قرأت عليه وهي » .

(٩) في ( ت ) : « المذكور » .

[ ٢٠ ] انظر ترجمته في : وفيات الأعيان ( ٥ / ٢٧٧ ) ، السبكي ( ٢ / ٢٤٧ ) ، الإسنوي ( ٢ / ٢١٣ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٢٧ ) .

[ ٢١ ] انظر ترجمته في : السبكي ( ٣ / ٣٤٢ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٢٧ ) .

[ ٢٢ ] انظر ترجمته في : السبكي ( ٣ / ٩٩ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٢٥ ) .



أبو عمر الطلمنكى ؛ ذكره ابن الصلاح .

[٢٣] على بن محمد أبو الفتح البستي الشاعر المشهور :

لازم أبا سليمان الخطابي وصحبه وأخذ عنه ، وله فى تفضيل مذهب الشافعى  
وتقريظ مختصر المزنى ومدح الكرامية أشعار كثيرة فمن ذلك :

الشافعى أجل الناس مرتبة      وأعلم<sup>(١)</sup> الناس فى دين الهدى أثرا  
العدل سيرته والصدق شيمته      والسحر<sup>(٢)</sup> منطقته والدر إن نثرا  
وله أيضا :

رأى الإمام أبى حنيفة      ففة رأى مسالكة لطيفه  
لكن رأى الشافعى      نتائج السنن الحنيفه  
جهدا لراحتنا وما      حذرا من الكلف العنيفه  
فجزاهما رب العلى      بالخلد فى الدرج المنيفه  
وله [ أيضا ]<sup>(٣)</sup> :

من ظن أن الغنى بالمال يجمعه      فاعلم بأن غناه فقره أبدا  
فاستغن بالعلم والتقوى وكن رجلا      لا ترعى غير رزاق الورى أحدا  
هذا كله مما ذكره ابن الصلاح فى الطبقات ولم يؤرخ وفاته .

[٢٤] على بن عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل القاضى أبو الحسن الجرجانى

الفقيه الشافعى :

الشاعر المطبق<sup>(٤)</sup> وله ديوان مشهور وتفسير [ كبير ]<sup>(٥)</sup> وغير ذلك ، تولى قضاء  
جرجان<sup>(٦)</sup> ثم صار إلى قضاء القضاة بالرى وكان جوادا ممدحا جامعا لأسباب الفضائل  
قال الثعالبى فى يتيمة الدهر : هو فرد الزمان ونادرة الفلك وإنسان حذقة العلم ، وفيه

(١) فى ( ت ) : « وأعظم » .

(٢) فى ( ت ) : « والسحر » .

(٣) من ( ت ) .

(٤) فى ( ب ) : « المنطقى » .

(٥) فى ( ت ) : « خراسان » .

(٦) من ( ت ، م ) .

[٢٣] انظر ترجمته فى : الأنساب ( ٢ / ٢١٠ ) ، معجم البلدان ( ١ / ٤١٥ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ١٤٧ ) ،  
الإسنوى ( ١ / ١٠٨ ، ١٠٩ ) .

[٢٤] انظر ترجمته فى السبكى : ( ٢ / ٣٢٥ ) ، الإسنوى ( ١ / ١٧٠ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ١٩ - ٢١ )  
( ٩١٠ ) ، وفيات الأعيان ( ٣ / ٢٧٨ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ٥٦ ) .

تاج الأدب ، وفارس عسكر الشعر يجمع خط (١) ابن مقلة إلى نثر الجاحظ (٢) إلى نظم البحترى ، ترقى محله إلى قضاء القضاة بالرى فلم يعزله إلا موته ، وقال حمزة السلمى (٣) : كان قاضى جرجان ، وولى (٤) قضاء القضاة بالرى وكان من مفاخر جرجان ، توفى فى الثالث والعشرين من ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وزاد غيره ، وصلى عليه القاضى عبد الجبار بن أحمد وحمل إلى جرجان فدفن بها ، وقال الشيخ أبو إسحاق : ومنهم القاضى أبو الحسن (٥) على بن عبد العزيز الجرجانى وكان فقيها أديبا شاعرا ، وله ديوان وهو القائل فى قصيدة له :

يقولون لى فيك انقباض وإنما رأوا رجلا عن موقف الذل أحجما (٦)

أرى الناس من داناهم هان عندهم ومن أكرمته عزه النفس أكرما [٢٥] على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن البغدادي الدارقطني الحافظ الكبير الشهير :

صاحب المصنفات المفيدة منها : كتاب السنن المشهور وكتاب العلل الذى لم ير مثله فى فنه ، روى عن أمم لا يحصون كثرة من أهل الأقاليم والآفاق ، وتفقه بأبى سعيد الإصطخرى . وروى عنه خلق كثير وجم غفير منهم : الشيخ أبو حامد الإسفرايينى والقاضى أبو الطيب الطبرى والحاكم وأبو نعيم [ البرقانى ] (٧) وتمام الرازى ، وأبو ذر الهروى وحمزة السهمى ، قال الحاكم : صار الدارقطني أوحده عصره فى الحفظ والفهم والورع وإمام فى النحو والقراءة وأشهد أنه لم يخلق على أديم الأرض مثله وقال الخطيب البغدادي : كان فريد عصره وقريع (٨) دهره ونسيج وحده وإمام وقته ، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلم (٩) الحديث ، وأسماء الرجال ، مع الصدق والثقة ، وصحة الاعتقاد والاضطلاع (١٠) فى (١١) علوم سوى علم الحديث منها : القراءات فإنه (١٢) له

(١) فى ( ب ) : « حكى » .

(٢) فى ( ب ) : « من الحافظ » .

(٣) فى ( ت ) : « السهمى » .

(٤) فى ( ت ) : « ثم ولى » .

(٥) فى ( ت ) : « القاضى الحسين » .

(٦) فى ( ت ) : « أجمعا » .

(٧) من ( ت ، م ) .

(٨) فى ( ب ) : « وبيع » ، وفى ( م ) : « وبيع » .

(٩) فى ( ب ) : « والعلم بعلم » ، وفى ( م ) : « والمعرفة بعلم » .

(١٠) فى ( ب ، ت ) : « والاطلاع » .

(١١) فى ( ب ) : « على » .

(١٢) فى ( ت ، م ) : « فإن » .

[٢٥] انظر : تاريخ بغداد ( ٢ / ٣٤ - ٤٠ ) ، الأنساب ( ٥ / ٢٤٥ - ٢٤٧ ) ، اللباب ( ١ / ٤٨٣ ) ، وفيات الأعيان ( ٣ / ٢٩٧ - ٢٩٩ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٦ / ٤٤٩ - ٤٦٠ ) ، السبكي ( ٢ / ٣٢٧ ) ، الإسنوى ( ١ / ٢٤٦ ) ، كشف الظنون ( ١٠٠٧ ، ١١٦٠ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١١٦ ) .

فيها مصنفات ومختصرات (١) جمع الأصول في أبواب عقدها في أول الكتاب وسمعت من يقول : لم يسبق إلى مثل ذلك .

ومنها : المعرفة بمذاهب الفقهاء فإن كتابه السنن يدل على ذلك ، وبلغنى أنه درس فقه الشافعى على أبى سعيد الإصطخرى وقيل : على غيره ، ومنها : المعرفة بالأدب (٢) والشعر فقليل : إنه كان يحفظ دواوين جماعة حدثنى حمزة بن محمد بن طاهر (٣) إنه كان يحفظ ديوان السيد الحميرى (٤) ؛ ولهذا نسب إلى التشيع قال : وحدثنى الأزهرى : أن الدارقطنى حضر فى حدائته مجلس إسماعيل الصفار فجلس ينسخ جزءاً والصفار يملئ فقال رجل : لا يصح سماعك وأنت تنسخ فقال الدارقطنى : فهمى للإملاء خلاف فهمك تحفظ كم أملئ الشيخ ؟ قال : لا ، قال : أملئ ثمانية (٥) عشر حديثاً الحديث الأول عن فلان عن فلان ومثته كذا ، والحديث الثانى عن فلان ومثته كذا ثم مر فى ذلك حتى أتى الأحاديث ، فتعجب الناس منه أو كما قال .

وقال رجاء بن محمد : قلت للدارقطنى : هل رأيت مثل نفسك فقال : قال الله تعالى : ﴿ فَلَا تُرْكُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ [ النجم : ٣٢ ] فألححت عليه ، فقال : لم أر أحداً جمع ما جمعت . قال الخطيب عن أبى الوليد الباجى عن أبى ذر : قلت للحاكم : هل رأيت مثل الدارقطنى ؟ فقال : هو لم ير مثل نفسه ، فكيف أنا ؟! وقال الخطيب : سمعت القاضى أبا الطيب الطبرى يقول : الدارقطنى أمير المؤمنين فى الحديث ، وقال أيضاً : سألت البرقانى : هل كان الدارقطنى يملئ (٦) عليك العلل من حفظه ؟ قال : نعم وأنا الذى جمعتها وقرأها الناس من نسختى وقال الأزهرى : رأيت الدارقطنى أجاب ابن أبى الفوارس عن علة (٧) حديث أو اسم ثم قال : يا أبا الفتح ليس بين المشرق والمغرب (٨) من يعرف هذا غيرى قلت : وفضائله ومحاسنه كثيرة وقد ذكرنا نبذة منها يستدل بها على مابقى ، وله من المصنفات المشهورة السنن وقد وقع لنا سماعه ولله الحمد والمنة ، وكتاب العلل وكتاب الأفراد وغيرها من الكتب الباهرة التى لا يلحق فيها ، هذا مع صيانة وسنة وحسن اعتقاد وطوية ، وقد سئل مرة : أيما أفضل عثمان أو على فقال : عثمان أفضل باتفاق جماعة أصحاب رسول الله ﷺ هذا قول أهل السنة ، وأول عقد يحل من الرفض ، توفى - رحمه الله - فى ثامن ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن

(١) فى ( ت ) : « مصنفات مختصرة » .

(٢) فى ( ب ) : « ( ب ) : « بالبلاد » .

(٣) فى ( ب ، م ) : « الحسن بن حمزة بن محمد بن طاهر » .

(٤) فى ( ت ، م ) : « الحميرى » .

(٥) فى ( ب ) : « ثلاثة » .

(٦) فى ( ت ) : « يملك » .

(٧) فى ( ب ) : « علمه » .

(٨) فى ( ب ، م ) : « الشرق والغرب » .

تسع وسبعين سنة وقال الخطيب : حدثني أبو نصر على بن هبة الله بن مأكولا قال : رأيت في المنام في شهر رمضان كأني أسأل عن حال الدارقطني في الآخرة وما آل إليه أمره فقيل لي : ذاك <sup>(١)</sup> يدعى في الجنة الإمام .

[٢٦] على بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد القاضي أبو الحسن الحلبي [نزيل مصر] <sup>(٢)</sup> الفقيه الشافعي :

سمع جده ، وعلى بن عبد الحميد الغضائري ، ومحمد بن الربيع بن سليمان ومحمد ابن نوح [ الجند يسابوري وجماعة ] <sup>(٣)</sup> . وعنه : رشأ <sup>(٤)</sup> بن نطيف وعبد الملك بن أبي عثمان الزاهد وعبد الملك بن عمر البغدادي [ الرزاز ] <sup>(٥)</sup> وجماعة . قال أبو عمرو الداني : روى عن ابن مجاهد كتاب الشفعة <sup>(٦)</sup> هو وشيخنا [ أبو ] <sup>(٧)</sup> مسلم آخر من بقى من أصحاب ابن مجاهد قال : وعمر أبو الحسن هذا عمرا طويلا حتى نيف على عشرة ومائة فيما بلغني ، وكانت وفاته في سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

[٢٧] على بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر أبو الحسن الأنطاكي المقرئ الفقيه الشافعي :

كان رأسا في علم القراءات ، ودخل الأندلس في سنة ثنتين وخمسين وثلاثمائة ، فقال أبو الوليد الفرضي : أدخل إليها علما جما وكان بصيرا بالعربية والحساب وله حظ من <sup>(٨)</sup> الفقه قرأ الناس عليه وسمعت أنا منه ، قال : وكان مولده بأنطاكية سنة تسع وتسعين ومائتين ، ومات بقرطبة في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، رحمه الله تعالى .

[٢٨] على بن محمد بن عمر بن العباس أبو الحسن الرازي القصار الفقيه الشافعي :

قال الحافظ أبو يعلى الخليلي : هو أفضل من لقيناه بالرى ، وكان مفتيها قريبا من ستين سنة . روى عن عبد الرحمن بن أبي حاتم فأكثر عنه وأبى معاوية الكاغدي <sup>(٩)</sup>

(١) في ( م ) : « ذلك » .

(٢) في ( ب ) : « هبة الله بن بشار » .

(٣) في ( ت ) : « السبعة » .

(٤) في ( ب ) : « في » .

(٥) في ( ب ) : « الكاغدي » .

[٢٦] انظر ترجمته في : شذرات الذهب ( ٣ / ٧٩ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٦ / ٥٥٣ ) .

[٢٧] انظر ترجمته في : السبكي ( ٢ / ٣٣٢ ) ، الإسنوي ( ١ / ٥١ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٢ ) .

[٢٨] انظر ترجمته في : الإسنوي ( ٢ / ١٥٤ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٢٠ ) .

وأحمد بن خلد الحروري ، ومحمد بن قارب ، ولقى بآخره شيوخ بغداد : ابن السماك والنجار وكان عالما له في كل علم حظ وبلغ قريبا من مائة سنة ، سمعت عبد الله بن محمد الحافظ يقول : لم يعيش أحد من الشافعية ما عاش هذا ، وكان عالما بالفتاوى والنظر ، وروى عنه : هبة الله [ اللالكائي ] (١) وعبد الجبار بن عبد الله بن برزة الرازي وجماعة ، يقال (٢) : إنه توفي في حدود الأربعمئة .

[٢٩] عسكر بن الحصين أبو تراب النخشي (٣) :

أحد أئمة التصوف (٤) ، قال أبو عبد الرحمن السلمي : صحب حاتم الأصم ، وكتب الحديث ونظر في (٥) كتب الشافعي ثم قال : سمعت عبد الله بن علي ، [سمعت] (٦) الرقي قال : سمعت أبا عبد الله بن الجلاء (٧) يقول : لقيت ستمائة شيخ ما رأيت فيهم مثل أربعة أولهم : أبو تراب .

قال أبو عمرو بن الصلاح : والآخرون : أبوه يحيى الجلاء وأبو عبيد البصري وذو النون المصري رحمهم الله ، ولم يذكر ابن الصلاح وفاته ، رحمه الله .

[٣٠] فارس بن زكريا بن حبيب أبو أحمد والد الإمام أبي الحسين أحمد بن فارس

اللغوي صاحب المجمل :

كان فارس هذا فقيها شافيعيا فيما ذكره ابن الصلاح ، وأما ابنه فكان كذلك (٨) ثم انتقل إلى مذهب مالك - رحمه الله - وتوفي في صفر سنة خمس وتسعين وثلاثمئة ، وذكروا أنه كان يصنف كل ليلة جمعة كتابا ثم يبيعه قبل الصلاة ويتصدق بثمنه .

[٣١] محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد أبو زيد المروزي :

أحد أئمة الشافعية وأحد الزهاد ، حدث بمكة وبنيسابور ودمشق وبغداد عن محمد ابن يوسف القبربري ، وعمر بن علك المروزي ومحمد بن عبد الله السعدي وأبي العباس

(٢) في ( ب ، م ) : « فقال » .

(١) من ( ت ، م ) .

(٤) في ( ت ) : « البصرة » .

(٣) في ( ت ) : « أبو شواب النخش » .

(٦) من ( ت ، م ) .

(٥) في ( ب ، م ) : « وتطول » .

(٨) في ( ب ) : « ذلك » .

(٧) في ( ب ) : « الحلال » .

[٢٩] انظر ترجمته في : حلية الأولياء ( ١٠ / ٤٥ : ٥١ ) ، تاريخ بغداد ( ١٢ / ٣١٥ - ٣١٨ ) ، طبقات الحنابلة

( ١ / ٢٤٨ ) ، الأنساب ( ١٢ / ٦٠ ) ، اللباب ( ٣ / ٣٠٣ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١١ / ٥٤٥ ) ، السبكي

( ١ / ٤٩٨ ) .

[٣٠] انظر ترجمته في : الإسنوى ( ٢ / ١٣٠ ) .

[٣١] انظر ترجمته في : العبادي ( ٩٣ ) ، تاريخ بغداد ( ١ / ٣١٤ ) ، الأنساب ( ٩ / ٢٦٩ ) ، اللباب ( ٢ / ٤٠٧ ) ،

وفيات الأعيان ( ٤ / ٢٠٨ ) ، السبكي ( ٢ / ٥٣ ) ، الإسنوى ( ٢ / ٢٠٠ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٦ / ٣١٣ )

- ( ٣١٥ ) ( ٢٢١ ) .

الدغولى ، وأحمد بن محمد المنكدري ، وغيرهم وعنه : الهيثم بن أحمد الصباغ ، وعبد الواحد بن مشماس وعبد الوهاب الميداني ، وعلى بن السمسار الدمشقيون ، والحاكم والسلمي وغيرهما من أهل نيسابور، والدارقطني مع تقدمه وأبو بكر البرقاني (١) ومحمد بن أحمد المحاملي البغداديون (٢) ، والفقهاء أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي وآخرون .

قال الحاكم : كان أحد أئمة المسلمين ومن أحفظ الناس لمذهب الشافعي وأحسنهم نظرا وأزهدهم في الدنيا ، سمعت أبا بكر البزار يقول: عادت الفقيه أبا زيد من نيسابور إلى مكة فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة وقال الخطيب : حدث ببغداد ثم جاور بمكة وحدث هناك بصحيح البخاري من الفريرى وأبو زيد أجل (٣) من روى ذلك الكتاب وقال الأستاذ أبو سهل الصعلوكي: سمعت أبا زيد المروزي يقول: كنت نائما بين الركن (٤) والمقام فرأيت النبي ﷺ فقال : يا أبا زيد (٥) إلى متى تدرس في كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي ؟ فقلت : يا رسول الله وما كتابك ؟ فقال : جامع محمد بن إسماعيل - يعنى : البخاري ، رحمه الله - أوردها الشيخ أبو زكريا [ النووى ] (٦) في تهذيبه أن أبى سعد السمعاني [ رواها ] (٧) ، وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في الطبقات : ومنهم أبو زيد المروزي صاحب أبى إسحاق مات بمرور في رجب ثالث عشر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة قال : وكان حافظا للمذهب (٨) حسن النظر مشهورا بالزهد وعنه أخذ أبو بكر القفال وفقهاء مرو .

قلت : وروى عنه أنه ولد سنة إحدى وثلاثمائة وقال إمام الحرمين في باب التيمم من النهاية : كان أبو زيد من أذكى الأئمة قريحة رحمه الله ، أخبرني شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزى (٩) - أثابه الله - قراءة من لفظه يوم عيد الفطر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفيه بدمشق قال : أنا الشيخ الإمام فخر الدين أبو الحسن على بن أحمد بن البخاري المقدسي : أنا أبو المعالي محمد (١٠) بن وهب بن سليمان السلمي المعروف بابن الزنف : أنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى . ثنا الفقيه نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي من لفظه : أنا أبو الحسن على بن موسى

(١) فى ( ت ) : « الوقاني » ، وفى ( ب ، م ) : « الرومانى » والمثبت من سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣١٤) .

(٢) فى ( ت ) : « البغداديون » .

(٣) فى ( ت ) : « أحد » .

(٤) فى ( ب ) : « وكان نائما بين الركن » .

(٥) من ( ت ، م ) .

(٦) فى ( ب ) : « رشد » .

(٧) فى ( ب ) : « للحديث » .

(٨) من ( ت ) .

(٩) فى ( ت ) : « المزنى » .

(١٠) فى ( ت ) : « أحمد بن وهب بن سلمان » .

الدمشقي بها : أنا (١) أبو زيد محمد بن أحمد المروزي قال : أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفريبري قال : أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري : ثنا يوسف بن موسى : ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال : يقول الله تعالى : يا آدم ، فيقول : لبيك وسعديك والخير في يديك قال : يقول : أخرج بعث النار قال : وما بعث النار ؟ قال : من كل ألف تسعمائة (٢) وتسعة وتسعين فذلك حين (٣) يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها ، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ، ولكن عذاب الله شديد . فاشتد ذلك عليهم فقالوا : يا رسول الله ، أينا ذلك الرجل قال : « أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل - ثم قال : والذي نفسى بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة ، ومثلكم فى الأمم كمثل الشعرة البيضاء فى جلد الثور الأسود أو الرقمة فى ذراع الحمار » (٤) .

[٣٢] محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو عبد الله الاستراباذي وقيل : الجرجاني :

أحد أئمة الشافعية وأصحاب الوجوه ويعرف بالختن ؛ لأنه كان زوج ابنة أبي بكر الإسماعيلي الحافظ ، كان إماماً فاضلاً مناظراً عالماً بالقراءات ومعانى القرآن أستاذاً فى الأدب ورعا زاهدا مشهوراً وسمع الحديث من أبي العباس (٥) الأصم بنيسابور فأكثر عنه ويجرجان من أبي نعيم عبد الملك بن عدى وجماعة وبأصبهان من عبد الله بن فارس وغيره وله كتاب شرح التلخيص لابن القاضى ، توفى يوم عرفة ودفن فى يوم النحر من سنة ست وثمانين وثلاثمائة - رحمه الله - وذكره أبو إسحاق (٦) مختصراً : فقال : ومنهم أبو عبد الله الختن ؛ ختن أبي بكر الإسماعيلي وكان فقيها فاضلاً شرح التلخيص لابن القاص وقال أبو سعد السمعاني فى الأنساب : تخرج به جماعة من الفقهاء وكان له ورع وديانة ، وله أربعة أولاد : أبو بشر الفضل (٧) ، وأبو النضر عبيد الله ، وأبو عمرو عبد الرحمن ، وأبو الحسن عبد الواسع ، وكانت له رحلة إلى خراسان والعراق وأصبهان وسمع ببلاد كثيرة وقال الشيخ أبو زكريا النووى : كان أحد أئمة أصحابنا فى

(١) فى ( ت ) : « أخبرنا » .

(٢) فى ( ت ) : « حتى » .

(٣) فى ( ت ) : « حتى » .

(٤) البخاري (٣٣٤٨) فى الأنبياء ، ومسلم (٢٢٢ / ٣٧٩) فى الإيمان .

(٥) فى ( ت ) : « مشهوراً فى الحديث سمع من أبي العباس » .

(٦) فى ( ب ) : « أبو الحسن » .

(٧) فى ( ت ) : « الفضل » .

[٣٢] انظر : الأنساب (٥ / ٤٧) ، اللباب (١ / ٤٢٢) ، وفيات الأعيان (٤ / ٢٠٣) ، السبكي (٢ / ١٠٤) ،

كشف الظنون (١ / ٤٧٩) ، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٥٦٣) .

عصره مقدما في علم القراءات ، ومعاني القرآن وفي الأدب والمذهب (١) ، وكان مبرزاً في علم النظر والجدل وله وجوه مشهورة في المذهب ، توفي يوم عرفة سنة ست وثمانين وثلاثمائة وله خمس وسبعون سنة ، رحمه الله .

[٣٣] أبو الحسن محمد وأبو علي محمد ابنا السيد الرئيس أبي عبد الله الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي :

كان أبوهما نقيب الأشراف بنيسابور ، وكان من خيار (٢) الناس سني المذهب حسن الاعتقاد ، أشغل ولديه على مذهب الشافعي فكانا من سادات الشافعية وأعيان العلماء ودرسا الفقه بنيسابور وعقد لأبي (٣) الحسن مجلس الإفتاء بها (٤) وانتقى إليه (٥) الحاكم أبو عبد الله ألف حديث ، فكان يحضر المجلس ألف محبرة ثم توفي فجأة ، ولم يورخ وقت ذلك إلا أنه : لما توفي أخوه المدرس أبو علي صلى عليه وكان ذلك في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة رحمهما الله .

[٣٤] محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصم بن بلال بن عصم أبو عبد الله بن أبي ذهل (٦) الضبي :

من أنفسهم الهروي المعروف بالعصمي كان رئيسا كثير المحاسن صدرا عالما كثير العبادة حسن الصلاة ، كثير الدعاء ، كثير الصدقة والإحسان إلى المستورين (٧) من أهل العلم ، وكان ذا ثروة ومروءة وأخلاق جميلة عرض عليه كتابة الرسائل فأبى ثم عرض عليه القضاء فامتنع أشد الامتناع وكان يصبر الدينار الثقيل في الكاغد ويدفعه إلى الفقير ، ويقول : إني لأسر له [ إذا ظن (٨) أنه ورق فإذا هو ذهب (٩) ثم إذا هو راجح ، رحمه الله ] (١٠) حدث بنيسابور وبغداد وغيرهما وروى عن أبي حامد بن السري وأبي عمرو (١١) الحيري ومكي بن عبدان ، وابن أبي حاتم وخلق ، وعنه : الدارقطني

(١) في ( ت ) : « والأدب وفي المذهب » ، وفي ( م ) : « وفي الأدب وفي المذهب » .

(٢) في ( ب ) : « كبار » .

(٣) في ( ب ) : « أبو » .

(٤) في ( ب ) : « لإملائهما » .

(٥) في ( ت ) : « وانتقى عليه » .

(٦) في ( ب ) ، ت : « ابن أبي دهلي » .

(٧) في ( م ) : « مر » .

(٨) في ( م ) : « قال هو ذهب » .

(٩) في ( ب ) : « عمر » .

[٣٣] انظر ترجمته في : شذرات الذهب ( ٣ / ١٤٢ ) .

[٣٤] انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ( ٣ / ١١٩ : ١٢١ ) ، الأنساب ( ٨ / ٤٧١ : ٤٧٣ ) ، اللباب ( ٢ / ٣٤٥ ) ،

سير أعلام النبلاء ( ١٦ / ٣٨٠ - ٣٨٢ ) ، السبكي ( ٢ / ١٣٤ ) ، الإسنوي ( ٢ / ٨٩ ) .



[ والبرقاني (١) والحاكم وجماعة .

قال الخطيب البغدادي : كان العصمي ثقة ثبنا نبيلاً رئيساً جليلاً من ذوى الأقدار العالية وله أفضال شتى على الصالحين والفقهاء والمستورين (٢)، وقال الحاكم : لقد صحبته فى الحضر والسفر فما رأيت أحسن وضوءاً ولا صلاة منه ، ولا رأيت فى مشايخنا أحسن تضرعاً وابتهالاً فى دعواته منه لقد كنت أراه يرفع يديه إلى السماء يدهما (٣) مدا كأنه يأخذ شيئاً من أعلى مصلاه قال : وسمعت الأستاذ أبا الحسن البوشنجى غير مرة يقول : من نعم الله (٤) على أهل تلك البلاد بهراة وبوشنجة مكان أبى عبد الله [ بن أبى ذهل ] (٥) على ما وفقه الله من حسن العقيدة وحسن (٦) الأخلاق وسخاء النفس والإحسان إلى الفقراء والتواضع لهم ، مولده سنة أربع وتسعين ومائتين واستشهد برستاق خواف (٧) من نيسابور لتسع بقين من صفر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

[ ٣٥ ] محمد بن عبد الله بن بصير بن ورقة الإمام أبو بكر الأودنى :

بفتح الهمزة كما نص على ذلك ابن ماكولا وغيره ، وقيدها ابن السمعاني بضم الهمزة ، والأول أصح ، وأودنة قرية من قرى بخارى ، كان شيخ الشافعية بها وراء النهر ، ومن كبار أصحاب الوجوه ، وهو الذى اختار أن علة الربا بالجنسية (٨) ، وروى الحديث عن عبد المؤمن بن خلف النسفى ، ومحمد بن صابر (٩) البخارى ، [ والهيثم بن كلب الشاشى ويعقوب بن يوسف العاصمى البخارى ] (١٠)، وعنه : جعفر المستغفرى ، ومحمد بن أحمد غنجار (١١) و[ أبو عبد الله الحليمى ] (١٢) ، وأبو عبد الله الحاكم النيسابورى وقال : كان من أزهد الفقهاء وأورعهم وأعبدهم وأبكاهم على تقصيره

(١) من ( ت ، م ) .

(٢) فى ( م ) : « والعلماء المستورين » ، وفى ( ب ) : « العلماء المشهورين » .

(٣) فى ( ت ، م ) : « فيدهما » .

(٤) فى ( ت ، م ) : « نعمة الله » .

(٥) من ( ت ) ، وفى ( م ) : « أبى عبد الله بن بردغل » .

(٦) فى ( ت ) : « وطهارة » .

(٧) فى ( ت ) : « برستا وحراق » ، وفى ( ب ) : « بسرساق حراق » .

(٨) فى ( ت ، م ) : « الجنسية » . (٩) فى ( ت ) : « منابر » .

(١٠) من ( ت ) .

(١١) فى ( ت ) : « بن غنجار » ، وفى ( ب ) : « عبدان » .

(١٢) من ( ت ، م ) .

[ ٣٥ ] انظر ترجمته فى : الأنساب ( ١ / ٣٨٠ ) ، اللباب ( ١ / ٩٢ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٦ / ٤٦٥ ) ، السبكى

( ٢ / ١٣٨ ) ، الإسنوى ( ١ / ٣٧ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١١٤ ) .

وأشدهم (١) تواضعا وإنابة، توفى ببخارى فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، رحمه الله.

[٣٦] محمد بن عبد الله بن حمدون بن الفضل أبو سعيد النيسابورى الزاهد

المحدث :

قال الحاكم : كان من الصالحين المجتهدين فى العبادة وكان أبوه من أعيان المعدلين وكان ابن أخت الإمام أبى بكر بن أحمد بن إسحاق ، سمع أبا سعيد بن أبى حامد الشرقى وأبا بكر محمد بن حمدون وغيرهما ، وحدث سنين وانتفع (٢) الناس به ، وتوفى سنة تسعين وثلاثمائة بنيسابور ، وصلى عليه أبو سعد الزاهد رحمه الله ؛ ذكره ابن الصلاح فى طبقات الشافعيين (٣) .

[٣٧] محمد بن عبد الله بن حمشاد أبو منصور بن أبى محمد الحمشادى

النيسابورى:

الفقيه الأديب [ الزاهد ] (٤) كان ذا فنون كثيرة وعلوم غزيرة ومصنفات باهرة ، سمع الحديث من أبى حامد بن بلال وأبى بكر القطان وأبى سعيد بن الأعرابى وغيرهم ، ومولده سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وتوفى صبح يوم الجمعة الرابع والعشرين من رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة عن ثلاث وسبعين سنة، وغسله أبو سعد الزاهد ، وصلى عليه رحمه الله ، قال الحاكم : وحدثنى غير واحد من أصحابه أنه كان قبل مرضه يتمثل بهذا البيت :

وما تنفع الآداب والحكم والحجى وصاحبها عند الكمال يموت

ذكره ابن الصلاح فى طبقات الشافعيين .

[٣٨] محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن أبو بكر الجوزقى :

قرية من قرى نيسابور ، الشيبانى النيسابورى ، رحل وطوف وسمع الكثير بالبلاد

(١) فى ( ب ) : « وأشدهم » .

(٢) فى ( ب ) : « وأسمع » .

(٣) فى ( ت ، م ) : « الشافعية » .

(٤) من ( ت ، م ) .

[٣٦] انظر ترجمته فى : السبكي ( ٢ / ١٣٧ ) ، الإسنوى ( ٢٧٢ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١١٤ ) .

[٣٧] انظر ترجمته فى : سير أعلام النبلاء ( ١٦ / ٤٩٨ ) ، السبكي ( ٢ / ١٣٧ ) ، الإسنوى ( ١ / ٢٠٢ ) ،

شذرات الذهب ( ٣ / ١٢٨ ) .

[٣٨] انظر : الأنساب ( ٣ / ٣٦٥ ) ، اللباب ( ١ / ٣٠٩ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٦ / ٤٩٣ ، ٤٩٥ ) ، السبكي

( ٢ / ١٤٠ ) ، الإسنوى ( ١ / ١٧٣ ) ، النجوم الزاهرة ( ٤ / ١٩٩ ) ، طبقات الحفاظ ( ١ / ٤٠١ ) ، شذرات

الذهب ( ٣ / ١٣٤ ) .

والأمصار والأقاليم ، وصنف المسند الصحيح على كتاب مسلم وله المتفق في نحو (١) ثلاثمائة جزء ، وذكروا أنه أنفق على الحديث مائة ألف درهم ، وتوفي في شوال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة عن ثنتين (٢) وثمانين سنة ، صلى عليه أبو سهل الصعلوكي ؛ ذكره ابن الصلاح في الطبقات .

[٣٩] محمد بن علي بن الحسين أبو علي الإسفراييني الحافظ الفقيه الشافعي المعروف بابن السقاء :

تلميذ أبي عوانة (٣) ورحل وسمع أبا عروبة الحراني ومحمد بن زبان المصري وعلي ابن عبد الله بن مبشر الواسطي ويحيى بن محمد بن صاعد وخلقا كثيرا ، وروى عنه : الحاكم وغيره ، وتوفي ببغداد « إسفرايين » في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

[٤٠] محمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر الفارسي الواعظ المفسر :

قال الحاكم : كان مقدما في معرفة المعاني والتفسير ، وتوفي في سلخ رمضان سنة ثنتين وسبعين وثلاثمائة ، وصلى عليه الإمام أبو الحسن الماسرجسي ؛ ذكره ابن الصلاح .

[٤١] محمد بن علي بن سهل بن مصلح الفقيه أبو الحسن الماسرجسي ابن بنت الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري شيخ الشافعية في عصره وأحد أصحاب الوجوه :

قال الحاكم : كان أعرف الأصحاب بالمذهب [ وتربيته ] (٤) وصحب أبا إسحاق المروزي إلى مصر ، ولزمه وتفقه به ثم رجع إلى بغداد وكان (٥) معيد أبي علي بن أبي هريرة ثم رجع إلى بلده وعقد مجلس [ النظر ومجلس ] (٦) الإملاء وكان قد سمع الحديث من خاله موسى بن الحسن ومكي بن عبدان ، وأبي حامد بن الشرقى (٧) ، وجماعة ، ورحل فسمع بمصر من أصحاب يونس بن عبد الأعلى والمزني ، وبمكة من ابن الأعرابي ، وبدمشق من ابن خزيمة ، وببغداد من إسماعيل الصفار ، وبواسط من

(١) في ( ت ، م ) : « نحو من » .

(٢) في ( ب ، م ) : « ست » .

(٣) في ( ت ) : « أبي عوانة الإسفراييني » .

(٤) في ( ت ، م ) : « فكان » .

(٥) من ( ت ، م ) .

(٦) في ( ب ، م ) : « السرى » .

(٧) من ( ت ، م ) .

[٣٩] انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ( ١٦ / ٣٥٠ ) ، طبقات الحفاظ ( ٣٩٧ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ٧٩ ) .

[٤٠] انظر ترجمته في : شذرات الذهب ( ٣ / ٧٨ ) .

[٤١] انظر ترجمته في : الإسنوى ( ٢ / ٢٠١ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٧٢ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٦ /

عبد الله بن شاذب ، وبالبصرة (١) من أبى داسة ، وروى عنه : الحاكم وأبو نعيم وأبو عثمان الصابوني وأبو سعد (٢) الكنخروزي ، وتفقه عليه القاضي أبو الطيب [ الطبري ] (٣) وجماعة .

قاله الشيخ أبو إسحاق : وتوفى فى جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . عن ست وسبعين سنة وحكى الرافعى عنه أنه رأى صيادا يرمى الصيد على فرسخين . قال النووى : ومن غرائب الصحيحة النفيسة : استحباب (٤) تطويل قراءة الركعة الأولى على الثانية والمشهور فى المذهب التسوية بينهما ، ولكن قول الماسرجسى أصح وقد ثبت فيه حديث أبى قتادة فى الصحيحين .

[ ٤٢ ] محمد بن على أبو جعفر (٥) البلاذرى :

تفقه على الشيخ أبى إسحاق المروزى ببغداد ، فكان من كبار الشافعية ، وسمع من الشبلى والموجودين فى تلك الطبقة ، ولقيه الحاكم ببخارى ، ثم قدم نيسابور ونزل عند القاضي أبى بكر الحيرى ، ومات فى نصف المحرم من سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

[ ٤٣ ] محمد بن القاسم بن أحمد بن بادشاة أبو عبد الله الأصبهاني الشافعى المتكلم الأشعرى المعروف بالنتيف :

ذكره أبو نعيم الحافظ فقال : كثير المصنفات فى الأصول والفقه والأحكام ، وكان ينتحل مذهب الأشعرى ، روى عن على بن إسحاق المادرائى ، ومحمد بن سليمان المالكى وأبى على اللؤلؤى قال شيخنا أبو عبد الله الذهبى : ولعله قد أدرك بالبصرة أبا الحسن الأشعرى ، وتوفى فى ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

[ ٤٤ ] محمد بن القاسم أبو بكر المصرى الشافعى ويعرف بوليد :

روى عن النسائى وبيان (٦) الجمال الزاهد وعباس البصرى (٧) ، وعنه : يحيى بن على الطحان ، وقال : توفى فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة .

(١) فى ( ت ) : « وفى البصرة » .

(٢) فى ( ت ) : « وأبو سعيد » .

(٣) من ( ت ، م ) .

(٤) فى ( ت ، م ) : « استحبابه » .

(٥) فى ( ب ) : « بن جعفر » .

(٦) فى ( م ) : « ونسيان » .

(٧) فى ( ت ) : « المصرى » .

[ ٤٢ ] انظر ترجمته فى : الإسنوى ( ١ / ١٠٨ ) .

[ ٤٣ ] انظر ترجمته فى : « شذرات الذهب ( ٣ / ٩٨ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٦ / ٤٢٥ ) .

[ ٤٤ ] انظر ترجمته فى : « شذرات الذهب ( ٣ / ٧٩ ) .

[٤٥] محمد بن محمد بن جعفر أبو بكر البغدادي الدقاق الفقيه الشافعي :

قال الحاكم : ويلقب بخباط صنف كتابا في أصول الفقه على قواعد مذهب الشافعي ، ومن اختياراته أن مفهوم اللقب حجة .

وقال الشيخ أبو إسحاق في طبقات الشافعية : ولد سنة ست وثلاثمائة ومات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وكان <sup>(١)</sup> فقيها أصوليا شرح المختصر ، وولى القضاء بكرخ بغداد .

وقال الخطيب البغدادي : أنا أحمد بن محمد العتيقي <sup>(٢)</sup> قال : سنة ثنتين وتسعين وثلاثمائة فيها توفي القاضي أبو بكر محمد <sup>(٣)</sup> بن محمد بن جعفر الدقاق الشافعي يلقب « خبَّاط » وكان فاضلا عالما بعلوم كثيرة وله كتاب في الأصول على مذهب الشافعي وكانت فيه دعاة .

وذكر الخطيب : أنه ولد لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثمائة وأنه توفي يوم الأربعاء الثاني والعشرين من رمضان سنة ثنتين وتسعين وثلاثمائة ، رحمه الله .

قال الخطيب البغدادي : إنما روى حديثا <sup>(٤)</sup> لم يكن عنده سواه أخبرناه <sup>(٥)</sup> القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري : ثنا أبو بكر [ محمد بن محمد المعروف بابن الدقاق القاضي : ثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول : ثنا أبو بكر ] <sup>(٦)</sup> بن محمد بن العلاء الهمداني : ثنا عبد الله بن إدريس : ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : جلد رسول الله ﷺ وغرب وجلد أبو بكر وغرب وجلد عمر وغرب وجلد عثمان <sup>(٧)</sup> وغرب . ثم قال الخطيب : قال لي الصيمري : لم يكن عند ابن الدقاق غير هذا الحديث وذاك أن كتبه احترقت وكان يذكر هذا الحديث من حفظه وبلغني <sup>(٨)</sup> أنه لم يكن عند ابن البهلول عن أبي كريب غير هذا الحديث ، أخبرني بذلك جميعه شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزى قراءة عليه من لفظه : أنا أبو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور : أنا أبو اليمن الكندي : أنا أبو منصور القزاز عن الحافظ أبي بكر الخطيب به .

(٢) في ( ب ) : « العفيقي » .

(١) في ( ت ، م ) : « فكان » .

(٤) في ( ت ، م ) : « حديثا واحد » .

(٣) في ( ت ) : « أبو بكر بن محمد » .

(٦) من ( ت ، م ) .

(٥) في ( ب ) : « أخبرنا » .

(٧) الخطيب البغدادي في تاريخه ( ٣ / ٢٢٩ ) .

(٨) في ( ب ) : « ويكفي » .

[٤٥] انظر ترجمته في : الإسنوى ( ١ / ٢٥٣ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٤٠ ) ، تاريخ بغداد ( ٣ / ٢٢٩ ) .

[٤٦] محمد بن محمد بن شاذة أبو الحسين الكرايسى النيسابورى [ الفقيه ] (١)

الزاهد :

كان من أصحاب الشيخ أبى بكر بن إسحاق الضبعى ، وسمع الحديث من ابن خزيمة وأبى العباس السراج ، وروى عنه الحاكم وأرخ وذكر أنه كان يتجر ثم ترك ذلك ولزم المجاورة بالجامع فكان يصلى طول نهاره ويصوم ويفتى ، وتوفى سنة ثنتين وسبعين وثلاثمائة .

[٤٧] محمد بن محمد (٢) الفقيه أبو بكر ابن الفقيه أبى الحسن الماسرجسى :

درس الفقه على أبيه خمس سنين ، وسمع الحديث ببلاد كثيرة ، توفى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة عن أربع وثلاثين سنة ، وصلى عليه الإمام أبو الطيب سهل الصعلوكى ، رحمه الله .

[٤٨] المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد القاضى أبو الفرج النهروانى المعروف

بأبن طراراً (٣) الجريرى :

لأنه كان على مذهب أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى وقد تقدمت ترجمته فى الشافعية ، روى عن أبى القاسم البغوى وأبى بكر بن أبى داود وابن صاعد وغيرهم ، وعنه : أبو القاسم الأزهرى وأبو الطيب وجماعة قال الخطيب البغدادي : كان من أعلم الناس فى الفقه والنحو واللغة وأصناف الأدب ، وولى القضاء بـ « باب الطاق » وكان على مذهب ابن جرير [قال] (٤) وبلغنا عن أبى محمد الباقي (٥) الفقيه أنه كان يقول : إذا حضر القاضى أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها .

قال الخطيب : وحدثنى القاضى أبو حامد الدلوى قال : كان أبو محمد الباقي (٦)

يقول : لو أوصى رجل بثلاث ماله أن يدفع إلى أعلم الناس لوجب أن يدفع إلى المعافى ابن زكريا قال الخطيب : وسألت البرقانى عنه فقال : كان أعلم الناس وكان ثقة ، توفى بالنهروان فى ذى الحجة سنة تسعين وثلاثمائة ؛ عن خمس وثمانين سنة ، رحمه الله .

(١) من ( ت ) .

(٢) فى ( ت ، م ) : « محمد الفقيه » .

(٣) فى ( ب ) : « بأبن طبر » .

(٤) من ( ت ، م ) .

(٥) فى ( ب ) : « السامى » .

[٤٦] انظر ترجمته فى : الإستوى ( ٢ / ٢٧١ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ٨٠ ) .

[٤٧] انظر ترجمته فى : الإستوى ( ٢ / ٢٠٢ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٣٠ ) .

[٤٨] انظر ترجمته فى : شذرات الذهب ( ٣ / ١٣٢ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٦ / ٥٤٤ ) ( ٣٩٨ ) ، تاريخ بغداد

( ١٣ / ٢٣٠ ، ٢٣١ ) .

## [٤٩] يحيى بن أحمد بن محمد أبو عمرو العدل المخلدى :

كان من مشايخ أهل البيوتات ، ومن العباد المجتهدين ، ومن قراء القرآن العظيم ، وحدث بتاريخ ابن أبى خيثمة عن شيخ عنه ، وروى عن جماعة ، وتوفى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ؛ ذكره ابن الصلاح .

## [٥٠] يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار القاضى أبو بكر المياجى

الشافعى :

نائب الحكم بدمشق عن قاضى مصر والشام وأبى الحسن بن على بن النعمان ، وكان المياجى سيد الشام فى زمانه سمع الحديث من أبى خليفة وزكريا الساجى وعبدان الأهوازى ، ومحمد بن جرير ، والقاسم المطرز والباغندى ، وأبو العباس السراج ، وخلق وكان سماعه قبل الثلاثمائة ، ورحل وطوف ثم استوطن دمشق ، وروى عنه ابن أخيه صالح بن أحمد ، وأحمد بن الحسن الطيان ، وعلى بن السمسار وخلق كثير ، قال الفقيه أبو الوليد الباجى : هو محدث (١) مشهور لا بأس به وقال عبد العزيز بن الكنانى : حدثنا عنه (٢) فوق الأربعين ، وكان مولده قبل التسعين ومائتين وكان ثقة (٣) نبىلا وقال غيره : توفى فى شعبان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

قرأت على شيخنا الإمام العلامة الحافظ جمال الدين أبى الحجاج يوسف بن الزكى [ المزكى ] (٤) عبد الرحمن بن يوسف المزى : أخبرك أبو المعالى محمد بن أحمد بن على بن أبى الفوارس الأنصارى وغير واحد قالوا : أنا أبو الغنائم المسلم بن أحمد بن على النصيبى : أنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر : أنا الشريف النسيب أبو القاسم على بن إبراهيم بن العباس الحسينى : أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبى نصر قال : قرئ على القاضى أبى بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس المياجى (٥) بمدينة دمشق وأنا حاضر أسمع قيل له : أخبرك عبد الرحمن ابن أبى حاتم : ثنا على بن حرب : ثنا يحيى بن يمان : ثنا سفيان عن المختار بن قُلُل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « يجىء النبى ومعه الرجل ويجىء النبى ومعه الرجلان وأنا أكثر الناس تبعا يوم القيامة » ، وبه قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا

(١) فى ( ب ) : « محمد » .

(٢) فى ( ب ) : « حديثا منه » ، وفى ( م ) : « حدثنا منه » .

(٣) فى ( ت ) : « فقيها » ، وفى ( ب ) : « تفقه » .

(٤) من ( م ) . (٥) فى ( ب ) : « المياشنجى » .

[٤٩] انظر ترجمته فى : اللباب ( ٣ / ١٨١ ) ، السبكى ( ٢ / ٣٤٢ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٠٥ ) .

[٥٠] انظر ترجمته فى : السبكى ( ٢ / ٣٤٥ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٦ / ٣٦١ ، ٣٦٢ ) ( ٢٥٨ ) .

أول شفيع في الجنة « (١) صلوات الله وسلامه عليه .

قال الشيخ أبو إسحاق : ومنهم الحسين الأردبيلي درس ببغداد وتوفى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في طبقة أبي زيد المروزي ودونه : ومنهم : أبو علي الزجاجي الطبري من أصحاب أبي العباس بن ( العاص ) (٢) وله كتاب « زيادة المفتاح » وعنه أخذ فقهاء آمل (٣) ، ودرس عليه شيخنا أبو الطيب الطبري ، رحمه الله ، ومنهم : الحسن (٤) بن خيران البغدادي صاحب الكتاب اللطيف ، درس عليه شيخنا أبو الحسن بن رامين ، ومنهم : أبو عبد الله الحناط فقيه فارس . ومنهم : أبو عبد الله الحناطى الطبري من أئمة طبرستان ، وقدم بغداد في أيام أبي حامد الإسفراييني .

ومنهم : أبو نصر بن أبي عبد الله (٥) الحناط الشيرازي ، أخذ عن أبيه وكان فقيها أصوليا (٦) فصيحاً صوفياً شاعراً مات معتلاً (٧) في طريق مكة ، وله مصنفات كثيرة في الفقه وأصول الفقه ، وعنه أخذ فقهاء شيراز ، وهو الذى يقول فى كتاب المزنى (٨) :

هذا الذى لم أزل أطوى وأنشره حتى بلغت به ما كنت آمله  
قدم عليه وجانب من يجانبه فالعلم أنفس شيء أنت حامله

[٥١] أحمد بن الحسين بن مهران أبو بكر المقرئ الزاهد :

من أهل نيسابور ، قال ابن الصلاح فى طبقات الشافعية : كان رفيع المنزلة فى فنه مصنف (٩) مجيداً فى أصناف علمه ، سمع الحديث من ابن خزيمة وأبى العباس (١٠) السراج وغيرهما وحدث بأشياء ، أثنى الحاكم عليه وذكر عنه أنه كان يختار أن يقال فى سجود التلاوة : ﴿ سُبْحَانَ رَبِّنا إِن كَان وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً ﴾ [الإسراء] وعزاه بعضهم إلى الشافعى ؛ نقله ابن الصلاح .

(١) مسلم (٣٣٠ / ١٩٦) فى الإيمان .

(٢) فى ( ت ) : « بن سريج القاضى » .

(٣) فى ( ب ) : « آمد » .

(٤) فى ( ت ) : « أبو الحسن » .

(٥) فى ( ب ) : « أصيلاً » .

(٦) فى ( ب ) : « قيل » .

(٧) فى ( ب ، م ) : « كتابه » .

(٨) فى ( ب ) : « مصنفات » .

(٩) فى ( ب ) : « وابن العباس » .

[٥١] انظر ترجمته فى : الأنساب (١١ / ٥٣١) ، اللباب (٣ / ٢٧٢) ، الإسنوى (٢ / ٢٠٩) ، كشف الظنون

(١٠٢ ، ١٤٢٤) ، شذرات الذهب (٣ / ٩٨) ، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٤٠٦) ، الأنساب (١٢ / ٤٩٠) .



[٥٢] أحمد بن الحسين أبو الحسين الرازي المعروف بالفناكي<sup>(١)</sup> :

تفقه بالعراق ، وخراسان على غير واحد من الأئمة قال ابن الصلاح : رأيت له كتاب « المناقضات » ومضمونه [ الحصر ]<sup>(٢)</sup> والاستثناء<sup>(٣)</sup> ، [ وسمع تلخيص ابن القاص ]<sup>(٤)</sup> .

(١) في ( ت ) : « الفتاك » .

(٢) من ( ت ، م ) .

(٣) في ( ت ) : « الاستيفاء » .

(٤) من ( ت ، م ) .

[٥٢] انظر ترجمته : في السبكي ( ٢ / ٣٥٤ ) ، الإسنوي ( ٢ / ١٢٨ ) ، كشف الظنون ( ١٨٤٥ ) .



الطبقة الخامسة  
من أصحاب الإمام الشافعي  
المرتبة الأولى منها  
من  
أول سنة إحدى وأربعمئة  
إلى  
آخر سنة عشر



## [١] أحمد بن إسحاق بن خربان أبو عبد الله النهاوندى ثم البصرى :

تفقه على القاضي أبي حامد المروزي، وسمع الحديث من محمد بن أحمد الربيعي<sup>(١)</sup>، وأبى بكر بن داسة وغيرهم ، وقدم بغداد فحدث بها ، وروى عنه : أبو بكر البرقاني [ وغيره ] (٢) . قال الخطيب : وكان ثقة وتوفى بالبصرة في حدود سنة عشر وأربعمائة ؛ ذكره ابن الصلاح .

## [٢] أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد ابن الشيخ الإمام أبو حامد الإسفراييني ثم

البغدادي :

شيخ الشافعية بلا مدافعة، ولد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، وقدم بغداد سنة أربع وستين، فتفقه على أبي الحسن بن المرزبان ثم على أبي<sup>(٣)</sup> القاسم الداركي، وروى الحديث عن الدارقطني وأبى بكر الإسماعيلي، وأبى أحمد بن عدى وجماعة . وأخذ عنه الفقهاء والأئمة ببغداد وكان<sup>(٤)</sup> من مشاهيرهم : القاضي أبو الطيب الطبري، والماوردي والمحاملي والفقهاء سليم بن أيوب الرازي ، والشيخ أبو علي السنجي ، وشرح المختصر في تعليقه التي هي في خمسين مجلداً ، ذكر فيها خلاف العلماء وأقوالهم ومآخذهم ومناظراتهم حتى كان يقال له : الشافعي الثاني . قال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات : انتهت إليه رئاسة الدين والدنيا ببغداد ، وعلق عنه تعاليق في شرح المزني وطبق الأرض<sup>(٥)</sup> بالأصحاب ، وجمع مجلسه ثلاثمائة مُتَفَقِّهٍ واتفق الموافق والمخالف على تفضيله وتقديمه<sup>(٦)</sup> في جودة الفقه وحسن النظر ونظامه<sup>(٧)</sup> العلم ، رحمه الله .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب : حدثونا عنه وكان ثقة وقد رأيت ، وحضرت تدريسه في مسجد عبد الله بن المبارك، وسمعت من يذكر أنه : كان يحضر درسه سبعمائة فقيه ، وكان الناس يقولون : لو رآه الشافعي لفرح به ، وحدثني الشيخ أبو إسحاق الشيرازي : أنه قال : سألت القاضي أبا عبد الله الصيمري من أنظر ما رأيت من

(٢) من ( ت ، م ) .

(١) في ( ت ، م ) : « الدمشقي » .

(٤) في ( ت ، م ) : « فكان » .

(٣) في ( ت ، م ) : « وأبى » .

(٥) في ( م ) : « بالأرض » .

(٦) في ( ب ) : « فضله وتقويمه » ، وفي ( م ) : « تفضله وتقويمه » .

(٧) في ( ت ) : « ونصافة » وفي ( م ) : « ونظافة » .

[١] انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ( ٤ / ٣٦ ) ، الإسنوي ( ٢ / ٢٧٢ ) ، الأنساب ( ٥ / ٧٦ ) .

[٢] انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ( ٤ / ٣٦٨ - ٣٧٠ ) ، الأنساب ( ١ / ٢٣٧ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ /

١٩٣ ، ١٩٧ ) ، السبكي ( ٢ / ٣٨٢ ) ، الإسنوي ( ١ / ٣٩ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٧٨ ) ، النجوم

الزاهرة ( ٤ / ٢٣٩ ) ، وفيات الأعيان ( ١ / ٥٥ ) .

الفقهاء (١) ؟ فقال أبو حامد الإسفراييني ، قال : الخطيب ، ومات في شوال سنة ست وأربعمائة وكان يوماً مشهوداً دفن في داره ، ثم نقل سنة عشر إلى باب حرب ، ذكر الشيخ (٢) سليم : أن الشيخ أبا حامد في أول أمره كان يحرس في درب فكان يطالع الدرس على زيت الحرس ، وأنه أفتى وهو ابن سبع عشرة سنة ، قلت : ثم صار بعد ذلك شيخ وقته ، وإمام عصره وفريد دهره ونسيج وحده ، وصارت له الوجاهة الكبيرة عند الملوك والخلفاء والمناظرات التي تحيد عنها فصاحة البلغاء والسيرة التي تقاصر عنها من بادة الأضراب (٣) النظراء ، [ حتى ] (٤) قال الشيخ الإمام أبو عمرو بن الصلاح في حديث : « إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الأمة أمر دينها » (٥) : كان الشافعي في رأس الثانية ، وابن سريج في الثالثة ، والشيخ أبو حامد في الرابعة ، فرحمه الله وأكرمه . وذكر الشيخ أبو إسحاق وابن الصلاح : أن الشيخ أبا حامد عاد أبا الفرج الرازي فأنشده الدارمي حين جاءه :

مَرَضْتُ فَأَرْتَحْتُ إِلَى عَائِدِ      فَعَادَنِي الْعَالَمُ فِي وَاحِدِ  
ذَلِكَ الْإِمَامُ ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ      أَحْمَدُ ذُو الْفَضْلِ أَبُو حَامِدِ

وحكى ابن الصلاح من شعر الشيخ أبي حامد رحمه الله تعالى :

لَا يَغْلُوبُونَ عَلَيْكَ الْحَمْدُ فِي ثَمَنِ      فَلَيْسَ حَمْدٌ وَإِنْ أَثْمَنْتَ (٦) بِالْغَالِي  
الْحَمْدُ يَبْقَى عَلَى الْإِيَّامِ مَا بَقِيَتْ      وَالذَّهْرُ يَذْهَبُ بِالْأَحْوَالِ وَالْمَالِ

[٣] أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى أبو حامد النيسابوري الشافعي المعروف

بأميرك بن ذر :

قال عبد الغافر (٧) الفارسي : نبيل موثق (٨) به أصيل ، روى عن الأصم وأقرانه ، وأخبرنا عنه أبو صالح المؤذن ، ومحمد بن يحيى وذكره الحافظ الذهبي في المتوفين في حدود سنة عشر وأربعمائة .

(١) في ( ب ) : « من أنظرت ما نظرت من الفقهاء » .

(٢) في ( ت ، م ) : « الفقيه » .

(٣) في ( ت ) : « وسيادة التي تقاصر عن ساوها من الأضراب » ، وفي ( م ) : « والسيادة التي تقاصر عن سادها مهارة من الأضراب » .

(٤) من ( ت ، م ) .

(٥) رواه أبو داود ( ٤٢٩١ ) في الملاحم .

(٦) في ( ت ) : « الحمد إن أئمت » ، وفي ( ب ) : « أئمت » .

(٧) في ( ب ) : « عبد الغفار » . (٨) في ( ب ، م ) : « موقوف » .

[٣] انظر ترجمته في : شذرات الذهب ( ٣ / ١٨٠ ) .

[٤] أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبيد الهروي ثم الفاشاني :

و«فاشان» من قرى «هراة» المؤدب اللغوى مصنف الغريين فى القرآن والحديث ، وهو من الكتب النافعة السائرة المشهورة ، وهو تلميذ الأزهرى ، [ قال ابن الصلاح فى الطبقات : روى الحديث عن أحمد بن محمد بن ياسين ] <sup>(١)</sup> وأبى إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزار الحافظ . وعنه : أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى وأبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليجى كتاب الغريين .

وقال القاضى ابن خلكان فى الوفيات : قيل : إنه كان يحب البذلة ويتناول فى <sup>(٢)</sup> الخُلوة ويعاشر أهل الأدب فى مجالس اللذة والطرب ، عفا الله عنه وعنا ، وتوفى فى رجب سنة إحدى وأربعمئة .

[٥] أحمد بن على بن عمرو بن أحمد بن عنبر الحافظ أبو الفضل السليمانى البخارى :

والسليمانى : نسبة إلى جده لأمه أحمد بن سليمان بن قرينام <sup>(٣)</sup> بن حازم المؤذن ، قال الحاكم <sup>(٤)</sup> : كان يحفظ الحديث ورحل فيه ، وكان من الفقهاء الزهاد قال : ورأيت به بخارى على رسمه فى طلب العلم ومجالسة الصالحين ولزوم الجماعة ؛ ذكره ابن الصلاح .

[٦] أحمد بن على بن محمد بن إبراهيم بن عوانة القاضى أبو طالب الشافعى :

ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته .

[٧] أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جعفر القرشى الهروى المعروف بالإمام والد أبى بكر ومفتى هراة :

أخذ عن أبى الوليد النيسابورى ، وأبى على بن أبى هريرة البغدادى ، هذا لفظ ابن الصلاح .

(١) من ( ت ) . (٢) فى ( ت ) : « من » .

(٣) فى ( ب ) : « قرينا » ، وفى ( م ) : « كرينام » .

(٤) فى ( ب ) « الحافظ » .

[٤] انظر ترجمته فى : شذرات الذهب ( ٣ / ١٦١ ) ، السبكى ( ٢ / ٣٩٦ ) ، النجوم الزاهرة ( ٤ / ٢٨٨ ) ، وفيات الأعيان ( ١ / ٧٩ ) سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ١٤٦ ) ( ٨٨ ) .

[٥] انظر ترجمته فى : الأنساب ( ٢ / ٣٧٥ ) ، ( ٧ / ١٢٢ ) ، اللباب ( ١ / ٩٩ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٢٠٠ ) ، ( ٢٠٢ ) ، السبكى ( ٢ / ٢٧٠ ) ، الإسنوى ( ٢ / ٤٠ ) ، طبقات الحفاظ ( ٩٠٩ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٧٢ ) .

[٧] انظر ترجمته فى : الإسنوى ( ١ / ٥١ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٧٤ ) .

[٨] الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الحافظ أبو علي الكشي <sup>(١)</sup> ثم الشيرازي الفقيه المقرئ المجيد :

سمع الحديث ببغداد من [ إسماعيل ] <sup>(٢)</sup> الصفار وعبد الله بن درستويه ، وبنيسابور [ من ] <sup>(٣)</sup> الأصم وابن الأخرم الشيباني ، وبأصبهان من أبي محمد بن فارس ، وبفارس من الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ومن أصحابه :

زيد <sup>(٤)</sup> بن عمر بن خلف الحافظ ، ومحمد بن موسى الحافظ وأحمد بن عبد الرحمن الحافظ . وروى عنه : الحاكم النيسابوري . وقال : كان مُقَدِّمًا <sup>(٥)</sup> في معرفة القراءات حافظًا للحديث رَحَّالًا . وذكره أبو عمرو بن الصلاح في الطبقات مختصرًا وقال : هو والد الليث وأبي بكر ، توفي لثمانى عشرة مضت من شعبان سنة خمس وأربعمائة ، وقال الشيخ أبو إسحاق في أهل هذه الطبقة : ومنهم القاضي أبو محمد الحسن بن أحمد المعروف بالحداد البصري أحد فقهاء أصحابنا لا أعلم على من درس ولا وقت وفاته ، ورأيت له كتابا في أدب القضاء دل على فضلي كثير .

[٩] الحسن بن الحسين بن حمکان أبو علي الهمداني الفقيه الشافعي :

نزىل بغداد روى عن جعفر الجلودى وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب ، وعلى بن إبراهيم علان البلدى ، وأبى بكر محمد بن الحسن النقاش وغيرهم ، حتى قد روى عنه أنه قال : كتبت بالبصرة عن <sup>(٦)</sup> أربعمائة وسبعين شيخا فالله أعلم ، وعنه جماعة منهم : أحمد بن علي التوذى ، ومحمد بن جعفر الأسترباذى وأبو القاسم الأزهرى وكان يضعفه ويقول : ليس بشيء فى الحديث . قلت : له كتاب فى مناقب الإمام الشافعى ذكر فيه مذاهب <sup>(٧)</sup> كثيرة وأشياء تفرد بها ، وكنت قد كتبت منها شيئا فى ترجمة الإمام ، فلما قرأتها على شيخنا الحافظ أبى الحجاج المزى أمرنى : أن أضرب على أكثرها لضعف ابن حمکان ، والله أعلم . توفي سنة خمس وأربعمائة . وذكره الشيخ أبو إسحاق مختصرا فقال : ومنهم أبو علي الحسن بن الحسين بن حمکان الهمداني صاحب أبى حامد المروزودى سكن بغداد ودرس بها .

(٢) ، (٣) من ( ت ، م ) .

(١) فى ( ت ) : « المكشي » .

(٥) فى ( ب ، م ) : « متصوفا » .

(٤) فى ( ب ) : « بدر » .

(٧) فى ( ت ) : « غرائب » .

(٦) فى ( ب ) : « على » .

[٨] انظر ترجمته فى : اللباب ( ٣ / ١٠٠ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٢٠٩ ) ، السبكي ( ٢ / ٥٣٧ ) ، الإسنوى

( ٢ / ١٢ ) ، طبقات الحفاظ ( ٩٠٩ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٧٥ ) .

[٩] انظر ترجمته فى : السبكي ( ٢ / ٥٣٨ ) ، الإسنوى ( ١ / ٢٠٣ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ٢١٠ ) ، تاريخ

بغداد ( ٧ / ٣٠٠ ) .



[١٠] الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم القاضي أبو عبد الله الحلبي البخاري :

أوحد الشافعيين بما وراء النهر وأنظرهم وآدبهم بعد أستاذه أبي بكر الففال والأوداني (١) ، وكان مقدما فاضلا كبيرا له مصنفات مفيدة فنقل منها الحافظ البيهقي كثيرا ، وسمع أبا بكر محمد بن أحمد بن حبيب ، وبكر بن محمد المروزي وغيرهما .  
وعنه : الحاكم مع تقدمه (٢) وأبو سعد الكنجرودي وأبو زكريا عبد الرحيم البخاري .  
كان مولده بجرجان ، وقيل : ببخاري سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعمائة .

[١١] سهل بن محمد بن سليمان بن محمد الإمام أبو الطيب ابن الإمام أبي سهل العجلي الخنفي الصعلوكي النيسابوري :

أحد أئمة الشافعية ومفتي نيسابور وابن شيخها ومفتيها ، تفقه على أبيه ، وسمع أبا العباس الأصم وأبا علي الرفا ، وجماعة من أقرانها . وروى عنه جماعة ، منهم : الحاكم والبيهقي ، ومحمد بن سهل وأبو سعد السادباجي .

وقال الحاكم : هو أنظر من رأينا وكان أبوه يجعله ويقول : سهل والد ، قال : وقد تخرج به جماعة ، وحدث وأملئ ، وبلغني أنه كان في مجلسه أكثر من خمسمائة محبرة .  
وقال الشيخ أبو إسحاق : كان فقيها أدبيا ، جمع رئاسة الدين والدنيا ، وأخذ عنه فقهاء نيسابور . ومن بديع كلامه : من تصدى قبل أوانه فقد تصدى لهوانه ، وقوله : إذا كان رضا الخلق معسورا لا يدرك كان ميسوره لا يترك ، وقوله : إنما تحتاج إلى إخوان العشرة لزمان العسرة . توفي في رجب سنة أربع وأربعمائة .

[١٢] عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سورة بن سعيد أبو سعيد :

من أهل نيسابور وفقهاؤها الشافعية ، ذكره الخطيب وقال : روى عن ابن عبد وأبي طاهر حفيد ابن خزعة ، كذا ترجمه ابن الصلاح ..

(١) في ( ب ) : « الأزدي » . (٢) في ( ب ) : « تقديمه » .

[١٠] انظر : السبكي ( ٣ / ١٩ ) ، الأنساب ( ٤ / ٢٢٢ ) ، طبقات الحفاظ ( ٧٨ ) ، الإسنوى ( ١ / ١٩٤ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٢٣١ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٦٧ ) ، وفيات الأعيان ( ٢ / ١٣٧ ) .

[١١] انظر : سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٢٠٧ - ٢٠٩ ) ، وفيات الأعيان ( ٢ / ٤٣٥ ، ٤٣٦ ) ، الأنساب ( ٨ / ٦٤ ) ، طبقات السبكي ( ٣ / ٥٢ - ٥٨ ) ( ٤١٨ ) ، والإسنوى ( ٢ / ٣٦ ، ٣٧ ) ( ٧٢٣ ) .

[١٢] انظر : تاريخ بغداد ( ١٠ / ٣٠٠ ) ، طبقات السبكي ( ٣ / ١٢٩ ) ( ٤٦١ ) ، الإسنوى ( ١ / ٣٢٩ ) ( ٦١٩ ) .

### [١٣] عبد الواحد بن الحسين أبو القاسم الصيمري :

أحد أئمة الشافعية وأصحاب الوجوه ، قال ابن الجوزي : وصيّر نهر من أنهار البصرة . حضر مجلس القاضي أبي حامد المروزي ، وتفقه بصاحبه الفقيه أبي الفياض البصري ، وأخذ عنه أقضى القضاة الماوردي ، ورحل الناس للتفقه عليه .

قال الشيخ أبو إسحاق : وكان حافظاً للمذهب ، حسن التصانيف ، وله كتاب الإيضاح في المذهب وهو كتاب جليل ، ومن غرائب وجوهه : أنه لا يجوز لمن يعرض يديه نجس مس مصحف ، وإنه لا يملك الكلاً النائب في الأرض مالکها .

قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي في تاريخ سنة خمس وأربعمائة بعد إيراد ترجمته : كان موجوداً بالبصرة في هذا العصر ، ولا أعلم تاريخ موته ، وإنما ذكرته هاهنا اتفاقاً ، وذكره الشيخ تقي الدين بن الصلاح في الطبقات فقال : كانت وفاته بعد سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

### [١٤] عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم القاضي أبو القاسم بن أبي عمرو البجلي :

نسبة إلى جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه . قال ابن الصلاح : جمع من الفقه وأصوله وسمع النجاد والنقاش والجلدي وغيرهم .

قال الخطيب البغدادي : كتبنا عنه وكان ثقة ، وتقلد القضاء بدقوقاء وغيرها ، وتوفي في رجب سنة عشر وأربعمائة ببغداد ، رحمه الله .

### [١٥] محمد ابن الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو نصر الإسماعيلي :

رحل في صباه ، فسمع أبا العباس ودعلج بن أحمد وأبا بكر الشافعي وغيرهم وروى عنه حمزة السهمي ، وقال : كان له جاه عظيم وقبول عند الخاص والعام في كثير من البلدان ، وذكره ابن عساكر في طبقات الأشعرية ، توفي في ربيع خمس وأربعمائة . قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي : أنا محمد بن أبي العز بطرابلس عن محمود بن حمزة ، أنا أبو رشيد أحمد بن محمد ، أنا عبد الوهاب بن مندة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ،

[١٣] الإسنوي (٣٧/٢) (٧٢٤) ، طبقات السبكي (٢٤٧/٢) (٢١٦) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٤ ، ١٥) ، معجم البلدان (٤٣٩/٣) .

[١٤] تاريخ بغداد (١٤/١١) ، طبقات السبكي (٢٢٠٥/٣) (٤٨٢) ، والإسنوي (١١/١) (١٩٨) .

[١٥] الإسنوي (٣٦/١) (٣١) .

أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، أخبرني أحمد بن عمرو بن خليل الآملي ، ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا عمر بن عون ، أنا ابن المبارك ، عن ابن عجلان ، عن عامر ابن عبد الله ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس » (١) .

[١٦] محمد بن الحسن بن فورك الأستاذ أبو بكر الأصبهاني الفقيه المتكلم النحوي الأصولي :

روى الحديث عن ابن جرير الأهوازي ، وسمع مسند أبي داود الطيالسي من عبد الله بن جعفر الأصبهاني ، عن يونس بن حبيب عنه ، وأخذ طريقة الأشعري عن أبي الحسن الباهلي وغيره ، وذكر أن سبب اشتغاله بعلم الكلام حديث : « الحجر الأسود يمين الله في الأرض » (٢) .

وروى عنه الحاكم ومات قبله ، والحافظ أبو بكر البيهقي وأبو القاسم القشيري ، وآخرون .

قال القاضي شمس الدين ابن خلكان في الوفيات : هو الأستاذ أبو بكر المتكلم الأصولي الأديب النحوي الواعظ الأصبهاني ، درس بالعراق مدة ، ثم توجه إلى الري ، فسمعت به المبتدعة ، فراسله أهل نيسابور ، فورد عليهم ، وبنوا له بها مدرسة ودارا ، وظهرت بركته على المتفقهة ، وبلغت مصنفاته قريبا من مائة مصنف ، ودعى إلى مدينة غزنة ، وجرت له بها مناظرات ، وكان شديد الرد على ابن كرام ، ثم عاد إلى نيسابور فسم في الطريق فمات بقرب بست ، ونقل إلى نيسابور ، ومشهده بالحيرة ظاهر يزار ، ويستجاب الدعاء عنده .

قلت : وكذا ذكر أبو محمد ابن حزم ، وأبو الوليد الباجي ، والشيخ أبو عمرو بن الصلاح وغيرهم : أن الكرامية وشوا به إلى محمود بن سبكتكين وناظروه عنده ، فأراد قتله ثم تركه ، فلما رجع من عنده بعث من سبه في الطريق ، فالله أعلم . وكانت وفاته سنة ست وأربعمائة ، رحمه الله . ويقع حديثه في سنن البيهقي كثيرا ، فإنه من مشايخه ، وقد روى عنه مسند أبي داود الطيالسي بكماله .

(١) رواه البخاري ( ٤٤٤ ) في الصلاة .

(٢) انظر : الكامل في الضعفاء ( ١ / ٣٤٢ ) ، وكشف الخفاء ( ١ / ٣٤٨ ) .

[١٦] سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٢١٤ - ٢١٦ ) ( ١٢٥ ) ، وفيات الأعيان ( ٤ / ٢٧٢ - ٢٧٣ ) ( ٦١٠ ) ، الإسنوى

( ١٢٦ / ٢ ) ، طبقات السبكي ( ٢ / ٤٢٤ - ٤٣٠ ) ( ٣١٧ ) .

[١٧] محمد بن الحسين بن محمد بن القاسم القاضي أبو عمر البسطامي :

الحاكم بنيسابور وشيخ الشافعية بها ، رحل وسمع بالعراق والأهواز وأصبهان ، وسجستان ، وأملى وأقرأ المذهب ، وحدث عن أبي القاسم الطبري ، وأبي بكر القطيعي ، وأحمد بن محمود بن خرزاذ وجماعة .

وروى عنه الحاكم ومات قبله ، والحافظ أبو بكر البيهقي ، وسفيان ومحمد ابنا الحسين بن منجويه ، وكان في ابتداء أمره يعقد مجلس الوعظ والتذكير ثم تركه ، وأقبل على التدريس والمناظرة والفتوى ، ثم ولى قضاء نيسابور سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، فأظهر أهل الحديث من الفرح والاستبشار والاستقبال والثناء ما يطول شرحه ، وكان نظير أبي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي حشمة وجاها وعلماء وغيره فصاهاه أبو الطيب ، وجاء من بينهما جماعة سادة وفضلاء ، وأعقب اثنين : الموفق والمؤيد سيدي عصرهما ، وتوفى في ذي القعدة سنة ثمان وأربعمائة ، وقيل : سنة سبع وأربعمائة .

[١٨] محمد بن عبد الله بن الحسن العلامة أبو الحسين البصري المعروف بابن

اللبان الفرضي :

روى عن العباس الأثرم ، وسمع سنن أبي داود على محمد بن بكر بن داسة عنه ، ورواها عنه القاضي أبو الطيب الطبري ، وقد كان أستاذا في الفرائض ، وله كتاب مشهور نافع ، وله علوم آخر ، وبنيت له مدرسة ببغداد وكان يدرس بها ، ويبيع له راتبه خوارزم شاه كل سنة برفد ونوال ، ثم خربت تلك المدرسة بعد .

وقال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات : كان ابن اللبان إماما في الفقه والفرائض ، صنف فيها كتباً كثيرة ليس لأحد مثلها ، وأخذ عنه أئمة وعلماء .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب : كان ثقة وانتهى إليه علم الفرائض ، وصنف فيها كتباً ، وتوفى في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعمائة رحمه الله .

قلت : له اختيارات غريبة وأقوال عجيبة ، فمن ذلك ما حكاه أبو الحسين بن القاضي أبي يعلى بن الفراء الحنبلي في كتابه ( رؤوس المسائل ) عن أبي الحسين بن اللبان من أصحابنا : أنه أوجب الزكاة في المال إذا ملكه وإن لم يمض عليه حول ، وهو مروي عن ابن عباس وجماعة من السلف ، وأنه جوز لأحد الشريكين تزويج نصيب

[١٧] سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٣٢٠ ) ( ١٩٣ ) ، تاريخ بغداد ( ٢ / ٤٤٧ - ٤٤٨ ) ، الانساب ( ٢ / ٢١٥ ) ، طبقات السبكي ( ٢ / ٤٣٣ - ٤٣٥ ) ( ٣٢٠ ) ، طبقات الإسنوي ( ١ / ١٠٩ - ١١٠ ) ( ١٩٤ ) .

[١٨] سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٢١٧ - ٢١٩ ) ( ١٢٧ ) ، تاريخ بغداد ( ٥ / ٤٧٢ ) ، طبقات السبكي ( ٢ / ٤٤٢ ) ، الإسنوي ( ٢ / ١٩٠ ) ( ١٠٠٢ ) ، كشف الظنون ( ٦ / ٥٩ ) ، اللباب ( ٢ / ١٢٦ ) ( ١٢٧ ) .

شريكة من الجارية ، ويحل له بالملك والتزويج ، وأن الحرة إذا ملكت زوجها العبد لا ينسخ نكاحه ، وأن الموطوءة بشبهة لا مهر لها ، وأن المطلقة ثلاثاً إن كانت ممن تحيض استبرأت بحیضة فقط ولا عدة عليها سواها فإن كانت صغيرة أو آيسة فلا شيء عليها وتحل للأزواج في الحال وكذا المتوفى عنها زوجها قبل الدخول لا عدة عليها ، كما هو محكى عن زيد بن ثابت وأن الدية في قتل الخطأ في مال الجاني لا على عاقلته ، وهو محكى عن الخوارج ، هكذا نقلها في كتابه المذكور وهو مشهور وهذه اختيارات غريبة جداً ، والله أعلم .

قال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات : ومن أخذ عن أبي الحسين الفرائض : أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي أستاذ الشيخ أبي حامد في الفرائض ، وأبو الحسين (١) محمد بن يحيى بن سراقه الفقيه الفرضي ، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن يوسف الكازروني الذي لم يكن في زمانه أفرض منه ولا أحسب ، ومن أخذ عنه : شيخنا أبو الحسن السيرجي الفرضي الحاسب ، وكان أبو الحسين بن اللبان يقول : ليس في الأرض فرضي إلا من أصحابي أو من أصحاب أصحابي أو لا يحسن شيئاً .

قال الخطيب البغدادي : حدثني أبو بكر محمد بن علي الدينوري ، سمعت أبا الحسين الفرضي يعني بن اللبان سمعت أبا بكر بن داسة يقول : سمعت أبا داود يقول : كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة ألف حديث انتخبت منها [ ما ضمنته ] (٢) هذا الكتاب - يعني : كتاب السنن - جمعت منه أربعة آلاف وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه وكفى الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث أحدها قوله عليه الصلاة السلام : « الأعمال بالنيات » (٣) ، والثاني قوله : « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » (٤) ، والثالث قوله : « لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب لأخيه ما يرضى لنفسه » (٥) ، والرابع قوله : « الحلال بين والحرام بين » الحديث (٦) ، والله

(٢) من (ت ، م) .

(١) في (ت ، م) : « الحسن » .

(٣) رواه البخاري (١) في بدء الوحي ، ومسلم (١٩٠٧ / ١٥٥) في الإمارة ، وأبو داود (٢٢٠١) في الطلاق ، والترمذي (١٦٤٧) في الجهاد ، والنسائي (٧٥) في الطهارة ، وابن ماجه (٤٢٢٧) في الزهد ، وأحمد (٢٥ / ١) .

(٤) أحمد (٢٠١ / ١) ، الطبراني في الكبير (٢٨٨٦) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٢١) : « رجال أحمد والكبير ثقات » .

(٥) الطبراني في الكبير (٨١٥٤) ، وقال الهيثمي في المجمع (٨ / ١٩) : « حسين بن عبد الله بن ضميرة كذاب » .

(٦) البخاري (٥٢) في الإيمان ، ومسلم (٥٩٩ / ١٠٧) في المساقاة ، وأبو داود (٣٣٢٩) في البيوع ، والترمذي (١٢٠٥) في البيوع ، والنسائي (٤٤٥٣) في البيوع ، وابن ماجه (٣٩٨٤) في الفتن ، وأحمد (٤ / ٢٦٧) .

أعلم . قال ابن اللبان : أنشدنا أشياخنا ، عن عبد الله بن كثير حين سأله أهل مكة أن يقرئهم القرآن بعد وفاة مجاهد ، رحمه الله فقال :

والبل من كان سبه (١)	بنى كثيرٌ كثيرُ الذنوب ففى الحل
رياء وعُجْب يُخالطنَ قلبه	بُنَى كَثِيرٌ دَهْتَهُ (٢) اثْنَتَانِ (٣)
وَكَيْسَ كَذَلِكَ مَنْ خَافَ رَبَّهُ	بُنَى كَثِيرٌ أَكُولٌ نَزُومٌ
لَقَدْ أَغَوَزَ الصُّوفَ مِنْ جَزَّ كَلْبِهِ	بُنَى كَثِيرٌ يَعْلَمُ عِلْمًا

قال المؤلف (٤) رحمته الشيخ الإمام العلامة عماد الدين إسماعيل بن كثير القرشى :  
ويروى هذه الأبيات محمد (٥) بن كثير البغدادى (٦) ، قاله أعلم .

[ ١٩ ] محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي  
الطهماني الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابورى المعروف بابن البيع :

صاحب « المستدرک » وغيره من الكتب المشهورة ، رحل فى طلب الحديث ، وسمع الكثير عن شيوخ يزيدون على ألفين ، كان مولده سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة فى يوم الاثنين ثالث ربيع الأول منها ، وطلب العلم من صغره باعتهاء أبيه وخاله ، فكان أول سماعه منه سنة ثلاثين [ واستملى ] (٧) على أبى حاتم [ بن حبان ] (٨) سنة أربع وثلاثين ، ورحل إلى العراق سنة إحدى وأربعين ، وتفقه على الفقيه أبى الوليد حسان ابن محمد وأبى على بن أبى هريرة وأبى سهل الصعلوكى ، وغيرهم . ومن أعيان مشايخه أبو العباس الأصم وأبو عبد الله بن الأخرم ، وأبو عمرو بن السماك ، وأبو بكر النجار ، وأبو على النيسابورى الحافظ وعبد الباقي بن قانع ، ومحمد بن حاتم بن خزيمة الكيسى صاحب عبد بن حميد . وروى عنه : الحافظ أبو الحسن الدارقطنى ، أحمد بن أبى عثمان الحيرى (٩) وأبو بكر القفال الشاشى ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكى وابن المظفر وكل هؤلاء من شيوخته ، وروى عنه : أبو ذر الهروى

(١) فى ( ب ) : « نيسه » .

(٢) فى ( ب ) : « اثنان » .

(٣) فى ( ت ) : « لمحمد » .

(٤) فى ( ب ، م ) : « الحيرى » .

[ ١٩ ] انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ( ٥ / ٤٧٣ ) ، الأنساب ( ٢ / ٢٧٠ ) ، اللباب ( ١ / ١٩٨ ) ، ميزان الاعتدال

( ٣ / ٦٠٨ ) ، السبكى ( ٢ / ٤٤٣ - ٤٥٣ ) ، لسان الميزان ( ٥ / ٢٦٣ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ١٦٢ ) -

( ١٧٧ ) ، كشف الظنون ( ٢ / ١٦٧٢ ) .

والحافظ أبو بكر البيهقي فأكثر عنه ، وبكتبه تفقه وتخرج ، ومن بحره استمد وعلى منواله (١) مشى ، والحافظ أبو يعلى الخليلي بن (٢) عبد الله الخليل . والأستاذ أبو القاسم القشيري ، وخلق وآخرهم موتاً : أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، ورحل إليه الناس من الآفاق وحدثوا عنه في حياته ، ومن أغرب ذلك أن الشيخ أبا عمر الطلمنكي الفقيه المالكي ، كتب علوم الحديث للحاكم عن شيخ له سنة تسع وثمانين وثلاثمائة بسماعه من صاحب الحاكم عن الحاكم ، ذكره الحافظ أبي يعلى الخليلي فعظمه ، وقال : له رحلتان إلى العراق والحجاز ، والرحلة الثانية سنة ثمان وستين وناظر الدارقطني فَرَضِيَهُ وهو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه للكتب الطوال والأبواب وجمع الشيوخ قريباً من خمسمائة جزء ، يستقصى في ذلك يؤلف الغث والسمين ثم يتكلم عليه فيبين ذلك ، وتوفي في سنة ثلاث وأربعمائة كذا قال : سنة ثلاث وقد وهم وإنما توفي سنة خمس وأربعمائة كما سيأتي بيانه في آخر الترجمة .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب : كان ثقة أول سماعه منه سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وكان يميل إلى التشيع . فحدثني إبراهيم بن محمد الأموري (٣) بنيسابور وكان صالحاً عالماً قال : جمع أبو عبد الله الحاكم أحاديث ، وزعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم منها : « حديث الطائر » (٤) و « من كنت مولاه فعلى مولاه » (٥) فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك ، ولم يلتفتوا إلى قوله .

وقال أبو عبد الرحمن الشاذلي (٦) كنا في مجلس السيد أبي الحسن ، فسئل الحاكم عن حديث الطير فقال : لا يصح ولو صح لما كان أحد أفضل من علي بعد النبي ﷺ وقال محمد بن طاهر المقدسي : سألت أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري عن الحاكم فقال : ثقة في الحديث رافضى خبيث ، قال ابن طاهر : وكان الحاكم شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان يظهر السنن في التقدم والخلافة ، وكان منحرفاً غالباً (٧) عن معاوية وأهل بيته يتظاهر به ولا يعتذر منه فسمعت أبا الفتح [ سمكويه بهراة ] (٨) يقول : سمعت عبد الواحد المليجي يقول : سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول : دخلت على أبي عبد الله الحاكم وهو في داره لا يمكنه الخروج إلى المسجد من أصحاب

(١) في ( ت ) : « منزله » .

(٢) في ( ت ) : « الأموي » .

(٣) الحاكم في المستدرک ( ١ / ٣٢ ) عن عائشة .

(٤) الحاكم في المستدرک : ( ٣ / ١٣٤ ) عن ابن عباس ، و ( ٣ / ١١٠ ) عن زيد بن أرقم ، و ( ٣ / ١١٠ ) عن بريدة

الأسلمى ، و ( ٣ / ٣٧١ ) عن علي .

(٥) في ( ب ) : « الساعاتي » .

(٦) في ( ب ) : « عالماً » .

(٧) من ( ت ، م ) .

أبى عبد الله بن كرام وذلك أنهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج. فقلت له : لو خرجت وأملت في فضائل هذا الرجل يعنى معاوية حديثاً لاسترحمت من هذه المحنة فقال : لا يجىء من قلبى لا يجىء من قلبى ، سمعت أبا محمد بن السمرقندى يقول : بلغنى أن مستدرك الحاكم ذكر بين يدى الدارقطنى فقال : نعم يستدرك عليهما (١) حديث الطير فبلغ ذلك الحاكم فأخرج الحديث من الكتاب قال شيخنا أبو عبد الله الحافظ الذهبى : قلت : لا بل هو فى المستدرك [ بل ] (٢) وفيه أشياء موضوعة نعوذ بالله من الخذلان ، ثم قال ابن طاهر ورأيت أن حديث الطير جمع الحاكم فى جزء ضخم بخطه .

قال ابن طاهر: وسمعت المظفر بن حمزة بجرجان يقول : سعت أبا سعد المالينى يقول : طالعت كتاب المستدرك على الشيخين الذى صنفه الحاكم من أوله إلى آخره ، فلما أرّ فيه حديثاً على شرطهما قال شيخنا الذهبى : وهذا إسراف وغلو من المالينى ، وإلا ففى ، هذا المستدرك جملة وافرة على شرطهما، وجملة وافرة على شرط أحدهما ، لعل (٣) مجموع ذلك نحو نصف الكتاب ، وفيه نحو الربع مما صح سنده وفيه بعض الشيء معلل وما بقى وهو نحو الربع مناكير وواهيات لا يصح . وفى بعض ذلك موضوعات قد أعلمت عليها لما اختصرته .

قلت: لم يطرد ولا انعكس؛ فإنه قد أخرج أحاديث (٤) مما فى الصحيحين أو أحدهما وفيه ما ليس على شرطهما ولا أحدهما ، وكذا (٥) قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح : وقد أخطأ الخطأ الكثير وتسامح كثيراً واتسع خطوه ، وقال الحافظ أبو حازم عمر بن أحمد العبدوى: سمعت الحاكم أبا عبد الله إمام أهل الحديث فى عصره يقول : شربت ماء زمزم، وسألت الله أن يرزقنى حسن التصنيف. قال عبد الغافر (٦) بن إسماعيل الفارسى : أبو عبد الله الحاكم هو إمام أهل الحديث فى عصره العارف به حق معرفته وبيته بيت الصلاح والزهد والورع والتأذين فى الإسلام، ولد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. ولقى عبد الله بن محمد بن السيرفى (٧)، وأبا حامد بن بلال وأبا على الثقفى ولم يسمع منهم وسمع من أبى طاهر [المجد أبادى] (٨)، وأبى بكر (٩) القطان، ولم يظفر بمسموعه منهما وتصانيفه المشهورة تطيح (١٠) بذكر شيوخه ، وقد قرأ القرآن بخراسان والعراق على قراء وقته، وتفقه على أبى الوليد حسان والأستاذ أبى سهل واقتصر (١١) بصحبة إمام وقته

- |  |                                 |
|--|---------------------------------|
| (١) فى ( ت ) : « عليها » .                           | (٢) من ( ت ، م ) .              |
| (٣) فى ( ت ) : « يعلى » .                            | (٤) فى ( ب ) : « أحاد » .       |
| (٥) فى ( ت ) : « هكذا » .                            | (٦) فى ( ب ) : « عبد الغفار » . |
| (٧) فى ( ت ) : « أبا دين » .                         | (٨) من ( ت ، م ) .              |
| (٩) فى : « وأبى يكوس » .                             | (١٠) فى ( ت ) : « تطفح » .      |
| (١١) فى ( ب ) : « واختصر » ، وفى ( ت ) : « واختص » . |                                 |



أبى بكر أحمد بن إسحاق الضبعى ، فكان الإمام يراجعه فى السؤال والجرح والتعديل [والعلل] ، وأوصى إليه فى أمور مدرسته دار السنة وفوض إليه تولية أوقافه فى ذلك ، وذاكر مثل الجعانى<sup>(١)</sup> وأبى على الماسرجسى الذى كان أحفظ أهل زمانه، وقد شرع<sup>(٢)</sup> الحاكم فى التصنيف سنة سبع وثلاثين فاتفق له من التصنيف ما لعله يبلغ قريباً من ألف جزء من تخريج<sup>(٣)</sup> الصحيحين والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ ثم المجموعات مثل « معرفة علوم<sup>(٤)</sup> الحديث » و« مستدرك الصحيحين » و« تاريخ النيسابورين » وكتاب « مزكى<sup>(٥)</sup> الأخبار » و« المدخل إلى علم الصحيح » و« كتاب الإكليل » و« فضائل الشافعى » وغير ذلك ، ولقد سمعت مشايخنا يذكرون أيامه ويحكى أن مقدمى<sup>(٦)</sup> عصره مثل الأستاذ أبى سهل الصعلوكى وأبى بكر بن فورك وسائر الأئمة يقدمونه على أنفسهم ويراعون حق فضله ويعرفون له الحرمة الأكيدة ، ثم أطنب عبد الغافر فى مدحه وذكر فضائله وفوائده ومحاسنه إلى أن قال: مضى إلى رحمة الله ولم يخلف بعده مثله فى ثامن صفر سنة خمس وأربعمائة ، وقد ترجمه الحافظ ابن موسى المدينى<sup>(٧)</sup> فى مصنف مفرد، وذكر أنه دخل الحمام واغتسل وخرج فقال: آه وقبض روحه وهو متزّر ، ولم يلبس القميص بعد ، وصلى عليه القاضى أبو بكر الحيرى ، رحمه الله .

[٢٠] محمد بن محمد بن محمش بن على بن داود بن أيوب بن محمد الفقيه أبو طاهر الزيادى الأديب الشافعى :

كان إمام أصحاب الحديث وفقههم ومفتيهم بلا مدافعة بنيسابور ، وكان إماماً فى علم الشروط وصنف فيه كتاباً<sup>(٨)</sup> ، وله معرفة جيدة قوية بالعربية . روى عن أبى العباس الأصم وأبى حامد بن بلال ومحمد بن الحسين القطان وجماعة ، وعنه : الحاكم وأثنى عليه ومات قبله والبيهقى والقشيرى وخلق ، ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، ومات فى شعبان سنة عشر وأربعمائة ، ومن مفرداته أنه يجوز للذمى إحياء الموات فى دار الإسلام بإذن الإمام قال النواوى : وقال الجمهور : لا يجوز كما لا

(١) من ( ت ، م ) .

(٢) فى ( ت ) : « نزع » .

(٣) فى ( ت ) : « تخرى » .

(٤) فى ( ت ) : « علم » .

(٥) فى ( م ، ب ) : « ترك » .

(٦) فى ( ب ) : « وعلو قدره » ، وفى ( م ) : « وعلومه ولن يقدر عصره » .

(٧) فى ( ت ) : « ابن يونس المدينى » .

(٨) فى ( ب ) : « كتب » .

[٢٠] انظر ترجمته فى : السبكى ( ٢ / ٤٧٠ - ٤٧٢ ) ( ٣٤٨ ) ، الإسنوى ( ١ / ٣٠١ ) ( ٥٦١ ) ، سير أعلام

النبلأ ( ١٧ / ٢٧٦ - ٢٧٨ ) ، الأنساب ( ٦ / ٣٣٦ ) ، اللباب ( ٢ / ٨٤ ) ، تبصير المتبه ( ٤ / ١٢٦٥ ) .

يجوز بغير إذنه بالاتفاق .

[٢١] محمد بن يحيى بن سراقه أبو الحسن العامري البصري الفقيه الشافعي

الفرضي المحدث :

صاحب التصانيف في الفقه والفرائض وأسماء الضعفاء والمتروكين أقام بـ « آمد » مدة ، روى عن ابن داسة وابن عباد والهجيمي <sup>(١)</sup> ورحل إلى فارس وأصبهان والدينور ، وله تصنيف <sup>(٢)</sup> حسن في الشهادات وأخذ كتاب الضعفاء عن أبي الفتح الأزدي ، ثم نقحه وراجع فيه الدارقطني ، ذكره الذهبي في المتوفين في حدود سنة عشر وأربعمائة ، وذكره ابن الصلاح في الطبقات وقال : كان حياً في سنة أربعمائة ، وذكر أنه : كانت له رحلة في الحديث وعناية به ومعرفة بعلم الفرائض والضعفاء من الرجال .

[٢٢] علي بن الحسين بن أبي بكر أحمد بن الحسن الحافظ أبو الفضل الهمداني

المعروف بابن الفلكي :

نسبة إلى معرفة [ هيئة ] <sup>(٣)</sup> الفلك وحسابه ، رحل وصنف الأشياء المفيدة فمنها : كتاب الألقاب ، ومنها : منتهى الكمال <sup>(٤)</sup> في معرفة الرجال في ألف جزء ، وكان حافظاً متقناً ، قال شيخ الإسلام الأنصاري : ما رأيت عناية في <sup>(٥)</sup> البشر أحداً أحفظ منه ، وذكره ابن الصلاح في الطبقات ، ولم يؤرخ وفاته .

[٢٣] علي بن الحسين القاضي أبو الحسن الجوري :

قال ابن الصلاح : كان أحد الجلة الشافعية ، لقي أبا بكر النيسابوري ، وروى عنه وصنف ، فمن <sup>(٦)</sup> تصانيفه « الرشد » في عشر و « الموجز » على ترتيب المختصر واختار فيه أن الزاني لا ينكح إلا مثله وأنه من <sup>(٧)</sup> زني بعد العقد قبل الدخول انفسخ قال : واحتج بالآية : ﴿ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ﴾ [ النور : ٣ ] وأنكر أن تكون

(١) في ( م ) : « البحيمى » .

(٢) في ( ت ، م ) : « مصنف » .

(٣) من ( ت ، م ) .

(٤) في ( ت ) : « سمي كتاب الكمال » .

(٥) في ( ت ) : « من » .

(٦) في ( ت ، م ) : « متى » .

(٧) في ( م ، ب ) : « فى » .

[٢١] انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٢٨١ ) ، السبكي ( ٢ / ٤٧٧ - ٤٧٩ ) ( ٣٥٤ ) ، الإسنوى ( ٢ /

٢٧ ، ٢٨ ) ، كشف الظنون ( ١ / ٤٨١ ) .

[٢٢] انظر ترجمته في : الأنساب ( ٩ / ٣٣٠ ) ، اللباب ( ٢ / ٤٤٠ ) ، كشف الظنون ( ٢ / ١٨٥٨ ) ، سير

أعلام النبلاء ( ١٧ / ٥٠٢ - ٥٠٤ ) ، الإسنوى ( ٢ / ١٢٨ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٢٨ ) ، الأعلام ( ٤ /

٢٧٨ ) ، معجم المؤلفين ( ٢ / ٤٢٨ ) .

[٢٣] انظر ترجمته في : السبكي ( ٢ / ٣٢٤ ) ، الإسنوى ( ١ / ١٦٩ ) .

منسوخة بقوله تعالى : ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ﴾ [النور : ٣٢] وقال أتى بكلام فيه روح قال : وأختار أنى لا أخرج إلا الطالبين (١) ، وحكى فيه عن أبى عبيد بن حربويه أنه إذا حرم داراً أو ثوباً أو شيئاً يلزمه الكفارة كما فى تحریم الزوج ، وحكى قولين فى نفقه الوالد على الابن الكافر ، ولم يؤرخ وفاته .

[٢٤] يوسف بن أحمد بن كج القاضى أبو القاسم الدينورى :

أحد المشاهير فى المذهب وحفاظه وأصحاب الوجوه فيه تفقه بأبى الحسين بن القطان وحضر مجلس الداركى أيضاً، انتهت إليه الرياسة ببلاده فى المذهب ، رحل الناس إليه رغبة فى علمه وجوده حتى أنه فُضِّل على الشيخ أبى حامد الإسفرايينى ببغداد ، قال رجل : لابن كج : يا أستاذ الاسم لأبى حامد والعلم لك فقال : ذاك رفعته (٢) ببغداد ، وحطتنى الدينور .

قلت : ومع هذا (٣) له وجوه غريبة فى المذهب ، قتلته العيارون (٤) ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة خمس وأربعمئة ، رحمه الله ، وهكذا ترجمه الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات قال الشيخ أبو إسحاق فى أهل هذه الطبقة : ومنهم القاضى أبو محمد الإصطخرى تفقه على القاضى أبى حامد المروزى وكان قاضى نسا وفقه فارس وكان فقيهاً مجوداً .

[٢٥] ميمون بن سهل أبو الطاهر الواسطى :

من أكابر أصحاب أبى القاسم الداركى ذكره العبادى ، وله ذكر فى يتيمة الدهر (٥) وفى محاسن أهل العصر ؛ ذكره ابن الصلاح هكذا مختصراً ، ولم يؤرخ وفاته .

(١) فى ( ت ) : « أنه لا صريح إلا الطلاق » .

(٢) فى ( ب ) : « رفيقه ببغداد » .

(٣) فى ( ب ) : « وقع له » .

(٤) فى ( ت ) : « العباريون » .

(٥) فى ( ب ) : « تمة الزهر » .

[٢٤] انظر ترجمته فى : الأنساب ( ١٠ / ٣٦٠ ) ، واللباب ( ٣ / ٨٤ ) ، السبكي ( ٣ / ٢٩٤ ) ، الإسنوى ( ٢ /

١٧٦ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ١٨٣ ) .

[٢٥] انظر ترجمته فى : السبكي ( ٣ / ٢٨٦ ) ، الإسنوى ( ٢ / ٣٠٥ ) .



المرتبة الثانية من الطبقة الخامسة

من أصحاب الشافعي

فيها من

أول سنة إحدى عشرة وأربعمئة

إلى

آخر سنة عشرين

ولله الحمد والمنة



## [١] إبراهيم بن محمد بن مهران الأستاذ ركن الدين أبو إسحاق الإسفراييني :

المتكلم الأصولي الفقيه الشافعي شيخ أهل خراسان يقال : إنه بلغ رتبة الاجتهاد ، وله المصنفات الكبيرة الكثيرة منها « جامع الحلى » فى أصول الدين ، و« الرد على الملحدین » فى خمس مجلدات ، وتعليقة فى أصول الفقه وغير ذلك . روى الحديث عن دعلج بن أحمد وأبى بكر الشافعي وأبى بكر الإسماعيلي وجماعة ، وأملى مجالس . وروى عنه : الحافظ البيهقي وأبو القاسم القشيري وأبو السنابل هبة الله بن أبى الصهباء وجماعة ، وخرج له الحاكم أبو عبد الله النيسابوري عشرة أجزاء ، وذكره فى تاريخه لجلالته وقد مات الحاكم قبله ، فقال أبو إسحاق الإسفراييني : الفقيه الأصولي المتكلم المتقدم فى هذه العلوم ، انصرف من العراق ، وقد أقر له العلماء بالتقدم قال : وبنى له بنيسابور مدرسة لم يكن مثلها فدرس فيها . وقال عبد الغافر الفارسي : أبو إسحاق اتجه ناحية المشرق فضلاً عن نيسابور وناحيته وكان من المجتهدين فى العبادة البالغين فى الورع ، خرج له الحاكم عشرة أجزاء ، وخرج له أحمد بن على الحافظ الرازي ألف حديث وعقد له مجلس الإملاء بعد ابن محمsh (١) وكان ثقة ثباً فى الحديث .

وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات : درس عليه شيخنا أبو الطيب - يعنى : الطبرى - وعنه أخذ علم الكلام والأصول عامة شيوخ نيسابور . وقال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر : حكى لى من أثق أن صاحب بن عباد كان إذا انتهى إلى ذكر الباقلاني وابن فورك والإسفراييني وكانوا متعاصرين من أصحاب أبى الحسن الأشعري قال لأصحابه : ابن الباقلاني (٢) بحر مغرق ، وابن فورك جبل مطرق (٣) والإسفراييني نار محرق . توفي (٤) يوم عاشوراء من سنة ثمانى عشرة وأربعمائة ، ونقل إلى إسفرايين ودفن بمشهد به ، ونقل عنه أبو القاسم القشيري : أنه كان ينكر كرامات الأولياء وهذا غريب ، ومن مفردات الشيخ أبى (٥) إسحاق الإسفراييني : أن الصائم إذا (٦) ظن غروب الشمس باجتهاده لم يجز له الإفطار حتى يتيقن ذلك وخالفه الجمهور ، وقال ابن الصلاح : وهى زلة كبيرة ، ونقل عنه الأصوليون : أنه كان ينكر المجاز فى اللغة وأنه

(١) فى ( ب ) : « حمش » .

(٢) فى ( ت ) : « القلاني » .

(٣) فى ( ت ) : « صلى يطرق » .

(٤) فى ( ت ) : « توفي فى يوم » .

(٥) فى ( ت ) : « ابن » .

(٦) فى ( ت ، م ) : « لو » .

[١] انظر ترجمته فى : الأنساب ( ١ / ٢٣٧ ) ، الباب ( ١ / ٥٥ ) ، معجم البلدان ( ١ / ١٧٨ ) ، السبكي ( ٢ /

٥٠٩ - ٥١٢ ) ، الإنسوى ( ١ / ٤٠ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٣٥٣ - ٣٥٦ ) ، وفيات الأعيان ( ١ /

( ٢٨ ) ، كشف الظنون ( ١ / ٥٣٩ ) .

كان يقول : القول بأن كل مجتهد مصيب أوله سفسطة وآخره زندقة ، قرأت على شيخنا الحافظ الذهبي : أنا محمد بن حازم : ثنا محمد بن غسان : ثنا سعيد (١) بن سهل الخوارزمي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة : ثنا علي بن أحمد المؤذن إملاء بنيسابور سنة إحدى وتسعين وأربعمائة : ثنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفراييني إملاء : ثنا محمد بن داد (٢) بن مسعود : ثنا أحمد بن علي الأبار : ثنا أيوب بن محمد الوزان : ثنا محمد بن مصعب : ثنا عيسى بن ميمون ، سمع (٣) القاسم يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : « اللهم اجعل أوسع رزقك عليّ عند كبر سنّي وانقضاء عمري » لم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة ، إنما رواه الحاكم في كتاب الأدعية (٤) .

[٢] [إبراهيم بن ] (٥) محمد بن إبراهيم بن يوسف أبو إسحاق الطوسي :

الفقيه الشافعي المناظر صاحب الثروة (٦) والوجاهة الوافرة ، أخذ عن أبي الوليد حسان بن محمد الفقيه ، وروى عنه وعن الأصم وأبي الحسن الكازروني ، وجماعة وعنه : الحافظ أبو بكر البيهقي ومحمد بن يحيى ، مات سنة إحدى عشر وأربعمائة .

[٣] أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبي أبو الحسن المحاملي

البغدادى :

أحد أئمة الشافعية ، درس الفقه على الشيخ أبي حامد الإسفراييني ، وكان غاية في الذكاء والفهم ، وبرع في المذهب وصنف كتباً منها : المجموع وهو كبير ، والمقنع في مجلد (٧) ، واللباب والأوسط وغير ذلك . وسمع من الحافظ محمد بن المظفر وطبقته ، ورحل به أبوه إلى الكوفة فسمع (٨) من ابن أبي السرى البكائي . وروى عنه : الحافظ أبو بكر الخطيب وحضر دروسه . وقال الشريف أبو القاسم علي بن الحسين

(١) في ( ب ) : « سعد » .

(٢) في ( ت ) : « يزداد » وفي ( م ) : « زداد » .

(٣) في ( ت ) : « أنه سمع » .

(٤) الحاكم في المستدرك ( ١ / ٥٤٢ ) ، وقال : « هذا حديث حسن الإسناد والمقنع غريب في الدعاء ... » .

(٥) من ( ت ، م ) .

(٦) في ( ت ) : « السيرة » .

(٧) في ( ب ) : « المجموع وهو كثير النفع في محله » .

(٨) في ( ت ) : « قسمه » .

[٢] انظر ترجمته في : طبقات السبكي ( ٢ / ٥١٢ ) ، الإسنوى ( ٢ / ٥٦ ) .

[٣] انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ( ٤ / ٣٧٢ ) ، طبقات السبكي ( ٢ / ٣٧٥ ) ، الأنساب ( ١١ / ١٥٣ ) ،

الإسنوى ( ٢ / ٢٠٢ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ٢٠٢ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٤٠٣ - ٤٠٥ ) ، وفيات

الآعيان ( ١ / ٧٤ ، ٧٥ ) كشف الظنون ( ٣٥١ ، ١١٣٠ ، ١٣٦٦ ، ١٥٤١ ، ١٦٠٦ ، ١٨١٠ ) .



الموسوى المرتضى : دخل على أبو الحسن المحاملى مع الشيخ أبى حامد ، ولم أكن أعرفه . فقال لى الشيخ أبو حامد : هذا أبو الحسن يعنى ابن المحاملى (١) وهو اليوم أحفظ للفقه منى . وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات : « تفقه على الشيخ أبى حامد » وله عنه تعليقة تنسب إليه ، وله مصنفات كثيرة فى الخلاف والمذهب ، ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، وتوفى فى ربيع الآخر سنة خمس عشرة وأربعمائة ، رحمه الله ، وحكى الشيخ تقي الدين ابن الصلاح عن الفقيه سليم (٢) : أن المحاملى لما صنف كتبه المقنع والمجرد وغيره من كتب أستاذه أبى حامد ووقف عليها قال : بتر كتبى بتر الله عمره فما عاش إلا يسيراً حتى مات ونفذت فيه دعوة الشيخ أبى حامد رحمهم الله .

[٤] إسماعيل بن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسى الهروى أبو محمد القراب المقرئ العابد :

أخو الحافظ أبى يعقوب القراب ، وكان إماماً فى علوم كثيرة وله المصنفات الكثيرة المفيدة ، وأخذ الفقه عن الداركى ببغداد وذكر أنه لقى جماعة من أصحاب ابن سريج وله كتاب فى مناقب الشافعى ، رحمه الله .

وروى عن أبى بكر الإسماعيلى وأبى عمرو بن حمدان وأبى أحمد بن الغطريفى (٣) وخلق ، وعنه : شيخ الإسلام وأهل هراة وجماعة وله كتاب « الجمع بين الصحيحين » وكتاب (٤) « درجات التائبين » وغير ذلك

قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح : رأيت له كتاباً فى القراءات فى عدة مجلدات ، وذكر أنه صنف فى مناقب الشافعى وأنه قال فيه : لقيت عدة من أصحاب ابن سريج وكان زاهداً متقلاً ذا فنون كثيرة ، رحمه الله ، مات فى شعبان سنة أربع عشرة وأربعمائة .

[٥] أحمد بن الفتح (٥) بن عبد الله أبو الحسن الموصلى يعرف بابن فرغان :

وهو من أصحاب الشيخ أبى حامد الإسفرايينى ، وروى الحديث عن أبى أسعد المالينى وأبى الفتح بن زيدة (٦) الأزدى ؛ ذكره ابن الصلاح .

(١) فى ت : « يعنى المحاملى » . (٢) فى ( ب ) : « السلمى » .

(٣) فى ( ب ) : « العطر » . (٤) فى ( ت ) : « وله كتاب » .

(٥) فى ( ب ) : « ابن أبى الفتح » . (٦) فى ( ت ) : « يزيدة » .

[٤] انظر ترجمته فى : طبقات السبكي (٥١٥/٢) ، الإسنوى (١٥٤/٢) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٧٩) ، كشف الظنون (٥٩٩ ، ٧٤٥ ، ١٠٢٢ ، ١٣٧٩ ، ١٨٣٩) .

[٥] انظر ترجمته فى : السبكي (٣٧٩/٢) ، الإسنوى (١٢٨/٢) ، تبصير المتب (٣/ ١٠٧٥) .

## [٦] جعفر بن باى بن مسلم الجبلى :

أحد أصحاب الشيخ أبى حامد هو وابنه [ بابى ] <sup>(١)</sup> أبو جعفر . قال الخطيب : سمعنا منه وكان ثقة فاضلاً ديناً عالماً ، وسمع الحديث من أبى بكر بن المقرئ وابن بطة العكبرى ، ومات سنة سبع عشرة وأربعمئة .

## [٧] الحسن بن الحسين بن رامين القاضى أبو محمد الاسترابادى :

نزىل بغداد ، أحد أئمة الشافعية رحل فى الصبا إلى خراسان والعراق والشام وسمع الحديث من إسماعيل بن نجيد وبشر بن أحمد الإسفرائينى وخلف بن محمد الخيام والقاضى يوسف بن القاسم الميانجى <sup>(٢)</sup> وأبى <sup>(٣)</sup> أحمد بن عدى الحافظ وأبى بكر القطيعى وغيرهم . وعنه : طاهر بن أحمد الفارسى نزىل دمشق وعبد الواحد بن علوان بن عقيل والحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى ، وقال : كان صدوقاً فاضلاً صالحاً ، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعرى <sup>(٤)</sup> ، والفقه على مذهب الشافعى ، مات سنة ثنتى عشرة وأربعمئة .

## [٨] عبد الله بن أحمد بن عبد الله الإمام أبو بكر القفال المروزى لا الشاشى ذاك

الأقدم <sup>(٥)</sup> :

وهذا أشهر وأذكر كان شيخ الشافعية بخراسان ، وإنما قيل له القفال ؛ لأنه كان يعمل الأقفال فى ابتداء أمره وبرع فى صناعتها حتى صنع قفلاً [بآلاته] <sup>(٦)</sup> ومفتاحه وزن أربع حبات حديد <sup>(٧)</sup> قاله الشيخ أبو محمد الجوينى ، فلما كان ابن ثلاثين سنة أحس من نفسه ذكاء فأقبل على الفقه ، فاشتغل به وبرع فيه وصار إماماً يقتدى به فيه وفى الزهد وهو شيخ الطريقة الخراسانية فى المذهب ، تفقه أولاً على أبى زيد القاشانى ، وسمع الحديث منه ، ومن الخليل بن أحمد القاضى وجماعة ، وحدث وأملى وتفقه

(٢) فى ( ت ) : « المناجى » .

(٤) فى ( ب ) : « الإسفرائينى » .

(٦) من ( ت ، م ) .

(١) من ( ت ، م ) .

(٣) فى ( ب ، م ) : « ابن » .

(٥) فى ( ت ، م ) : « أقدم » .

(٧) فى ( ت ) : « خردل » .

[٦] انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ( ٧ / ٢٣٥ ) ، الأنساب ( ٣ / ٤١٤ ) ، معجم البلدان ( ٢ / ٢٠١ ) ، السبكى ( ٢ / ٥٣٤ ) ، الإسنوى ( ١ / ١٧٤ ) .

[٧] انظر ترجمته فى : طبقات السبكى ( ٢ / ٥٣٩ ) ، تاريخ بغداد ( ٧ / ٣٠٠ ) .

[٨] انظر ترجمته فى : الأنساب ( ١٠ / ٢١٢ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٤٠٥ : ٤٠٨ ) ، السبكى ( ٣ / ٨٧ - ٩٠ ) ، الإسنوى ( ٢ / ١٤٧ ) وفيات الأعيان ( ٣ / ٤٦ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ٢٠٧ ) .

عليه أبو عبد الله محمد بن عبد الملك المسعودي، وأبو علي الحسين بن شعيب السنجي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن فوران الفوراني والقاضي حسن والشيخ أبو محمد الجويني وهؤلاء أئمة طريقة المرازمة .

قال الفقيه ناصر العمرى : لم يكن فى زمان أبى بكر القفال أفقه منه ولا يكون بعده مثله ، وكنا نقول : بأنه ملكٌ فى صورة إنسان .

وقال الحافظ أبو بكر السمعاني فى أماليه : أبو بكر القفال وحيد (١) زمانه فقهاً وحفظاً وورعاً وزهداً ، وله فى المذهب من الآثار ، ما ليس لغيره من أهل عصره ، وطريقته المذهبة فى مذهب الشافعى التى حملها عنه أصحابه أمتن طريقة وأكثرها تحقيقاً ، رحل إليه الفقهاء من البلاد وتخرج به أئمة ، وذكر القاضي حسين أن أبا بكر القفال فى كثير من الأوقات يقع عليه البكاء فى الدرس ثم يرفع رأسه فيقول : ما أغفلنا عما يراد بنا ؟! قلت : ذكر إمام الحرمين وغيره أن على يدى الإمام أبى بكر القفال كان رجوع الملك محمود بن سبكتكين إلى مذهب الشافعى ، رحمه الله ، وذلك ضمن حكاية ذكرها سنوردها كما أوردها فى ترجمة الملك محمود ، إن شاء الله تعالى ، توفى القفال المروزي فى جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وأربعمائة عن تسعين (٢) سنة ، وقبره هناك يزار - رحمه الله - وسيأتى له فى ترجمة أبى القاسم الفوراني حديث من طريقه ، إن شاء الله تعالى .

[٩] عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن الخليل القاضي أبو الحسن الهمداني الأسدي (٣) :

قاضى الرى وأعمالها، وكان شافعى المذهب وهو مع ذلك شيخ الاعتزال، وله المصنفات الكثيرة فى طريقته، وفى أصول الفقه ومن أجل مصنفاته وأعظمها: [كتاب] (٤) « دلائل النبوة » فى مجلدين أبان فيه عن علم وبصيرة جيدة ، سمع الحديث من الزبير ابن عبد الواحد الأسدي (٥) وعبد الله بن جعفر بن فارس وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وأبى الحسن بن سلمة القطان . وروى عنه : الحسن بن على الصيمرى الفقيه وأبو القاسم على بن المحسن (٦) التنوخى وأبو يوسف عبد السلام بن محمد القزوينى

(١) فى ( ب ، م ) : « وجه » .

(٢) فى ( ت ، م ) : « سبعين » .

(٣) فى ( ت ، م ) : « الاستدبابى » .

(٤) فى ( ت ، م ) : « الحسن » .

(٥) فى ( ت ، م ) : « سبعين » .

(٦) فى ( ت ، م ) : « سبعين » .

[٩] انظر ترجمته فى: تاريخ بغداد (١١٣/١ - ١١٥)، الأنساب (٢٢٥/١)، سير أعلام النبلاء (١٧/٢٤٤)، ميزان الاعتدال (٢/٥٣٣)، السبكي (٣/١١٦)، الإسنوى (١/٣٥٤) .

المفسر (١) المعتزلى وآخرون . وقد طال عمر القاضى عبد الجبار ، ورحل الناس إليه من الأقطار واستفادوا به ، مات فى ذى القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

[١٠] عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الفقيه الإمام الرئيس أبو أحمد الشيرنخشيرى :

تفقه على أبى زيد (٢) الفاشانى وسمع الحديث من أبى العباس النضرى بالنون والضاد المعجمة وأبى محمد بن حليم ، وسمع الكثير بالعراق وهراة وغزنة وقرأ عليه الحديث بحضرة أبى الحسن الدارقطنى ، وكان له مجلس الإملاء بـ « مرو » وانتهت إليه رئاسة أصحاب الحديث - يعنى : الشافعية - فى زمانه بتلك البلاد ، توفى فى سنة عشرين وأربعمائة (٣) .

[١١] عبد الرحمن بن على بن محمد بن إبراهيم بن حمدان أبو القاسم النيسابورى : أحد الشافعية وأحد الثقات والمتصوفين ، أخذ عن الفقيه أبى الوليد حسان بن محمد . وروى عنه وعن أبى نجيد (٤) ، وعنه : محمد المزكى (٥) ذكره شيخنا الحافظ الذهبى فى المتوفين فى حدود عشرين وأربعمائة .

[١٢] عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن سورة أبو سعيد بن أبى سورة النيسابورى الزراد :

الفقيه الشافعى المتكلم الأشعرى ، ذكره عبد الغافر الفارسى ، فقال : سمع الكثير بخراسان وما وراء النهر وحدث عن أبى الحسن السراج وأبى عمرو بن نجيد وأبى حامد الصايغ وطبقتهم ، وعنه : أحمد بن أبى سعد الصوفى ، ذكره الذهبى فى المتوفين فى حدود سنة عشرين وأربعمائة .

[١٣] عبيد [ الله ] (٦) بن عمر بن على بن محمد بن إسماعيل أبو القاسم المقرئ الفقيه يعرف بابن البقال :

سمع من أبى بكر الشافعى والنجاد وأبى على الصواف وطبقتهم ، وحَدَّثَ عنه :

(١) فى ( ب ) : « ابن المفسر » .

(٢) فى ( ب ) : « على زيد » وفى ( م ) : « ابن زيد » .

(٣) فى ( ت ، م ) : « وخمسائة » . (٤) فى ( ت ، م ) : « ابن نجيد » .

(٥) فى ( ب ) : « محمد الرمى » . (٦) من ( م ) .

[١٠] انظر ترجمته فى : السبكى (١٢١/ ٣) ، الإسنوى (١٢/ ٢) ، شذرات الذهب (٢١٦/ ٣) .

[١١] انظر ترجمته فى : شذرات الذهب (١٩٢/ ٣) .

[١٢] انظر ترجمته فى : الإسنوى (٢٧٣/ ٢) ، تاريخ بغداد (٣٠٠/ ١٠) ، السبكى (١٢٩/ ٣) .

[١٣] انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد (٣٨٢/ ١٠) ، السبكى (٢٠٨/ ٣) ، الإسنوى (١١١/ ١) .

البيهقي والخطيب ، وقال : كان ثقة ، وأنه مات في صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة .

[١٤] على بن محمد بن خلف بن موسى أبو الحسن البغدادي النيسابوري (١) :

أحد علماء الشافعية المناظرين ، روى عن أبي بكر الشافعي وأبي بكر بن السني وأبي بكر بن خلاد النصيبى وآخرين ، وعنه : الرئيس في الفقهيات ، ذكره شيخنا الذهبي في المتوفين في حدود عشرين وأربعمائة .

[١٥] عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس (٢) بن علي بن عبد الله بن

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أبو حازم (٣) العبدوي الهذلي النيسابوري :

أحد حفاظ الحديث ونقاده، وذكره أبو الفضل الفلكي في ألقابه وكناه بأبي حفص، وجعل أبا حازم لقباً. قال الخطيب البغدادي: كتبت عنه الكثير ، وكان ثقة صادقاً عارفاً حافظاً فسمع الناس بإفادته ، ويكتبون بانتخابه ، سمع أبوى عمر وإسماعيل بن نجيد بن مطر وأبو بكر الإمامين الإسماعيلي والشاشي القفال (٤) وخلقا، وذكره الحاكم في تاريخه وأثنى عليه بكثرة السماع واتساع الرحلة ، وقد مات الحاكم قبله فإن أبا حازم هذا مات يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة وأربعمائة، رحمه الله ، ذكره ابن الصلاح في الطبقات .

[١٦] عمر بن أحمد بن عمر أبو سهل الصفار الأصبهاني الفقيه الشافعي :

روى عن أحمد بن معبد السمسار وعبد الله بن فارس ، وعنه : جماعة آخرهم موتاً أبو الفتح الحداد ، توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

[١٧] القاسم (٥) بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن

سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القاضي أبو عمر الهاشمي البصري :

روى الحديث عن جماعة منهم : أبو علي اللؤلؤي ، حدث عنه سنن أبي داود ،

(١) في ( ت ، م ) : « ثم النيسابوري » . (٢) في ( ب ) : « سدروس » .

(٣) في ( ب ، م ) : « حاتم » . (٤) في ( ت ) : « البقال » .

(٥) في ( ت ) : « القاضي القاسم » .

[١٤] انظر ترجمته في : الإسنوى ( ٢ / ٢٦٨ ) .

[١٥] انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ( ١١ / ٢٧٢ ) ، الأنساب ( ٨ / ٣٥٤ ) ، اللباب ( ٢ / ٣١٤ ) ، السير

( ١٧ / ٣٣٣ - ٣٣٧ ) ، السبكي ( ٣ / ٢٥٦ ) ، الإسنوى ( ١ / ٥٢ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ٢٠٨ )

البداية والنهاية ( ١٢ / ٢١ ) معجم المؤلفين ( ٢ / ٥٥١ ) ، تبصير المتنبه ( ٣ / ٩٨٤ ) .

[١٦] انظر ترجمته في : شذرات الذهب ( ٣ / ٢٠٤ ) .

[١٧] انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ( ١٢ / ٤٥١ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٢٢٥ ) ، السبكي ( ٣ / ٢٦١ ) ،

شذرات الذهب ( ٣ / ٢٠١ ) .

ورواه عنه الخطيب البغدادي ورويناه نحن من طريقه ، رحمه الله ، توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة عن ثلاث (١) وتسعين سنة ، وذكره ابن الصلاح في الطبقات .

[١٨] محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد أبو الحسن ابن رزقويه البغدادي البزار المحدث :

الفقيه الشافعي ، سمع إسماعيل بن محمد الصنفار ، وعبد الله بن عبد الرحمن العسكري وعلى بن محمد المصري ومحمد بن البحري (٢) ومحمد بن يحيى الطائي وطبقته ومن بعدهم ، وروى عنه : أبو الحسين (٣) بن المبتدئ بالله ومحمد بن علي الحنذاقوي الشاعر وعبد العزيز بن طاهر الزاهد ومحمد بن إسحاق الباقري وعلى ونصر ابنا أحمد بن البطر وعبد الله بن عبد الصمد بن المأمون وغيرهم . قال الخطيب : كان ثقة صدوقاً كثير السماع والكتاب حسن الاعتقاد مديماً لتلاوة القرآن ، بقي يملئ في جامع المدينة مدة ، وهو أول شيخ كتبت (٤) عنه ، وذلك في سنة ثلاث وأربعمائة وذلك بعد ما كُفَّ بصره . وقال الأزهرى : أرسل إليه بعض الوزراء بمال فردّه تَوَرُّعاً وكان يذكر أنه درس الفقه على مذهب الشافعي ، [ قال الخطيب ] (٥) : وسمعتة يقول : والله ما أحب الحياة للكسب ولا لتجارة ولكن لذكر الله وللتحديث ، قال : وسمعت البرقاني يوثقه ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وأول سماعه : سنة سبع وثلاثين ، وتوفي سنة ثنتي عشرة وأربعمائة .

[١٩] محمد بن بكر الطوسي أبو بكر النوقاني :

إمام الشافعية بنيسابور وفقههم ومدرسهم بها في عصره مع الديانة والصيانة والورع والتقشف ، وترك الاختلاط بالجاء وترك السلاطين وقبول الوصايا والأوقاف وكان من أحسن الناس خلقاً وسيرة وظهرت بركته على أصحابه بنفسه في شببته على الشيخ أبي القاسم القشيري والأستاذ أبي الحسن الماسرجسي ، وبغداد عند الشيخ أبي محمد البافى وغيرهم ، وسمع الحديث الكثير وتوفي ببلده سنة عشرين وأربعمائة .

(١) في ( ت ) : « ثنتين » . (٢) في ( ت ) : « البحري » .

(٣) في ( ب ) : « أبو الحسن المستدلى » .

(٤) في ( ب ) : « كتب » . (٥) من ( ت ، م ) .

[١٨] انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ( ١ / ٣٥١ ) ، الإسنوى ( ١ / ٢٨٥ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ١٩٦ ) .

[١٩] انظر ترجمته في : الوافى ( ٢ / ٢٦٠ ) ، السبكي ( ٢ / ٤١٩ ) ، الإسنوى ( ٢ / ٥٧ ) .

[٢٠] محمد بن زهير بن أخطل أبو بكر النسائي (١) :

خطيبها وشيخ الشافعية بها ، سمع الحديث من أبي العباس الأصم وأبي الوليد حسان بن محمد الفقيه وأبي بكر الشافعي وأبي سهل بن زياد القطان وغيره وعنه : أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ، وطال عمره ورحل الناس إليه . توفي ليلة عيد الفطر سنة ثمانى عشرة وأربعمائة .

[٢١] هبة الله بن الحسن بن منصور الحافظ أبو القاسم اللالكائي الطبرى الرازى :

الفقيه الشافعي تفقه على الشيخ أبى حامد الإسفرايينى ببغداد وسمع بها من أبى القاسم الوزير وأبى طاهر المخلص ، وبالرى من جعفر بن قبانى وعلى بن محمد القصار والعلاء بن محمد ، وجماعة آخرين . قال الخطيب البغدادي : كان يفهم ويحفظ وصنف كتاباً فى السنة وكتاب رجال الصحيحين ، وكتاباً فى السنن ، وعاجلته المنية فخرج إلى « الدينور » فمات بها فى رمضان سنة ثمانى عشرة وأربعمائة ، رحمه الله ، قال : فحدثنى على بن الحسين بن حد العكبرى قال : رأيت هبة الله الطبرى فى المنام فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لى ، قلت : بماذا ؟ قال : كلمة خفية (٢) بالسنة . قال شجاع الذهلى : لم يرو عنه شيء من الحديث سوى كتاب السنة ، قلت : وقد رويناه هذا الكتاب سماعاً على الحجاب (٣) بإجازته من جعفر الهمداني عن السلفى عن أبى بكر أحمد بن على الطريشى عن أبى القاسم اللالكائي به .

[٢٢] يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا بن المزكى (٤) أبى إسحاق :

مسند نيسابور وأحد فقهاء الشافعية ، تفقه على الأستاذ أبى الوليد حسان بن محمد الفقيه ، روى عن الأصم وأبى عبد الله بن الأخرم وأبى بكر الصبغى (٥) والنجاد ، وجماعة . وانتقى (٦) عليه الحافظ أبو بكر أحمد بن على الأصبهاني ، وروى عنه : ابنه أبو بكر والحافظ أبو بكر البيهقي فى جميع كتبه ، وجماعة ، مات فى ذى الحجة سنة أربع عشرة وأربعمائة .

(١) فى ( ب ) : « النيسابورى » . (٢) فى ( ب ) : « خفية » .

(٣) فى ( ت ، م ) : « الحجاز » . (٤) فى ( ت ) : « المزنى » .

(٥) فى ( ت ) : « الضبى » . (٦) فى ( ت ) : « اثنى » .

[٢٠] انظر ترجمته فى : السبكي ( ٢ / ٤٣٩ ) ، الإسنوى ( ٢ / ٤٨٧ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٧ / ٣٩٢ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ٢١٠ ) .

[٢١] انظر ترجمته فى : الإسنوى ( ٢ / ١٩١ ) ، تاريخ بغداد ( ١٤ / ٧٠ ، ٧١ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٤١٩ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ٢١١ ) .

[٢٢] انظر ترجمته فى : الإسنوى ( ٢ / ٢١١ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٢٩٥ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ٢٠٢ ) .





المرتبة الثالثة من الطبقة الخامسة

من أصحاب الشافعى

فيها من

أول سنة إحدى وعشرين وأربعمائة

إلى

آخر سنة أربعين



[١] أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو الحسن الأصبهاني النيسابوري <sup>(١)</sup> الشافعي النجار :

روى عن أبي القاسم الطبراني <sup>(٢)</sup> وسمع من بشر <sup>(٣)</sup> بن أحمد ، وعنه : أحمد بن عبد الملك الإسكافي ومسعود بن ناصر . وكان شيخاً ثقة نبيلاً عالي الإسناد توفي في حدود سنة ثلاثين <sup>(٤)</sup> وأربعمائة .

[٢] أحمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو عبد الله القصري السبيي الفقيه الشافعي الفرضي :

أحد أصحاب ابن اللبان روى عن أبي محمد بن ماسي <sup>(٥)</sup> وعبد الله بن إبراهيم الزيني وعلي بن أبي السري <sup>(٦)</sup> البكائي والدارقطني، وغيرهم . قال الخطيب البغدادي : كتبت عنه ، وكان فاضلاً من أهل العلم والقرآن كثير التلاوة ، قيل : إنه كان يختم كل يوم ختمة ، وسمعته يقول : قدمت أنا وأخي من القصر والقطيعي حيّ ، ومقصودنا الفقه والفرائض ، فقال لنا ابن اللبان لا تسمعوا من القطيعي ، فإنه قد ضعف واختل وقد منعت ابني من السماع منه ، توفي في رجب سنة تسع وثلاثين وأربعمائة عن ثلاث وتسعين سنة رحمه الله تعالى .

[٣] أحمد بن أحمد بن إسحاق بن جعفر المقتدر بن أحمد [ المعتضد بن أحمد ابن ] <sup>(٧)</sup> طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي العباسي الخليفة أبو العباس القادر بالله أمير المؤمنين :

مولده سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وبويع بالخلافة عند القبض <sup>(٨)</sup> على الطابع [لله] <sup>(٩)</sup>

(١) في ( ت ) : « ثم النيسابوري » .

(٢) في ( ت ) : « وتخلع ابن بشر » .

(٣) في ( ب ) : « مائي » ، وفي ( م ) : « ماضي » .

(٤) في ( ب ، ت ) : « السراء » .

(٥) في ( ب ) : « النصر » .

(٦) من ( ت ، م ) .

(٧) من ( ت ، م ) .

(٨) انظر ترجمته في : شذرات الذهب ( ٣ / ٢٧٤ ) .

(٩) انظر ترجمته في : الإسنوي ( ١ / ٣٢٨ ) ، تاريخ بغداد ( ٤ / ٤ ) .

[٣] انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ( ٤ / ٣٧ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٥ / ١٢٧ - ١٣٧ ) ، الإسنوي ( ٢ / ١٥٥ ) ، السبكي ( ٢ / ٣٤٦ ) .

فى حادى عشر رمضان سنة إحدى وثمانين . وكان أبيض كث اللحية طويلها ، وكان من أهل السير والصيانة وإدامة التهجد ، تفقه على العلامة أبى بشر أحمد بن محمد الهروى الشافعى ؛ ولهذا ذكره الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى الطبقات الشافعية . قال الخطيب البغدادي : كان من الديانة وإدامة التهجد وكثرة الصدقات على صفة اشتهرت عنه وصنف كتاباً فى الأصول ، ذكر فيه فضل الصحابة وإكفار المعتزلة والقائلين بخلق القرآن ، وكان ذلك الكتاب يقرأ فى كل جمعة فى حلقة أصحاب الحديث : بجامع المهدي وبحضرة الناس مدة خلافته - وهى : إحدى وأربعون سنة - إلى أن توفى ليلة الاثنين الحادى عشر من ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ودفن بدار الخلافة ، ثم نقل بعد عشرة أشهر إلى الرصافة وعاش سبعا وثمانين سنة إلا شهراً وثمانية أيام ، رحمه الله .

[٤] أحمد بن الحسن <sup>(١)</sup> بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن

يزيد القاضى أبو بكر الحيرى النيسابورى :

قاضيها وشيخها فى العدالة والثروة . وكان إماماً عالمًا بمذهب الشافعى درس الفقه على أبى الوليد حسان بن محمد الفقيه ، والكلام على أصحاب أبى الحسن الأشعرى ، وقرأ القراءات على أحمد بن العباس صاحب الأثنان . وروى الحديث عن أبى العباس الأصم وأبى على الميدانى وحاجب بن أحمد وجماعة بنيسابور ، وبمكة من أبى بكر الفاكهى وبكر <sup>(٢)</sup> بن أحمد الحداد ، وبيغداد من أبى سهل بن زياد وبالكوفة من أبى بكر بن أبى دارم ، وبجرجان من أبى أحمد بن عدى ، وانتقى عليه الحاكم النيسابورى فوائد ، وروى هو عنه وهو أكبر منه ، والحافظ البيهقى والخطيب وأبو صالح <sup>(٣)</sup> المؤذن وخلق ، آخرهم موتاً عبد الغفار بن محمد الشيروبى وأصابه فى آخر عمره فى سماعه وقرء ، وقال الحافظ أبو بكر محمد بن منصور السمعانى : كان ثقة فى الحديث ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وتوفى فى شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

[٥] أحمد بن الحسين بن أحمد بن إسحاق بن حمل بن حامد <sup>(٤)</sup> النيسابورى

الفقيه الشافعى الواعظ :

إمام ثقة جليل روى عن أبى عمرو بن حمدان وطبقته ، وعنه : أحمد بن عبد

(١) فى ( ت ) : « الحسين » . (٢) فى ( ب ) : « بكر » .

(٣) فى ( ب ) : « ابن صالح » . (٤) فى ( ت ) : « أبو حامد » .

[٤] انظر ترجمته فى : الأنساب (١٠٨-١١٠/٤)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٥٦ : ٣٥٨) ، السبكي

(٢/ ٣٤٦ ، ٣٤٧) ، الإسنوى (١/ ٢٠٣) ، الوافى بالوفيات (٦/ ٣٠٦) ، شذرات الذهب (٣/ ٢١٧) .

[٥] انظر ترجمته فى : الإسنوى (٢/ ٢٧٤) ، شذرات الذهب (٣/ ٢٤٧) .

الملك الهذلي (١) ، توفي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

#### [٦] أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر البرقاني :

الخوارزمي ، نزيل بغداد الحافظ الشافعي ، رحل وطوّفَ وسمع ببلاد شتى ببغداد ودمشق ومصر وهرات وخوارزم وجرجان وغيرها من البلاد عن جماعة كثيرين منهم : أبو بكر الإسماعيلي وأبو عمرو بن حمدان وأبو علي الصواف وأبو بكر القطيعي وعبد الغني بن سعيد وحتى كتب عن تلميذه الحافظ أبي بكر الخطيب ، وروى عنه جماعة منهم : أبو عبد الله الصوري الحافظ والإمام أبو بكر البيهقي والشيخ أبو إسحاق الشيرازي والخطيب البغدادي، وقال : كان ثقة ورعاً ثباتاً لم ير في شيوينا أثبت منه عارفاً بالفقه ، له حظ في علم العربية كثير الخطب، صنف مسنداً ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم ، ولم يترك التصنيف حتى مات ، قال : وسمعت الأزهرى يقول : البرقاني إمام إذا مات ذهب هذا الشأن، وسألته (٢) : هل رأيت شيخاً أتقن (٣) منه قال : لا ، وسمعت محمد بن يحيى الكرمانى الفقيه يقول : ما رأيت في أصحاب الحديث أكثر عبادة منه ، وسمعت أبا محمد الخلال يقول : كان نسيج وحده ، وذكره الشيخ أبو إسحاق في طبقات (٤) الشافعية فقال : تفقه في حدائنه وصنف في الفقه ، ثم اشتغل بعلم الحديث فصار فيه إماماً ، وقال القاضي أبو الوليد الباجي : البرقاني ثقة حافظ .

وذكر الخطيب أنه كان عنده من الكتب ثلاثة وستون سمطاً وصندوقان . قال الشيخ أبو إسحاق : ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وسكن بغداد ، ومات بها في أول يوم من (٥) رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، رحمه الله ، قلت : وقع لنا من حديثه كتاب (٦) المصافحة له بكماله ، ولله الحمد والمثنه .

#### [٧] أحمد بن محمد بن الحسين أبو نصر البخاري الشافعي حمو القاضي

الصيمري :

تفقه على الشيخ أبي حامد الإسفرايينى ببغداد ، وسمع الحديث من نصر بن أحمد

(١) في ( ت ) : « المقرئ » . (٢) في ( ب ) : « وسألته » .

(٣) في ( ب ، م ) : « أين » . (٤) في ( ب ) : « الطبقات » .

(٥) في ( م ) : « في » . (٦) في ( ت ) : « كان » .

[٦] انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ( ٤ / ٣٧٣ - ٣٧٦ ) ، الأنساب ( ٢ / ١٥٦ - ١٥٨ ) ، سير أعلام النبلاء

( ١٧ / ٤٦٤ - ٤٦٨ ) ، السبكي ( ٢ / ٣٧٣ ) ، الإسنوى ( ١ / ١١٣ ) ، النجوم الزاهرة ( ٤ / ٢٨٠ ) ، الوافي

بالوفيات ( ٧ / ٣٣١ ) ، طبقات الحفاظ ( ٤١٨ ) ، اللباب ( ١ / ١١٣ ) .

[٧] انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ( ٤ / ٤٣٥ ، ٤٣٦ ) ، السبكي ( ٢ / ٣٩٣ ) .

المرجى ، وعنه : الحافظ أبو بكر الخطيب ، ووثقه ثم نزل (١) الكوفة ، ومات بها فى ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

[٨] أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد أبو العباس الأبيوردى :

القاضى الشافعى صاحب الشيخ أبى حامد بن الإسفرايينى برع فى الفقه وسكن بغداد وولى القضاء بها على الجانب الشرقى ومدينة المنصور ، وكانت له حلقة للتدريس والفتوى بجامع المنصور ، وكان عنده شئ عن على بن القاسم بن شاذان القاضى وغيره ، وكتب بالرى وهمدان . قال الخطيب البغدادي : وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة يصوم الدهر ، وكان فصيحاً له شعر جيد وكان فقيراً يتحمل فقال : إنه مكث شتوة (٢) لا يقدر على جبة يلبسها ويقول لأصحابه : بى علة تمنعنى عن (٣) لبس المحشو، توفى عن ثمان وستين سنة فى جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة، رحمه الله .

[٩] إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الحافظ أبو يعقوب القراب :

أحد الأئمة والحفاظ فى الفقه والمذهب (٤) ، وله التصانيف الكثيرة المفيدة . قال ابن الصلاح فى الطبقات : مولده سنة ثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وتوفى سنة تسع وعشرين (٥) وأربعمائة [ والله أعلم ] (٦) .

[١٠] إسماعيل بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن الضرير الحيرى :

والخيرة محلة من نيسابور ، وهو مصنف كتاب الكفاية فى التفسير ، سمع الحديث من أبى طاهر حفيد (٧) ابن خزيمة وأبى بكر الخوارزمى وزاهر السرخسى وغيرهم ، وسمع جميع صحيح البخارى من أبى الهيثم الكشميهنى عن الفربرى عن البخارى

(١) فى ( ت ) : « ولم يترك » .

(٢) فى ( ب ، ت ) : « سنة » .

(٣) فى ( ت ، م ) : « من » .

(٤) فى ( ب ، م ) : « وثلاثين » .

(٥) فى ( ت ) : « حفيد » .

[٨] انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ( ٥ / ٥١ ) ، اللباب ( ١ / ١٢٧ ) ، السبكي ( ٢ / ٣٩٤ ) ، الإسنوى ( ١ / ٥٢ ) ، البداية والنهاية ( ١٢ / ٣٧ ) ، النجوم الزاهرة ( ٤ / ٢٧٩ ) ، الأنساب ( ١ / ١٠٧ ) .

[٩] انظر ترجمته فى : سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٥٧٠ - ٥٧٢ ) ، الوافى ( ٨ / ٣٩٤ ) ، طبقات السبكي ( ٢ / ٥١٣ ) ، طبقات الإسنوى ( ٢ / ١٥٥ ) ، كشف الظنون ( ١٠٥٩ ) .

[١٠] انظر ترجمته فى : كشف الظنون ( ٤٤٢ ) ، وسير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٥٣٩ ) ، والأنساب ( ٤ / ٢٨٩ ) ،

شذرات الذهب ( ٣ / ٢٤٥ ) ، وتاريخ بغداد ( ٦ / ٣١٣ ، ٣١٤ ) .

وسمعه عليه الخطيب البغدادي في ثلاثة أيام وقال الخطيب : كتبنا عنه ونعم الشيخ ، كان فضلاً (١) وعلمًا ومعرفة وفهمًا وأمانة وصدقًا وديانة وخلقًا . قال ابن خيرون : توفي سنة ثلاثين وأربعمائة ، وقال غيره : بعدها ؛ ذكره ابن الصلاح في الطبقات .

[١١] الحسن (٢) بن عبيد الله ابن الشيخ أبو علي البندنجي :

أحد الأئمة من أصحاب الوجوه ، درس الفقه ببغداد على الشيخ أبي حامد الإسفراييني ، وله عنه تعلية كبيرة مشهورة وكان دينًا صالحًا ورعًا ، وعاد إلى بلده البندنجين (٣) ، وكتابه الجامع . قال النووي : قلَّ في كتب الأصحاب مثله ، وهو مستوعب الأقسام محذوف الأدلة ، توفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

[١٢] الحسين بن شعيب أبو علي السنجي المروزي :

عالم تلك البلاد في زمانه ، تفقه بأبي بكر القفال وبالشيوخ أبي حامد الإسفراييني ببغداد فبرع في المذهب جدا وله تعلية جمع فيها بين مذهبي (٤) العراقيين والخراسانيين ، وهو أول من فعل ذلك وله وجه في المذهب واختيارات وسمع الحديث من السيد أبي الحسن العلوي وأصحاب المحاملي ، توفي سنة ثلاثين وأربعمائة ، قال النووي : وله شرح فروع ابن الحداد والتلخيص لأبي العباس بن القاص (٥) فأتى في شرحهما (٦) بما هو لائق بتحقيقه وإتقانه وعلو منصبه وعظم شأنه ، وله كتاب طويل جليل الفوائد عظيم الفرائد ، ذكر الرافعي في الترتيب عن إمام الحرمين : أنه لقب هذا الكتاب الكبير بالمذهب الكبير .

[١٣] روح بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي أبو زرعة الرازي

حفيد الإمام أبي بكر بن السني :

سمع الحديث من أبي زرعة أحمد بن الحسن الرازي وجعفر الفناكي وابن فارس

(١) في ( ت ) : « فضيلا » .

(٢) في ( ب ) : « الحسين » .

(٣) في ( م ) : « البندنجي » .

(٤) في ( ت ) : « طريقتي » .

(٥) في ( ت ) : « القاضي » .

(٦) في ( ت ) : « شرحها » .

[١١] انظر ترجمته في : الإسنوي ( ١ / ٩٦ ) ، الأنساب ( ٢ / ٣٢٤ ) .

[١٢] انظر ترجمته في : السبكي ( ٣ / ٢٣ ) ، الإسنوي ( ١ / ٣٢ ) ، الأنساب ( ٧ / ٢٦٤ ) ، وفيات الأعيان

( ٢ / ١٣٥ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٥٢٦ ) .

[١٣] انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٥١ ، ٥٢ ) ، وتاريخ بغداد ( ٨ / ٤١٠ ) ، والبداية والنهاية

( ١٢ / ٣ ) ، طبقات السبكي ( ٣ / ٤٤ ) ، طبقات الإسنوي ( ١ / ٢٧٦ ) .

اللغوى ، وحدث عنه الخطيب البغدادي وقال : كان صدوقاً فهِماً أديباً يتفقه (١) على مذهب الشافعي وبلغني أنه [ مات ] (٢) بالكرج (٣) سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وقال الشيخ تقي الدين بن الصلاح : [ عندى ] (٤) مجموع بخطه ألفه فى الأخبار والأشعار وغيرها ، جم الفوائد .

[ ١٤ ] السرى بن إسماعيل ابن الإمام أبى بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أبو العلاء الجرجاني :

عالم تلك البلاد فى زمانه فى الفقه والأدب ، ومفتيها بعد والده رحمه الله ، رحل وسمع بالرى وهمدان والكوفة وبغداد ، وروى عن جده أبى بكر وتفرد عنه بكتب وعن أبى أحمد الغطريفى وأبى الحسن الدارقطنى وأبى حفص ابن شاهين (٥) وكان متواضعا ديناً محباً للعلماء والفقراء ، توفى - رحمه الله - عن سبعين سنة فى ذى الحجة سنة ثلاثين وأربعمائة .

[ ١٥ ] ظفر بن مظفر بن عبد الله بن كتنه (٦) أبو الحسن الحلبي الناصرى الفقيه الشافعي :

سمع عبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبيد الله الوراق ، وعنه : عبد العزيز الكتاني ومحمد بن أحمد بن أبى الصقر الأنبارى ، وغيرهما مات فى الكهولة (٧) سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

[ ١٦ ] عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان أبو الفضل :

شيخ همذان وعالمها ومفتيها ، ذكره الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى طبقات الشافعية ، وذكر أنه صَنَّفَ كتاباً (٨) فى شرائط الأحكام ، اختار فيه : جواز دفع نفقة الزوجة إليها خبزاً وأن نفقتها تقدر بالكفاية ؛ كما هو مذهب أبى حنيفة ، وقول عن الشافعي حكاه الشيخ أبو محمد واختار (٩) : أن من شرط صحة القياس حدوث حادثة

(١) فى ( ب ) : « فهما أديبا تفقه » .

(٢) فى ( ت ) : « بالرح » .

(٣) فى ( ت ) : « ساهمى » .

(٤) فى ( ب ) : « الكوفة » .

(٥) فى ( ت ) : « وأنه اختار » .

[ ١٤ ] انظر ترجمته فى : السبكي (٤٥/ ٣) ، الإسنوى (٣٥/ ١) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٢٠) .

[ ١٥ ] انظر ترجمته فى : السبكي (٨٧/ ٣) ، الإسنوى (٢٠٣/ ١) ، شذرات الذهب (٣/ ٢٤٤) .

[ ١٦ ] انظر ترجمته فى : السبكي (٩٦/ ٣) ، الإسنوى (٧٧/ ٢) ، شذرات الذهب (٣/ ٢٥١) ، كشف

الظنون (١٠٣٠) ، الأعلام (٩٥٤) .



تؤدي الضرورة إلى معرفة حكمها وألا يوجد نص يُفَى [ (١) بإثبات حكمها وغير ذلك من الغرائب ، ثم قال : مات في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، رحمه الله .

[ ١٧ ] عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيوية الشيخ أبو

محمد الجويني :

وأصله من سنس قبيلة من العرب ، كان إماماً بارعاً في المذهب مفسراً نحويّاً أدبياً ، تفقه بنيسابور على أبي الطيب الصعلوكي ثم خرج إلى مرو على أبي بكر القفال وعاد إلى نيسابور سنة سبع وأربعمائة وقعد للتدريس والفتوى ، وكان مجتهداً في العبادة مهيباً بين التلامذة (٢) صاحب جد ووقار ، صنف التبصرة في الفقه والتذكرة والتفسير الكبير والتعليق ، روى الحديث عن أبي بكر القفال وعدنان بن محمد الضبي وأبي نعيم عبد الملك بن محمش ، وبيغداد من أبي الحسين (٣) بن بشران وجماعة ، وعنه : ابنه إمام الحرمين وبه (٤) تفقه وبعده بالقاضي حسين ، وروى عنه أيضاً : سهل بن إبراهيم المسجدي وعلى بن أحمد المديني ، قال أبو عثمان الصابوني : لو كان الشيخ أبو محمد في بني إسرائيل لنقل إلينا شمائله وافتخروا به ، توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

قال الحافظ أبو صالح المؤذن : لما غسلته ولففته في الأكفان رأيت يده اليمنى إلى الإبط زاهرة منيرة كلون القمر ، فتحيرت وقلت : هذا بركات فتاويه . وذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح أن الشيخ أبا محمد (٥) أخرج الزكاة مرتين في السنة حذراً من نسيان (٦) النية أو دفع الزكاة إلى غير مستحق .

وذكر الشيخ محيي الدين النووي أنه كان له تفسير كبير يشتمل (٧) على عشرة أنواع في (٨) كل آية حكى عن أبي سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري أنه قال : كان أئمتنا في عصره والمحققون من أصحابنا يعتقدون فيه من الكمال والفضل والخصال الحميدة أنه لو جاز أن يبعث الله نبياً في عصره لما كان إلا هو من حسن طريقته وورعه وزهده وديانته في كمال (٩) فضله .

(١) من ( ت ، م ) .

(٢) في ( ت ) : « التلاميذ » .

(٣) في ( ب ) : « الحسن » .

(٤) في ( ت ) : « وبعده » .

(٥) في ( ب ) : « أبا حامد » .

(٦) في ( ب ) : « النسيان » .

(٧) في ( ت ) : « مسند » .

(٨) في ( ت ) : « من » .

(٩) في ( ت ) : « وكمال » .

[ ١٧ ] انظر ترجمته في : الأنساب ( ٣ / ٣٨٥ ) ، اللباب ( ١ / ٣١٥ ) ، السبكي ( ٣ / ١٠١ ) ، الإسنوى ( ١ /

١٦٥ ، ١٦٦ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٦١٧ ) .

أخبرنا شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزى قراءة من لفظه : أنا الشيخ الجليل الشريف فخر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني السعدي : أنا القاضي أبو القاسم عربشاه (١) [ بن أحمد ] (٢) بن عبد الرحمن العلوي الحكم بنهاوند إجازة : أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارزمي البيهقي قراءة عليه وأنا أسمع : أنا إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك (٣) بن عبد الله بن يوسف الجويني قال : أنا والدي الإمام أبو محمد عبد الله بن يوسف : أنا أبو نعيم عبد الملك ابن الحسن الأزهرى : أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ : ثنا عمر بن شبة النميري : ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي : سمعت يحيى بن سعيد وأخبرني محمد بن إبراهيم : سمعت علقمة بن وقاص الليثي يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما الأعمال بالنية » (٤) ، وإنما لكل امرئ (٥) ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله (٦) فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى هاجر إليه » (٧) هذا حديث صحيح متفق على صحته ، رواه الجماعة من أصحاب المسانيد والصحاح والسنن وغيرهم من طرق متعددة بل متواترة غاية (٨) التواتر إلى يحيى بن سعيد الأنصاري ، ثم هو فمن بعده فرد من الأفراد الصحاح المتلقى بالقبول بإجماع العلماء وقد أوسعنا الكلام على سنده ومفردات ألفاظه ومركباتها في أول شرح البخارى، ولله الحمد والمنة .

#### [ ١٨ ] عبد القاهر بن طاهر الأستاذ أبو منصور البغدادي :

أحد الأئمة يقال : إنه كان يحسن سبعة عشر علماً اشتغل على الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني ، وروى الحديث عن أبي عمرو بن نجيد وأبي عمرو محمد بن جعفر (٩) ابن مطر ، وعنه : الحافظ أبو بكر البيهقي وأبو القاسم القشيري وعبد الغفار بن محمد ابن شيرويه ، وتفق عليه : إمام الحرمين في الفرائض ، وكانت له حشمة ومال وجاه ، قال شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني : كان الأستاذ أبو منصور من أئمة الأصول وصدور الإسلام بإجماع ، صاحب الفضل والتحصيل بديع الترتيب ، غريب التأليف

- (١) في ( ب ) : « عمر شاة » ، وفي ( ت ) : « عرشاة » .  
 (٢) من ( ت ، م ) .  
 (٣) في ( ت ) : « عبد المطلب » .  
 (٤) في ( ت ، م ) : « بالنيات » .  
 (٥) في ( ت ، م ) : « لامرئ » .  
 (٦) في ( ت ، م ) : « وإلى رسوله » .  
 (٧) سبق تخريجه ص ٣١٣ هامش (٣) .  
 (٨) في ( ب ) : « عامة » .  
 (٩) في ( ت ) : « عمر » .

[ ١٨ ] انظر ترجمته في : السبكي ( ٣ / ١٤٢ ، ١٤٣ ) ، الإسنوي ( ١ / ٩٦ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٥٧٢ ) ، وفيات الأعيان ( ٣ / ٢٠٣ ) ، كشف الظنون ( ٢٥٤ ، ٣٣٥ ) .

والتهذيب يراه الجلة مقدماً ويدعوه الأئمة إماماً مفخماً قال : ومن خراب نيسابور أن اضطر مثله إلى مفارقتها ، وقيل : إنه لما حصل بإسفرايين ابتهجوا بمقدمه إلى الغاية ، ودفن إلى جانب الأستاذ أبي إسحاق ، وذلك في سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ووقع حديثه في البيهقي .

وحكى عنه ابن الصلاح : أنه كان يرى عدم الشريك في الشركة في الفرائض ، وأن أول الواجبات : النظر ، ثم ذكر الشيخ أبو عمرو - رحمه الله تعالى - بعد هذه الترجمة عبد القاهر بن طاهر أبو المعالي البلخي إمام تلك البلاد ، وهو أخو عبد الله بن طاهر ، كانت له يد في فنون العلم كلها ومن شعره :

جُمِعَ الْخِيَامُ وَرُدَّتِ الْإِبِلُ      وَكَأَنَّنِي بِهِمْ وَقَدْ رَحَلُوا  
قَدَكُنْتُ أَشْكُو خُلْفَ مَوْعِدِهَا      وَأَقُولُ ذَنْبٌ <sup>(١)</sup> لَيْسَ يُحْتَمَلُ  
يَا لَيْتَهَا وَالِدَارَ جَامِعَةً      فَقَدْ الْمَوَاعِدُ ثُمَّ تَصِلُ <sup>(٢)</sup>

[١٩] عبد الغفار بن عبيد الله <sup>(٣)</sup> بن محمد بن زيرك بن محمد بن كثير بن عبد الله أبو سعد <sup>(٤)</sup> التميمي :

شيخ همدان قال الحافظ أبو شجاع شيرويه : كان ثقة صدوقاً فقيهاً عالماً له يد في الأدب ، وكان يعظ الناس ويتكلم في علوم القوم ، وله مصنفات في أنواع العلوم ، ولم يحمل عنه إلا القليل لقصر عمره . روى عن أبيه وأبي بكر بن لال وغيرهما ، وعنه : ابن أخته أبو محمد الفضل محمد بن عثمان القومساني <sup>(٥)</sup> وغيره ، وتوفي سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

[٢٠] عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد أبو تغلب المؤدب :

قال الخطيب : ويعرف بأبي حنيفة ، روى عن المعافا بن زكريا الجريري وكتبنا عنه ، وكان صدوقاً وكان أحد حفاظ القرآن عالماً بالفرائض ، عارفاً بظاهر مذهب الشافعي ، مات سنة تسع <sup>(٦)</sup> وثلاثين وأربعمائة .

(١) في ( ت ) : « دين » .

(٢) في ( ت ) : « بعد المواعد ثم لا تصل » ، وفي ( م ) : « قعد المواعد ثم لاتصل » .

(٣) في ( ب ) : « عبد الله » . (٤) في ( ت ) : « أبو سعيد » .

(٥) في ( ت ) : « القوماني » . (٦) في ( ب ) : « سبع » .

[١٩] انظر ترجمته في : السبكي (١٤١/٣) .

[٢٠] انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (٣٣/١١) ، الأنساب (٤٨٦/١١) ، اللباب (٢٥٣/٣) ، السبكي

(٢٠٥/٣) .

[٢١] عبيد الله بن أبي الفتح أحمد بن عثمان بن الفرّج أبو القاسم الأزهرى :

أحد مشايخ الحافظ أبى بكر الخطيب ، وكان أحد المكثرين لرواية الحديث والجامعين له مع صدق وأمانة واستقامة وسلامة معتقد ، ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، ومات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة عن ثمانين سنة ، ذكره ابن الصلاح فى الطبقات ، ولم أر له سبباً ، فإله أعلم .

[٢٢] على بن أحمد بن الحسن بن محمد بن نعيم أبو الحسن البصرى المعروف

بالنعيمى :

قال الخطيب : كان حافظاً عارفاً متكلماً شاعراً وسمعت محمد بن على الصورى يقول : لم أر ببغداد أحداً أكمل من النعيمى . قال الصورى : وكان أبو بكر البرقانى يقول : هو كامل فى كل شىء لولا بأو (١) فيه . وقال البرقانى : كان شديد التعصب للسنّة ، وكان يعرف من كل علم شيئاً . وقال الشيخ أبو إسحاق : درس بالأهواز وكان فقيهاً عالماً بالحديث متادباً متكلماً ثم ذكر شيئاً من شعره ، وذكر الخطيب أنه توفى فى مستهل ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

[٢٣] عمر بن إبراهيم بن سعيد (٢) بن إبراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن

سعد بن أبى وقاص أبو طالب الزهرى ويعرف بابن حمامة :

أحد أئمة الشافعية ببغداد ، سمع أبا بكر بن القطيعى وابن ماسى وعيسى بن محمد الرجعى وجماعة ، وأخذ عن أبى القاسم الداركى ، قال الخطيب : كتبنا عنه ، وكان ثقة ، ولد سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، ومات سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

[٢٤] على بن أحمد بن محمد بن الحسن بن أبى الحسن الحاكم الاسترابادى :

كان من أكبر (٣) أئمة الشافعية بسمرقند ، كان يكتب عامة نهاره وهو مع ذلك يقرأ

(١) البأو : الفخر ( القاموس ) . (٢) فى ( ب ) : « سعد » .

(٣) فى ( ب ) : « أحد » .

[٢١] انظر ترجمته فى : السبكي ( ٢٠٧ / ٣ ) ، شذرات الذهب ( ٢٥٥ / ٣ ) ، تاريخ بغداد ( ١٠ / ٣٨٥ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٥٧٨ ) ، اللباب ( ١ / ٤٨ ، ٢ / ١٥١ ) .

[٢٢] انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ( ١١ / ٣٣١ ) ، الأنساب ( ١٢ / ١١٨ - ١٢٠ ) ، اللباب ( ٣ / ٣١٨ ) ، ميزان الاعتدال ( ٣ / ١١٤ ) ، لسان الميزان ( ٤ / ٢٠٢ ) ، الإسنوى ( ٢ / ٢٧٣ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٤٤٥ ) .

[٢٣] انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ( ١١ / ٣٧٤ ) ، اللباب ( ١ / ١٢٠ ) ، السبكي ( ٣ / ٢٥٥ ) ، الإسنوى ( ١ / ٢٠٤ ) ، الأنساب ( ٣ / ٨٣ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٥٢٤ ) .

[٢٤] انظر ترجمته فى : السبكي ( ٣ / ٢١١ ) ، الإسنوى ( ١ / ٥٣ ) .

القرآن ظاهراً لا يشغله هذا عن هذا ، وكان يقرأ كل يوم ختمة وكان قد سأل الله في جوف الكعبة القوة على القراءة وعلى إتيان النساء ، فاستجيب له في ذلك .

[٢٥] العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء أبو صالح النيسابوري العنبري الشافعي :

من بيت العلم والفضيلة والحديث والرياسة ، سمع أمالي جده لأمه يحيى بن منصور القاضي ، ومات سنة عشرين وأربعمائة .

[٢٦] المفضل بن إسماعيل بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإمام أبو معمر الإسماعيلي الجرجاني :

مفتيها وعالمها وابن عالمها وفاضلها وابن فاضلها ، كان من أذكى العالم قرأ القرآن وطرقاً من الفقه ، وهو ابن سبع سنين ، وسمع من جده الكبير ورحل به والده فأسمعه من الدارقطني وأبى حفص بن شاهين ببغداد ، ومن يوسف بن الرحيل وأبى زرعة محمد بن يوسف بمكة ، وحدث وأملى بعد موت عمه أبي نصر إلى أن توفي في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

[٢٧] محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين أبو عمرو الرزجاني :

- ورزجاه بضم الراء المهملة أولها ، وقيل : بفتحها (١) قرية من قرى « بسطام » ، وبسطام : من أعمال « قومن » .

- البسطامي الفقيه الشافعي الأديب المحدث .

تفقه على الأستاذ أبي سهل الصعلوكي مدة وكتب الكثير عن ابن عدى وأبى بكر الإسماعيلي وأبى أحمد الغطريفى وطبقته . وعنه : البيهقي وأبو عبد الله الثقفي وأبو سعيد (٢) بن أبي صادق وآخرون ، وكانت له حلقة بنيسابور ومجلس لإملاء الحديث والأدب ثم انتقل إلى بلده « بسطام » ومات بها في ربيع الأول سنة ست وعشرين وأربعمائة ، عن خمس وثمانين سنة ، رحمه الله .

[٢٨] محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد أبو عبد الرحمن النيلي الفقيه :

أحد أئمة الشافعية بخراسان مع زهد وصلاح وكبر قدر ، وله شعر جيد وله ديوان

(١) في ( ب ، م ) : « ورزجاه بضم الزاى وقيل : العلة أولها بفتحها » .

(٢) في ( ب ) : « وأبو سعد » .

[٢٥] انظر ترجمته في : الأنساب ( ١ / ٢٥٢ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ٢٤٩ ) .

[٢٦] انظر ترجمته في : السبكي ( ٣ / ٢٧٥ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٥١٨ ) .

[٢٧] انظر ترجمته في : السبكي ( ٢ / ٤٤٠ ) ، الإسنوى ( ١ / ٣٠٤ ) ، الأنساب ( ٦ / ١١٢ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٥٠٤ ) .

[٢٨] انظر ترجمته في : السبكي ( ٢ / ٤٥٨ ) ، الإسنوى ( ٢ / ٢٧٤ ) الوافي بالوفيات ( ٣ / ٢٦٢ ) ، الأنساب ( ١٢ / ١٨٨ ) ، اللباب ( ٣ / ٢٥٢ ، ٢٥٣ ) .

شعر ، وروى الحديث عن أبى عمرو بن حمدان وأبى أحمد الحاكم وغيرهما : وأملى مدة وطال عمره ، وحدث عنه : أحمد بن عبد الملك المقرئ وإسماعيل بن عبد الغافر ، مات سنة ست وثلاثين وأربعمائة عن ثمانين سنة .

[٢٩] محمد بن عبد الملك <sup>(١)</sup> بن مسعود بن أحمد الإمام أبو عبد الله المسعودى

المروزي الشافعى :

صاحب أبى بكر القفال المروزي ، أحد أصحاب الوجوه ، شرح مختصر المزنى ، وكان إماما مبرزا زاهدا ورعا ، توفى سنة نيف وعشرين وأربعمائة .

قال أبو سعد السمعاني : كان إماما فاضلا مبرزا زاهدا ورعا حسن السيرة ، شرح مختصر المزنى فأحسن فيه وسمع الحديث من أستاذه القفال ، توفى سنة نيف وعشرين وأربعمائة . ومن غرائب ما حكاه الفورانى <sup>(٢)</sup> فى الإبانة أن المصلى فى العيد يقول بين كل تكبيرتين : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا إله غيرك .

وقال الشيخ محبى الدين النواوى - رحمه الله : وقع فى البيان نسبة كتاب الإبانة إلى المسعودى ، وهو غلط فاحش فاعرفه واجتنبه .

قال النواوى : ومن طرق المسعودى ما حكاه فى الوسيط عنه فى مسألة من حلف على البيض ، وقد ذكره الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى الطبقات وسمّاهُ محمد بن عبد الله ، والمعروف ما ذكرناه من أنه : محمد بن عبد الملك ونَبّه ابن الصلاح على ما نبّه عليه الشيخ محبى الدين النواوى من نسبة صاحب البيان كتاب الإبانة إلى المسعودى وهو وهمٌ ، وإنما الإبانة لأبى القاسم الفورانى تلميذ المسعودى المذكور ، لكن وقعت الإبانة إلى أهل اليمن منسوبة إلى المسعودى ، فذلك الذى حمل أبا الخير اليمنى صاحب البيان على ذلك .

وذكر الشيخ أبو عمرو : أن المسعودى كان يختار أن يقول المصلى صلاة العيد بين كل تكبيرتين : سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا إله غيرك ، قال : وحكى إمام الحرمين عن القاضى حسين قال : سئل القفال وهو يتكلم على العوام عن رجل حلف بطلاق زوجته لا يأكل البيض ، فلقية إنسان وفى كُفّه شيء

(١) فى ( ب ، ت ) : « محمد بن عبد الله » .

(٢) فى ( ت ) : « النواوى » .

[٢٩] انظر ترجمته فى : الأنساب ( ٣٠٨ / ١١ ) ، السبكي ( ٤٥٤ / ٢ ) ، الإسنوى ( ٢٠٥ / ٢ ) .

فقال : إن لم أكل (١) ما فى كُمِّ فلان ، فامرأتى طالق فكان فى كُمِّه بيض ، فما الحيلة فى ألا يقع طلاقه فتفكر ولم يحضره الجواب ، فلما نزل قال المسعودى - من تلامذته - : الوجه جعل ذلك البيض فى القبيطاء (٢) - يعنى : الحلاوة الناطف - ثم يأكله ولا يقع طلاقه .

[٣٠] محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن أنس بن مالك الأنصارى أبو حاتم القزوينى :

وأصله من آمل طبرستان المناظر من ساكنى آمل طبرستان (٣) ، قدم جرجان وسمع من أبى نصر الإسماعيلى (٤) وتفقه ببغداد على الشيخ أبى حامد الإسفرايينى ، وسمع بالرى من حمد بن عبد الله وأحمد بن محمد البصير ، ثم رجع إلى وطنه وصار شيخ تلك البلاد فى العلم والفقه ، وتوفى بها سنة أربعين وأربعمائة . قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات : هو شيخنا أبو حاتم محمود بن الحسن الطبرى المعروف بالقزوينى ، تفقه بـ « آمل » على شيوخ البلد ، ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ أبى حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان ، وأصول الفقه على القاضى أبى بكر الأشعرى المعروف بابن الباقلانى ، وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف كتبا كثيرة فى المذهب والخلاف والأصول والجدل (٥) ودرس ببغداد وآمل ، ولم أنتفع بأحد فى الرحلة كما انتفعت به وبالقاضى أبى الطيب ، رحمهما الله .

[٣١] محمود بن سبكتكين السلطان الكبير أبو القاسم عين الدولة ابن الأمير ناصر الدولة أبى منصور :

كان ملك غزنة وما والاها من بلادها من الناحية الشرقية ، وغزا الهند ودخل منه إلى السومناات وكسر طاغوتهم الأعظم ، وأخذ منه أموالا وجواهر وذهباً كثيراً لا يحصى ولا يوصف ، وكانت فيه شهامة وقوة وجلد ، وفى كل سنة كان له غزوة وفتوح وامتدت ممالكه وطالت أيامه وكانت فيه محبة للسنة وأهلها واتباع للخير والأثر ، وإنما ذكرته فى الشافعية وإن كان ملكا للحكاية التى ذكرها إمام الحرمين من أن محمود بن

(١) فى ( ت ) : « آخذ » . (٢) فى ( ت ) : « البسطا » .

(٣) فى ( ب ) : « وأصله من أهل طبرستان من ساكنى أهل طبرستان » .

(٤) فى ( ب ، م ) : « أبى نصر بن الإسماعيلى » .

(٥) فى ( ب ) : « والحديث » .

[٣٠] انظر ترجمته فى : السبكي ( ٢٦٣ / ٣ ) ، الإسنوى ( ١٤٨ / ٢ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٨ / ١٢٨ ) .

[٣١] انظر ترجمته فى : السبكي ( ٢٦٥ / ٣ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٤٨٣ ) ، وفيات الأعيان ( ٥ / ١٧٥ ) ،

وكشف الظنون ( ٤٢٦ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ٢٢٠ ، ٢٢١ ) .

سبكتكين كان حنفى المذهب محبا للحديث يسأل عنه وعن معانيه ، ثم اجتمع بأبى بكر القفال وجماعة من فقهاء مرو وتناظروا فى أى المذهبين أرجح ، فوقع الاتفاق على أن يصلوا صلاتين على المذهبين ، فصلى القفال بطهارة وستارة على ما لا يجوز الشافعى غيره . قال : ثم صلى على ما يجوز لأبى حنيفة - رحمه الله - فلبس جلد كلب مدبوغا قد لطخ ربعه بالنجاسة وتوضأ بنبذ الثمر وكان فى الحر فاجتمع عليه البعوض والذباب وتوضأ منكسا ثم أحرم وكبر بالفارسية وقرأ بالفارسية : ( دوير كك ستر ) ، ثم نقر نقرتين كنقرات الغراب من غير فصل ولا ركوع ، وتشهد ثم شرط فى آخرها من غير نية السلام فقال محمود : إن لم يكن هذا مما يجوزه أبو حنيفة قتلتك ، فأحضروا كتب أصحاب أبى حنيفة فوجدوا ذلك شائعا فيها فرجع الملك إلى مذهب الشافعى ، أورد هذه الحكاية : إمام الحرمين فى عبارة طويلة ، وفى صحة هذا نظر ؛ لأن القفال - رحمه الله - أجلُّ قدراً أن يصدر عنه مثل هذا أو قريب منه ، والله أعلم .

قال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسى : كان السلطان محمود بن سبكتكين صادق النية فى إعلاء كلمة الله مظفراً فى الغزوات ، وكان ذكياً بعيد الغور موفق الرأى ، وكان مجلسه مورد العلماء ، وقبره بغزنة (١) توفى سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

(١) فى ( ت ، م ) : « بغزنة يدعى عنده » .



المرتبة الرابعة من الطبقة الخامسة

من أصحاب الشافعي

فيها من

أول سنة إحدى وأربعين

إلى

آخر سنة خمسين وأربعمائة



[١] أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ثابت الإمام أبو نصر الثابتى البخارى الشافعى:

تفقه على الشيخ أبى حامد ببغداد ، وأفتى وكانت له حلقة بجامع المدينة ، وروى عن طاهر المخلص وأبى القاسم بن حبابه وغيرهما ، قال الخطيب : وكتبت عنه إلا أنه كان ليّناً فى الرواية ، وذكره الأمير <sup>(١)</sup> أبو نصر بن ماکولا فى كتابه ، توفى فى رجب سنة سبع وأربعين وأربعمائة وصلى عليه القاضى الماوردى ، ودفن بباب حرب إلى جانب الشيخ أبى حامد ، رحمهما الله . وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح : رأيت له كتاباً فى الفرائض سمّاهُ بالمهذب والمقرب وفيه مع حساب الفرائض شىء من الحساب العام .

[٢] أحمد بن على بن عبد الله أبو بكر الزجاجى بضم الزاى البغدادي المؤذن

الشافعى :

سمع أبا حبابه <sup>(٢)</sup> وأبا حفص الكتانى <sup>(٣)</sup> . قال الخطيب : كتبت عنه وكان ديناً فقيهاً شافعيّاً وذكر لى أنه سمع من زاهر بن أحمد السرخسى إلا أن كتابه ببلده بطبرستان ، وقال ابن خيرون : كان صالحاً وتوفى فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

[٣] أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد [ بن محمد ] <sup>(٤)</sup> بن عمر بن عبد

الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر أبو بكر القرشى التيمى المنكدرى :

من أهل مرو رود ، وقال الخطيب : ورد بغداد فى حدائثه فتفقه على الشيخ أبى حامد الإسفرايينى ، وسمع الحديث من جماعة ، وكتبت عنه وكان فاضلاً أديباً شاعراً وسألته عن مولده ، فقال : سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، وبلغنا أنه توفى ببلده سنة ثلاث <sup>(٥)</sup> وأربعين وأربعمائة ، رحمه الله .

[٤] أحمد بن محمد بن على بن غير العلامة أبو سعيد الخوارزمى الضرير الفقيه

الشافعى :

تلميذ الشيخ أبى حامد الإسفرايينى قال الخطيب : درس وأفتى ، وكان يقدم على

(١) فى ( ت ) : « الأستاذ » .

(٢) فى ( ت ) : « ابن حبابه » .

(٣) فى ( ت ) : « الكمانى » .

(٤) فى ( ت ) : « ثنين » .

[١] انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ( ٤ / ٢٣٩ ) ، الثقات ( ٨ / ٥٥ ) ، الأنساب ( ٣ / ١٢٢ ) ، ميزان الاعتدال ( ١ / ٨٦ ) ، اللباب ( ١ / ١٩١ ) ، السبكى ( ٢ / ٣٦٠ ) ، الإسنوى ( ١ / ١٦٠ ) ، كشف الظنون ( ١٩١٢ ) .

[٢] انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ( ٤ / ٣٢٥ ) ، الأنساب ( ٦ / ٢٧٥ ) ، السبكى ( ٢ / ٣٧٠ ) ، الإسنوى ( ١ / ٣٠٠ ) .

[٣] انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ( ٥ / ٥٩ ) ، السبكى ( ٢ / ٣٩٤ ) ، الإسنوى ( ٢ / ٢١٦ ) .

[٤] انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ( ٥ / ٧١ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٨ / ٨ ) ، السبكى ( ٢ / ٣٩٥ ) ، الإسنوى ( ٢ / ٥٣ ) .

أبى القاسم الكرخى وعلى أبى نصر (١) الثابتى ، ولم يكن بعد القاضى أبى الطيب الطبرى أحد أفقه منه ، كتبت عنه عن عبيد الله بن أحمد الصيدلانى ، وتوفى فى سفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

#### [٥] أحمد بن منصور بن أبى الفضل أبو الفضل الضبعى السرخسى :

قال أبو سعد السمعانى : قدم بغداد وتفقه على الشيخ أبى حامد الإسفرايينى وتخرج عليه وكان إماما فاضلا مناظرا واعظا .

وقال أبو الفتح العياض فى رسالته : فى الصدر ما أنوره ! وفى مجلس النظر ما أظنه (٢) وفى الفقه ما أثبتته وأفصحته ! وفى الوعظ على المنبر ما أتقنه وأنصحته ! وقال السمعانى : كان مولده فى حدود (٣) سنة سبعين وثلاثمائة ، وحدث فى سنن أبى داود (٤) عن القاضى أبى عمر الهاشمى ، وذكره ابن الصلاح فى الطبقات ، ولم يذكر وفاته .

#### [٦] إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عابد بن عامر شيخ الإسلام أبو عثمان الصابونى النيسابورى الواعظ المفسر المتفنن :

كان مولده سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، وكان أبوه أبو نصر من أئمة الوعظ بنيسابور ، فقتل ولولده هذا تسع سنين ، فأجلس مكانه فى سنة ثنتين وثمانين وثلاثمائة ، وحضر أول مجلس أئمة الوقت فى بلده كالشيخ أبى الطيب الصعلوكى ، وكان فى كفالته وتحت نظره وفى كنفه وهو معلمه ومهذب ، وكالأستاذ أبى بكر بن فورك والأستاذ أبى إسحاق الإسفرايينى ، ثم كانوا يلازمون مجلسه ويتعجبون من فصاحته وكمال ذكائه وحسن إيراده ، حتى صار إلى ما صار إليه ، وكان مشتغلاً بكثرة الطاعات والعبادات حتى كان يضرب به المثل ، وروى الحديث عن الحسن بن أحمد المجلدى وزاهر بن أحمد السرخسى وأبى سعيد عبد الله بن محمد الرازى وعبد الرحمن بن أبى سريج وطبقته .

وعنه : البيهقى وعبد العزيز الكنانى وعلى بن الحسين بن صصرى ونجا بن أحمد ونصر الله الخشنامى (٥) وأبو القاسم المصيصى وخلق كثير ، آخرهم موتاً أبو عبد الله الفراوى .

(١) فى ( ت ) : « بشر » .

(٢) فى ( ت ) : « أنظره » .

(٣) فى ( ت ، م ) : « كان مولده تقديراً فى حدود » .

(٤) فى ( ت ) : « وحدث سنن أبى داود » ، وفى ( م ) : « وحدثنى بسنن أبى داود » .

(٥) فى ( ب ) : « الهامى » ، وفى ( ت ) : « الحسانى » .

[٥] انظر ترجمته فى : السبكى ( ٢ / ٤٠٠ ) ، الإسنوى ( ١ / ٣٢٦ ) .

[٦] انظر ترجمته فى : السبكى ( ٢ / ٥١٧ ) ، الإسنوى ( ٢ / ٤٣ ) ، ابن قاضى شعبة ( ١ / ٢٣٠ ) ، وسير أعلام

قال : عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور : كان أوحده وقته في طريقته ، وعظ المسلمين سبعين سنة ، وخطب وصلى في الجامع نحواً من عشرين سنة ، وكان حافظاً كثير السماع والتصنيف حريصاً على العلم ، سمع بنيسابور وهراة وسرخس والشام والحجاز والجلال ، وحدث بخراسان والهند وجرجان والشام والثغور والقدس والحجاز ، ورزق العزة والجاه في الدين والدنيا وكان حمالاً للبلد مقبولاً عند الموافق والمخالف مجتمعاً على أنه : عديم النظير ، وكان سيف السنة ودامغ أهل البدعة .

وقال الشيخ الحافظ أبو بكر البيهقي : أنا شيخ الإسلام صدقاً وإمام المسلمين حقاً أبو عثمان الصابوني ثم ذكر حكاية ، وقال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر : سمعت معمر بن الفاخر يقول : سمعت عبد الرشيد بن ناصر الواعظ بمكة يقول : سمعت إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي يقول : سمعت الإمام أبا المعالي الجويني يقول : كنت بمكة أتردد في المذاهب فرأيت النبي ﷺ فقال : عليك باعتقاد ابن الصابوني ، وروى نحو هذا من وجه آخر . وقال عبد العزيز بن أحمد الكنانى : ما رأيت شيخاً في معنى أبي عثمان الصابوني <sup>(١)</sup> - زهداً وعلماً كان يحفظ من كل فن لا يقعد به شيء ، وكان يحفظ التفسير من كتب كثيرة وكان من حفاظ الحديث .

وقال شيخنا الحافظ أبو عبد الله الذهبي : ولأبي عثمان مصنف في السنة واعتقاد السلف أفصح فيه بالحق فرحمه الله ورضى عنه . وذكر عبد الغافر ترجمة هذا الإمام مطولة جداً ، وذكر سبب موته : أنه ورد عليه كتاب من بخارى يذكر أن عندهم وباءً عظيماً فقرأه على الناس على المنبر ، وأنه وعظ ذلك اليوم وتغير حاله ومكث يجيء عليه وجع البطن من ساعته ولم يزل كذلك سبعة أيام حتى مات ، رحمه الله وصلى عليه يوم الجمعة بعد العصر الرابع من المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، وصلى عليه : ابنه أبو بكر ثم أخوه أبو يعلى إسحاق ، رحمه الله ، قال : وقد قال فيه البارع الزوزنى <sup>(٢)</sup> :

مَاذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مُتَفَنٍّ <sup>(٣)</sup> لَمْ يُصِرُّوا لِلْقَدْحِ فِيهِ سَيْلًا  
وَاللَّهِ مَا رَقِيَ الْمَنَابِرَ خَاطِبٌ أَوْ وَأَعِظُ [ كَالْحَبْرِ ] <sup>(٤)</sup> إِسْمَاعِيلًا

[٧] جعفر بن محمد بن عثمان الفقيه أبو الخير المروزي الشافعي نزيل [ معرة ] <sup>(٥)</sup>

النعمان :

صنّف في المذهب كتاب الذخيرة ، وكان قدومه المعرة سنة ثمانى عشرة وأربعمائة

(١) في ( ب ) : « رأيت شيخنا يعنى أبا عثمان الصابوني » .

(٢) في ( ت ) : « الردلى » . (٣) في ( ت ) : « متقن » .

(٤ ، ٥) من ( ت ، م ) .

[٧] انظر ترجمته في : السبكي ( ٢ / ٥٣٥ ) ، الإسنوى ( ٢ / ٢١٧ ) .

فدرس بها واشتغل وتفقه عليه أهلها ، ومات سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

[٨] الحسن بن الحسين أبو علي الخلعي الفقيه الشافعي والد القاضي أبي الحسن

الخلعي :

وبإفادته لولده أدرك ولده سماعاً (١) عالياً ، توفي بمصر في شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

[٩] الحسين بن علي بن جعفر بن علكان (٢) ابن الأمير أبي دلف العجلي أبو عبد

الله الجرباذقاني المعروف بابن ماكولا :

وهو عم الأمير أبي نصر مصنف الإكمال قاضي القضاة ببغداد الشافعي وليها سنة عشرين وأربعمائة ، قال الخطيب : ولم نر (٣) قاضياً أعظم نزاهةً منه وكان عارفاً بمذهب الشافعي ، سمعته يقول : سمعت من أبي عبد الله بن مندة بأصبهان ، ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة، ومات في شوال سنة سبع وأربعين وأربعمائة وهو قاضي بغداد ، رحمه الله .

[١٠] رافع بن نصر أبو الحسن (٤) البغدادى الحمال الشافعي الفقيه المفتي (٥)

الزاهد:

تفقه على الشيخ أبي حامد وأخذ الأصول على الباقلاني ، وروى عن أبي عمر بن مهدي الفارسي . وروى عنه : جعفر السراج وسهل بن بشر الإسفراييني وعبد العزيز الكتاني ، وكان موصوفاً بالزهد والعبادة والمعرفة وله شعر حسن . قال محمد بن طاهر : سمعت هياج (٦) بن عبيد يقول : كان لرافع الحمال قدم في الزهد ، وإنما تفقه أبو إسحاق الشيرازي والقاضي أبو يعلى بن الفراء بمعاونة رافع لهما ، وكان يحمل (٧) وينفق عليهما ، ومن شعره - رحمه الله تعالى :

كُذَّ (٨) كَذَّ العبد إن أحبت أن تحتسب حرا

(١) في (ب) : « إذا ذاك ولد سماعاً » . (٢) في (ب) : « خلكان » .

(٣) في (ب) : « لم يزل » . (٤) في (ت) : « أبو الحسين » .

(٥) في (ب) : « المقتلى » . (٦) في (ت) : « مياح » .

(٧) في (ت) : « محمل » . (٨) في (ت) : « كذا لك » .

[٨] انظر ترجمته في : الإسنوى (١ / ٢٣٠) ، وفيات الأعيان (٣ / ٣١٧) .

[٩] انظر ترجمته في : السبكي (٣ / ٢٦) ، الإسنوى (٢ / ٢١٧) ، تاريخ بغداد (٨ / ٨٠) .

[١٠] انظر ترجمته في : السبكي (٣ / ٤٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٨ / ٥١ ، ٥٢) ، الأنساب (٤ / ٢٠٥) .

وَأَقْطَعَ (١) الْأَمَالَ عَنْ فَضْلِ بَنِي آدَمَ طَرًّا  
أَنْتَ مَا اسْتَعْنَيْتَ عَنْ مِثْلِكَ أَعْلَى النَّاسِ قَدْرًا

أقام بمكة يفتى بها مدة إلى أن توفي بها سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

[١١] سالم بن عبد الله أبو معمر (٢) الهروي يعرف ببغداحة :

أى : تصغير غدل ، ذكره أبو عاصم العبادى (٣) فى طبقة الشيخ أبى محمد الجوينى وناصر وشبههما ، وذكره غيره أنه كان يقال : إنه ما عبر جسر بغداد مثله - يعنى : فى زمانه - له كتاب اللمع فى الرد على أهل الزيغ والبدع ، توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ؛ ذكره ابن الصلاح .

[١٢] سليم بن أيوب بن سليم الفقيه أبو الفتح الرازى الشافعى الأديب المفسر :

نزىل الشام تفقه بالشيخ أبى حامد الإسفرايينى ببغداد وعلق عنه تعليقة وروى عنه وعن أحمد بن محمد البصير وأحمد بن محمد بن المحبر وأحمد بن فارس اللغوى وحمد (٤) بن عبد الله ومحمد بن جعفر التميمى ومحمد بن عبد الله الجعفى، وجماعة، وعنه جماعة منهم : الحافظ أبو بكر الخطيب والفقيه نصر بن إبراهيم الفقيه وبه تفقه أبو نصر الطريشى (٥) وسهل بن بشر الإسفرايينى وأبو القاسم بن على بن إبراهيم النسيب وقال : هو ثقة فقيه مقرر [ محدث ] (٦) . وقال سهل بن بشر الإسفرايينى : حدثنى سليم الرازى : أنه كان فى صغره بالرى وله نحو عشر سنين فحضر بعض الشيوخ وهو يلقي ، فقال لى : تقدم فاقرأ فجهدت أن أقرأ الفاتحة فلم أقدر على ذلك لانغلاق لسانى ، فقال لى : لك والدة ؟ قلت : نعم ، قال : قل لها تدعوك أن يرزقك الله قراءة القرآن والعلم . قلت : نعم ، فرجعت فسألتها الدعاء فدعت لى ، ثم إنى كبرت ودخلت بغداد وقرأت بها العربية والفقه وعدت إلى الرى ، فبينما أنا فى الجامع أقابل مختصر المزنى وإذا الشيخ قد حضر وسلم علينا وهو لا يعرفنى فسمع

(١) فى ( ت ) : « واقع » .

(٢) فى ( ب ) : « ابن معمر » .

(٣) فى ( ت ، م ) : « العبادانى » .

(٤) فى ( ب ) : « حميد » .

(٥) فى ( ب ، م ) : « البطرسي » ، وفى ( ت ) : « البطرشي » ، والمثبت من سير أعلام النبلاء .

(٦) من ( ت ، م ) .

[١١] انظر ترجمته فى : السبكي (٤٥/٣) ، الإسنوى (٢٩٨/٢) ، كشف الظنون (١٥٦٥) .

[١٢] انظر ترجمته فى : سير أعلام النبلاء (١٧/٦٤٥) ، السبكي (٣/٤٩ ، ٥٠) ، الإسنوى (١/٢٧٥) ،

معجم المؤلفين (٤/٢٤٣) ، وفيات الأعيان (٢/٣٩٧) ، كشف الظنون (٩٨ ، ٤٦٦ ، ٩١٥) .

مقابلتنا وهو لا يعلم ما نقول ثم قال : متى يتعلم مثل هذا فأردت أن أقول : إن كانت لك والدة قل لها : تدعو لك فاستحييت منه ، أو كما قال .

وقال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر : بلغنى أن سليما تفقه بعد أن جاوز الأربعين قال : وقرأت بخط غيث الأمانى (١) : غرق سليم الفقيه فى بحر القلزم عند ساحل جدة بعد الحج فى صفر سنة سبع وأربعين وأربعمائة وقد نيف على الثمانين وكان فقيها مشاراً إليه صنف الكثير فى الفقه وغيره ودرس ، وهو أول من نشر هذا العلم بصور ، وانتفع به جماعة منهم : الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسى ، وحدث عنه أنه كان يحاسب نفسه على الأنفاس لا يدع وقتاً يمضى بغير فائدة ، رحمه الله .

[١٣] طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضى ، العلامة أبو الطيب الطبرى من

آمل طبرستان :

أحد أئمة المذهب وشيوخه المشاهير الكبار ، سمع بجرجان من أبى أحمد الغطريفى ، وفاته أبو بكر الإسماعيلى ؛ فإنه قدمها والإسماعيلى مريض فبقى أياماً ثم مات قبل أن يسمع منه شيئاً ، وبنيسابور من الفقيه أبى الحسن الماسرخسى ، وتفقه عليه بها وبيغداد من الحافظ أبى الحسن الدارقطنى وموسى بن عرفة والمعافا بن زكريا وعلى ابن عمر الحربى ، وغيرهم . وعنه : الحافظ أبو بكر الخطيب والشيخ أبو إسحاق الشيرازى ، وأبو محمد بن الأبنوسى (٢) وخلق كثير ، آخرهم موتاً : القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى رحمه الله .

قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات : ومنهم شيخنا وأستاذنا أبو الطيب الطبرى توفى عن مائة وستين لم يختل عقله ولا تغير فهمه ، يفتى مع الفقهاء ويستدرك عليهم الخطأ ويقضى (٣) ويشهد ويحضر المواكب إلى أن مات ، تفقه بآمل على أبى على [ الزجاجى ] (٤) صاحب ابن القاضى ، وقرأ على أبى سعد (٥) الإسماعيلى وعلى القاضى أبى القاسم بن كج بجرجان ، ثم ارتحل إلى نيسابور وأدرك أبا الحسن الماسرخسى ، وصحبه أربع سنين ، ثم ارتحل إلى بغداد وعلق عن أبى محمد الباقي الخوارزمى صاحب الداركى ، وحضر مجلس [ الشيخ ] (٦) أبى حامد ، ولم أر من رأيت

(٢) فى ( ت ) : « الأمرسى » .

(١) فى ( ب ) : « الأرمينانى » .

(٤) من ( ت ، م ) .

(٣) فى ( ت ) : « ويمضى » .

(٦) من ( ت ) .

(٥) فى ( ب ) : « سعيد » .

[١٣] انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ( ٩ / ٣٥٨ ، ٣٥٩ ) ، وسير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٦٦٨ - ٦٧١ ) ، السبكي

( ٣ / ٦١ ) ، الأنساب ( ٨ / ٢٠٧ ) ، اللباب ( ٢ / ٢٧٤ ) ، وفيات الأعيان ( ٢ / ٥١٢ ، ٥١٥ ) ، كشف



أكمل اجتهاداً وأشدّ تحقيقاً وأجود نظراً منه ، شرح المزني وصنف في الخلاف والمذهب والأصول والجدل كتباً كثيرة ليس لأحد مثلها ، ولازمت مجلسه بضعة عشر سنة ودرّستُ أصحابه في مجلسه سنين بإذنه ، وربّني في حلّته وسألني أن أجلس في مجلسه للتدريس (١) ، ففعلت في سنة ثلاثين وأربعمائة ، أحسن الله عني جزاءه ورضي عنه . وقال الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي : كان أبو الطيب ورعاً عارفاً بالأصول والفروع محققاً حسن الخلق صحيح المذهب ، اختلفت إليه وعلقت عنه الفقه سنين . وقال : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد المؤدّب : سمعت أبا محمد الباقي يقول : أبو الطيب الطبري أفقه من أبي حامد الإسفراييني ، وسمعت أبا محمد (٢) يقول : أبو الطيب أفقه من أبي محمد الباقي . وقال القاضي أبو بكر بن بكر الشامي : قلت للقاضي أبي الطيب شيخنا وقد عمر : لقد متعت بجوارحك أيها الشيخ فقال : ولم لا ، وما عصيت الله بواحدة منها قط ، أو كما قال . وقال غير واحد : سمعنا أبا الطيب الطبري يقول : رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت : يا رسول الله ، أرايت من روى عنك أنك قلت : « نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها » الحديث (٣) . أحق هو؟ قال : نعم . قلت : كان مولده ببلده [ أمل ] (٤) طبرستان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، ثم رحل في طلب العلم إلى بلدان شتى حتى استقر به المنزل ببغداد فتفقه بها وبرع وساد وأفتى وصنف وولى قضاء ربع الكرخ بعد موت القاضي الصيمري ، ولم يزل حاكماً إلى أن مات بها في ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة ، رحمه الله وأكرمه .

ومن مفرداته : أن خروج المني ينقض الوضوء ، ومنها : أن صلاة الكافر في دار الحرب يكون إسلاماً ، ومنها : لو فرقت صيعان صبرة فباع واحداً منها مبهماً صح لانتفاء الغرر . قال النووي : والصحيح خلافه في الثلاثة . قرأت على الحافظ الكبير (٥) أبي الحجاج المزني - فسح الله في أجله - قلت له : أخبرك الإمام شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمرو محمد بن أحمد بن قدامة والشيخ السيد فخر الدين بن البخاري المرسياتي (٦) وغير واحد قالوا : أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزد : أنا الشيخان القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن ملوك الوراق قالوا : أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن

(١) في ( ت ) : « مجلس التدريس » . (٢) في ( م ) : « أبا حمد » .

(٣) أبو داود (٣٦٦٠) في العلم ، والترمذي (٢٦٥٦) في العلم ، وقال : « حسن » ، وابن ماجه (٢٣١) في المقدمة ، وأحمد (٤٣٧/١) .

(٤) من ( ت ، م ) . (٥) في ( ت ، م ) : « الكبير الجهد » .

(٦) في ( ت ) : « المقدسان » ، وفي ( م ) : « الهرستاني » .

عبد الله بن طاهر الطبري: أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن غطريف بجرجان : ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي : ثنا عبد الله بن مسلم القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعي بن خراش عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت » (١) .

[١٤] عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن

النعمان بن عبد السلام القاضي ، أبو محمد الأصبهاني :

ويعرف بابن اللبان : أحد العلماء العباد من الشافعية ، اشتغل في الفروع على الشيخ أبي حامد الإسفراييني ، وفي الأصول والكلام على القاضي أبي بكر الباقلاني ، وسمع الحديث من أبي بكر المقرئ وإبراهيم بن خرشيد قوله وأبى طاهر المخلص وأحمد ابن فراس العبقسي وغيرهم . وقرأ بالروايات ، [ وروى ] (٢) عنه الخطيب وأبو على الحداد وقرأ عليه بالروايات جماعة ، وأخذ عنه علم الكلام آخرون منهم : القاضي أبو يعلى بن الفراء وأبو محمد التميمي الحنبليان .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : كان ثقة ولى قضاء إيدج ، وله مصنفات كثيرة ، وكان من أحسن الناس تلاوة للقرآن وحسن العبارة في المناظرة مع تدين وعبادة وورع بين وحسن خلق وتقشف ظاهر ، سمعته يقول : حفظت القرآن وأنا ابن خمس سنين وأحضرت مجلس ابن المقرئ ولى أربع سنين ، فتحدثوا في سماعي فقال ابن المقرئ اقرأ : ﴿ وَالْمُرْسَلَات ﴾ فقرأتها ، ولم أغلط فيها فقال : اسمعوا له والعهد على ، قال الخطيب : ولم أر أجود ولا أحسن قراءة منه ، مات بأصبهان في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وأربعمائة .

[١٥] عبد الملك (٣) بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكين أبو الحسن

المصري الفقيه الشافعي :

ويعرف أيضاً بالزجاج ، روى عن أبيض بن محمد الفهرى صاحب النسائي وعبيد الله بن محمد بن أبي غالب البزار وعلى بن الحسين الأنطاكي قاضي أذنة وأبى بكر بن

(١) أحمد (٤ / ١٢٢) ، والطبراني في الكبير (١٧ / ٢٣٦) .

(٢) من ( ت ، م ) . (٣) في ( ب ) : « عبد الله » .

[١٤] انظر ترجمته في : السبكي (٣ / ١٠٠) ، الإسنوى (١ / ٥٤) ، سير أعلام النبلاء (١٧ / ٦٥٣) ، تاريخ بغداد (١٠ / ١٤٤) ، اللباب (٣ / ١٢٧) ، كشف الظنون (٩٣١) .

[١٥] انظر ترجمته في : السبكي (٣ / ١٥٨) ، الإسنوى (١ / ٣٠٤) ، سير أعلام النبلاء (١٧ / ٦٦١) .

المهندس وغيرهم ، وروى عنه : الرازى فى مشيخته المشهورة ، مات فى سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

[١٦] عبد (١) الله بن عبد الأعلى بن محمد بن هارون أبو القاسم الرقى المعروف بابن الحرانى :

أخذ الفقه عن الشيخ أبى حامد الإسفرايينى ، وروى الحديث عن ابن حبابه والمخلص وأبى حفص الكنانى وغيرهم ، وكتب عنه الخطيب البغدادى وقال : كان ثقة قال : وسألته عن مولده ، فقال : سنة أربع وستين وثلاثمائة ، قال : وكان دخولى بغداد سنة ست وثمانين .

قال الخطيب : وبلغنى أنه مات سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة بالرحبة وكان قد سكنها .

[١٧] عبد الله بن محمد بن إبراهيم [ بن محمد ] (٢) أبو القاسم البزار المعروف بالمئيرى :

روى عنه الخطيب ، وقال : كان صدوقاً فاضلاً فقيهاً على مذهب الشافعى رحمه الله ، ذكره ابن الصلاح وساق فى ترجمته بسنده إلى الأوزاعى : حدثنى عبد الله بن عامر قال : أعطى داود عليه السلام من حسن الصوت ما لم يعط أحد قط حتى إن كان الطير والوحش لتعكف حوله حتى يموت عطشاً وجوعاً وإنَّ الأنهار لتقف .

[١٨] عبد الجبار بن على الأستاذ أبو القاسم الإسفرايينى :

تلميذ الشيخ أبى إسحاق الإسفرايينى ، وشيخ إمام الحرمين فى الكلام ، له المصنفات فى الأصول وفى الجدل ، وهو الذى حكى عن شيخه الأستاذ أبى إسحاق أنه قال : لو أن رجلاً وطئ زوجته معتقداً أنها أجنبية فعليه الحد ؛ ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته .

[١٩] على بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر أبو القاسم :

المعروف بابن المسلمة الملقب برئيس الرؤساء شرف الوزراء جمال الورى ، وزير

(١) فى (م) : « عبيد » . (٢) من (ت ، م) .

[١٦] انظر : تاريخ بغداد (١٠ / ٣٨٧) ، السبكى (٣ / ٢٠٦) ، الإسنوى (١ / ٢٠٤) ، اللباب (١ / ٤٧٤) .

[١٧] انظر : تاريخ بغداد (١٠ / ١٤٢) ، الإسنوى (٢ / ٢١٤) .

[١٨] انظر : سير أعلام النبلاء (١٨ / ١١٧) ، السبكى (٣ / ١١٧) ، الإسنوى (١ / ٥٥) .

[١٩] انظر : تاريخ بغداد (١١ / ٣٩١) ، السبكى (٣ / ٢١٧) ، الإسنوى (٢ / ٢١٧) ، سير أعلام النبلاء (١٨ / ٢١٦) .

القائم بأمر الله .

قال الخطيب البغدادي : كان قد اجتمع فيه من الأصالة ووفور <sup>(١)</sup> العقل وسداد المذهب وحسن الاعتقاد ، وذكر أنه كان قد اجتمع <sup>(٢)</sup> فيه فنون من الفقه والقراءة والعروض ، وغير ذلك .

صلبه البساسيري في ذي الحجة سنة خمسين وأربعمائة ، وله من العمر ثلاث وخمسون سنة ، رحمه الله ؛ ذكره ابن الصلاح في الطبقات .

[ ٢٠ ] على بن محمد بن حبيب القاضي أبو الحسن الماوردي البصري :

أحد أصحاب الوجوه في المذهب مؤلف الحاوي الكبير ، الذي هو في المصنفات عديم النظير في بابيه ، وله التفسير والأحكام السلطانية وأدب الدين والدنيا وغير ذلك من المصنفات النافعة . روى الحديث عن الحسن بن علي الجبلي صاحب أبي خليفة الجمحي وعن خضر بن محمد بن الفضل ومحمد بن عدى [ المنقري ] <sup>(٣)</sup> ومحمد بن المعلی وعنه جماعة منهم : الحافظ أبو بكر الخطيب ، وقال : كان من وجوه الفقهاء الشافعيين ، وله تصانيف <sup>(٤)</sup> عدة في أصول الفقه وفروعه ، وغير ذلك ، وكان ثقة ولى القضاء ببلدان شتى ثم سكن بغداد ، وآخرهم موتا أبو العز بن كادش <sup>(٥)</sup> .

وقال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات : ومنهم أقضى القضاة أبو الحسن الماوردي البصري تفقه على أبي القاسم الصيمري بالبصرة وارتحل إلى الشيخ أبي حامد الإسفراييني ، ودرس بالبصرة وبغداد سنين <sup>(٦)</sup> كثيرة وله مصنفات كثيرة في الفقه والتفسير وأصول الفقه والأدب وكان حافظاً للمذهب . وقال ابن خيرون : وكان رجلاً عظيم القدر، مقدماً عند السلطان أحد الأئمة له التصانيف الحسان في كل فن من العلم، وذكره الشيخ أبو عمرو بن الصلاح في الطبقات ، واتهمه بالاعتزال في بعض المسائل بحسب ما فهمه عنه في تفسيره في موافقة <sup>(٧)</sup> المعتزلة فيها ، فאלله أعلم ، ثم روى عنه

(١) في ( ب ) : « ودموع » .

(٢) في ( ت ، م ) : « جمع » .

(٣) من ( ت ، م ) .

(٤) في ( ت ) : « التصانيف » .

(٥) في ( ت ) : « بجادش » .

(٦) في ( ب ) : « شيتا » .

(٧) في ( ب ) : « تفسيره وموافقه » .

[ ٢٠ ] انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ( ١٠٢ / ١٢ ) ، الأنساب ( ١٠٥ / ١١ ) ، اللباب ( ١٥٦ / ٣ ) ، وفيات الأعيان ( ٢٨٢ / ٣ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٦٨ : ٦٤ / ١٨ ) ، الميزان ( ١٥٥ / ٣ ) ، السبكي ( ٢٣٢ / ٣ ) ، الإنسوى ( ٢٠٦ / ٢ ) ، لسان الميزان ( ٢٦٠ / ٤ ) ، كشف الظنون ( ١٩ ) ، ٤٥ ، ١٤٠ ، ١٦٨ ، ٤٠٨ ، ٦٢٨ ، ١١٠١ ، ١٣١٥ ، ١٩٧٨ .

حديث : « هل أنت إلا أصبع دमित » (١) ، وأثنى عليه القاضي ابن خلكان في الوفيات وعلى مصنفاته وذكر أنه لم يكن أبرز شيئاً من مصنفاته في حياته وإنما أوصى رجلاً من أصحابه إذا حضره الموت أن يضع يده في يده ، فإن رآه قبض على يده فلا يخرج من مصنفاته شيئاً وإن رآه بسط يده ، أى (٢) علامة قبولها ، فليخرجها فبسطها ، ولله الحمد والمنة . قال الخطيب وغير واحد : توفي ببغداد بعد موت القاضي أبي الطيب بأحد عشر يوماً في ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة عن ست وثمانين سنة ، رحمه الله . قلت : لما قدم السلطان طغرل بك قربه وأدناه وحظى عنده وأكرمه ، ولما كتب في تقليد الملك شاهنشاه بتاريخ الفقهاء في جواز ذلك فسوغه القاضي أبو الطيب ومنع ذلك الماوردي ، وما زاده ذلك من الملك إلا قرباً وحظوة ، وله اختيارات غريبة ووجوه منقولة عنه في الأصول والفروع وعلوم الحديث .

[٢١] محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله القاضي أبو الفضل السعدي البغدادي  
الفقيه الشافعي :

أحد تلامذة الشيخ أبي حامد الإسفراييني ببغداد ثم سكن مصر وأملى وأفاد ، وسمع الحديث (٣) ، من أبي بكر بن شاذان وأبي طاهر المخلص وابن جميع [ بصيدا ] (٤) وجماعة .

وسمع معجم الصحابة للبغوي من ابن بطة العكبري ، وروى عنه : سهل بن بشر الإسفراييني وعلى بن مكى الأزدي ومحمد بن أحمد الرازي وآخرون . وحدث عنه : الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري ، ومات قبله بنيف وثلاثين سنة ، وتوفي في شعبان وقيل : في شوال سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

[٢٢] محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن ميمون الإمام أبو الفرج الدارمي  
البغدادي :

نزيل دمشق ، [ بعد ما أقام بالرحبة مدة ] (٥) ، مصنف كتاب الاستذكار في

(١) رواه البخاري (٢٨٠٢) في الجهاد ، ومسلم (١٧٩٦ / ١١٢) في الجهاد والسير ، وأحمد (٣١٢ / ٤) .

(٢) في ( ت ) : « فهي » .

(٣) في ( ب ) : « ويحدث » . (٤) من ( ت ) .

(٥) من ( ت ) .

[٢١] انظر ترجمته في : السبكي (٤٠٨ / ٢) ، الإسنوي (٣٣٦ / ١) ، سير أعلام النبلاء (٥ / ١٨) ، شذرات الذهب (٣ / ٢٦٧) .

[٢٢] انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (٣٦١ / ٢) ، الأنساب (٢٥١ / ٥) ، السبكي (٤٦١ / ٢) ، الإسنوي

(٢٤٦ / ١) ، سير أعلام النبلاء (١٨ / ٥٢) ، كشف الظنون (٧٨) .

المذهب ، تفقه على أبي الحسين الأردبيلي وعلى الشيخ أبي حامد الإسفراييني ، وكان إماماً بارعاً له وجه في المذهب وسمع الحديث من أبي عمرو بن حيوية وأبي الحسين بن المظفر وأبي بكر بن شاذان وأبي الحسن الدارقطني وجماعة . وعنه : أبو على الأهوازي ، وهو من أقرانه ، وأبو طاهر محمد بن الحسين الجبائي وعبد العزيز بن أحمد الكناني والحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي سمع منه بدمشق وقال : هو أحد الفقهاء موصوف بالذكاء وحسن الفقه والحساب والكلام في دقائق المسائل وله شعر حسن .

وقال الخطيب : حدثني أبو الفرج الدارمي : سمعت أبا عمرو بن حيوية : سمعت ابن سريج وقد سئل عن القرد . فقال : هو طاهر هو طاهر . وقال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات : كان فقيهاً حاسباً شاعراً متصرفاً ما رأيت أفصح منه لهجة ، قال لي : مرضت فعادني الشيخ أبو حامد الإسفراييني ، فقلت :

مَرَضْتُ فَأَرْتَحْتُ إِلَى عَائِدِ      فَعَادَنِي الْعَالَمُ فِي وَاحِدِ  
ذَاكَ الْإِمَامُ ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ      أَحْمَدُ ذُو الْفَضْلِ أَبُو حَامِدِ

مولده : سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة في شوال ، وتوفي بدمشق ليلة الجمعة مستهل ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وشهده خلق [ كثير ] (١) ، ودفن بمقبرة باب الفرائد ، رحمه الله وقد ذكر الشيخ الإمام تقي الدين بن الصلاح أنه وقف على كتاب الاستذكار (٢) فأثنى عليه ثناء بليغاً لما فيه من الفرائد والفوائد والغرائب والعجائب مع الإيجاز والاختصار (٣) .

[٢٣] محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو طاهر البغدادي البيه المعروف بابن

الصباغ :

وهو والد العلامة أبي نصر عبد السيد صاحب الشامل ، قال الخطيب : كان ثقة درس الفقه على الشيخ أبي حامد الإسفراييني ، وكانت له حلقة الفتوى وسمع الحديث من ابن شاهين وعلى بن عبد العزيز بن مدرك وأبي القاسم بن حبابة وغيرهم ، وكتبنا عنه ، وكان ثقة توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

(١) من ( ت ) . (٢) في ( ت ) : « الاستدراك » .

(٣) في ( ت ) : « الاختصار » .

[٢٣] انظر ترجمته في : السبكي ( ٤٦٤/٢ ) ، الإسنوي ( ٤٠ / ٢ ) ، سير أعلام النبلاء ( ١٨ / ٢٢ ) ، تاريخ بغداد ( ٢ / ٣٦٢ ) ، الأنساب ( ٢ / ٣٧٢ ) ، اللباب ( ١ / ١٩٩ ) .

## [٢٤] منصور بن عمر بن علي الإمام أبو القاسم البغدادي الكرخي :

أحد فقهاء الشافعية ، تفقه بالشيخ أبي حامد ، وروى عن أبي طاهر المخلص وأبي القاسم الصيدلاني ، وعنه : الخطيب البغدادي ، وقال : هو من أهل كرخ جدان ، وقال الشيخ أبو إسحاق الرازي <sup>(١)</sup> في طبقات الشافعية ومنهم شيخنا أبو القاسم منصور الكرخي : تفقه على أبي حامد الإسفراييني ، وله عنه تعليقة وله في المذهب كتاب « الغنية » ودرس ببغداد ، ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

## [٢٥] ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي العمرى أبو الفتح المروزي

الفقيه الشافعي :

أحد أصحاب القفال تفقه عليه بمرو ، وبنيسابور على أبي طاهر بن محمش وأبي الطيب الصعلوكي ، ودرس في حياتهما وتفقه به خلق كثير منهم : البيهقي وأبو إسحاق الجيلي ، وكان عليه مدار الفتوى والمناظرة وكان فقيراً قانعاً باليسير متواضعاً خيراً ، وكان من أفراد الأئمة وقد جلس للتحديث وأملئ ، وروى عن أبي العباس السرخسي وأبي محمد المخلدي وأبي سعيد بن عبد الوهاب الرازي وأبي محمد عبد الوهاب بن أبي سريج الأنصاري وغيرهم ، وروى عنه : إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ومسعود بن ناصر السجزي وأبو صالح المؤذن وغيرهم . توفي بنيسابور [ في ذي القعدة ] <sup>(٢)</sup> سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

(١) في ( ب ) : « أبو حامد الشرازي » . (٢) من ( ت ) .

[٢٤] انظر : السبكي ( ٣ / ٢٧٨ ) ، الإسنوي ( ٢ / ١٧٦ ) ، تاريخ بغداد ( ١٣ / ٨٧ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٨ / ١٨ ) ، الأنساب ( ١٠ / ٣٩٣ ) .

[٢٥] انظر : سير أعلام النبلاء ( ١٧ / ٦٤٣ ) ، السبكي ( ٣ / ٢٨٧ ) ، الإسنوي ( ٢ / ٧٧ ) ، شذرات الذهب ( ٣ / ٢٧٢ ) .





## فهرس الموضوعات

الصفحة

الموضوع

٥	مقدمة التحقيق
٥	النسخ المعتمدة فى تحقيق الكتاب
٦	عملنا فى تحقيق الكتاب
٧	ترجمة الحافظ ابن كثير
٧	نسبه وميلاده
٧	نشأته وشيوخه
٨	تلاميذه ومؤلفاته
٩	ثناء العلماء عليه
١٠	وفاته
١١	صور مخطوطات الكتاب
١٧	مقدمة الحافظ ابن كثير
١٨	فصل فى ذكر مولد الإمام الشافعى ومنشئه وهمته العالية
٢١	فصل فى رحلته وطلبه العلم وولايته بأرض نجران وظيفه الحكم
٢٥	فصل فى ذكر مشايخه فى القراءة والحديث والفقه
٣٣	فصل فى ذكر فضائله وثناء الأئمة عليه رحمهم الله أجمعين
٤٤	فصل فى معرفته بالكتاب والسنة ومتابعته لهما ووقوفه عندهما <small>رحمهما الله</small>
٤٩	كلام الإمام الشافعى فى أصول العقائد
٥٥	فصل فى ذكر أوصافه الجميلة وشمائله وأخلاقه الفضيلة
٧٢	فصل فى رحلة الإمام الشافعى <small>رحمهما الله</small> إلى الديار المصرية ووفاته بها
	باب ذكر المسائل التى انفرد بها الإمام الشافعى <small>رحمهما الله</small> من دون إخوانه من
٨٣	الأئمة ... إلخ

- ١١٧ ————— الطبقة الأولى من طبقات الفقهاء الشافعيين
- ١٦٣ ————— الطبقة الثانية من أصحاب الشافعى رحمته الله ممن لم يدركه ومات إلى سنة ثلاثمائة —  
الطبقة الثالثة من أصحاب الشافعى ، المرتبة الأولى منها من أول سنة إحدى
- ١٨٣ ————— وثلاثمائة إلى آخر سنة خمس وعشرين
- المرتبة الثانية من الطبقة الثالثة من أصحاب الشافعى رحمته الله من أول سنة ست
- ٢١٩ ————— وعشرين وثلاثمائة إلى آخر سنة خمسين
- الطبقة الرابعة من أصحاب الإمام الشافعى ، المرتبة الأولى منها من سنة إحدى
- ٢٤٩ ————— وخمسين وثلاثمائة إلى آخر سنة سبعين
- المرتبة الثانية من الطبقة الرابعة من أصحاب الشافعى فيها من سنة إحدى
- ٢٧١ ————— وسبعين وثلاثمائة إلى سنة أربعمائة
- الطبقة الخامسة من أصحاب الإمام الشافعى ، المرتبة الأولى منها من أول سنة
- ٣٠٣ ————— إحدى وأربعمائة إلى آخر سنة عشر
- المرتبة الثانية من الطبقة الخامسة من أصحاب الشافعى ، فيها من أول سنة
- ٣٢١ ————— إحدى عشرة وأربعمائة إلى آخر سنة عشرين
- المرتبة الثالثة من الطبقة الخامسة من أصحاب الشافعى ، فيها من أول سنة
- ٣٣٣ ————— إحدى وعشرين وأربعمائة إلى آخر سنة أربعين
- المرتبة الرابعة من الطبقة الخامسة من أصحاب الشافعى ، فيها من أول سنة
- ٣٤٩ ————— إحدى وأربعين إلى آخر سنة خمسين وأربعمائة
- ٣٦٥ ————— فهرس الموضوعات



---

رقم الإيداع : ١٧٨٨٨ / ٢٠٠٢م

---

I.S.B.N : 977-15-0407-x

---